



صورة تبين جانباً من تصميم مدينة «ذا لاين» التي تتمحور حول الإنسان

## محمد بن سلمان: «ذا لاين» تحقق مثالية العيش وتعالج تحديات تواجه البشرية تصاميم «شريان نيوم» تعيد تعريف تخطيط المدن

جدة، «الشرق الأوسط»  
أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي رئيس مجلس إدارة نيوم، أمس، عن تصاميم مدينة «ذا لاين»، التي تتمحور حول الإنسان، وتمثل نموذجاً عالمياً رائداً يحقق الاستدامة ومثالية العيش بالتناغم مع الطبيعة. وقال الأمير محمد بن سلمان، «عند إطلاقنا (ذا لاين)، وعدنا بإعادة تعريف مفهوم التنمية الحضرية من خلال تطوير مجتمعات يكون الإنسان محوراً رئيسياً، واليوم (ذا لاين) تحقق مثالية العيش وتعالج التحديات الملحة التي تواجه البشرية». وتابع ولي العهد: «هذه التصاميم الاستثنائية توضح الهيكل الداخلي للمدينة المتعددة الطبقات، وتعالج إشكاليات المدن الأفقية التقليدية المنبسطة، محققة بذلك التناغم التام بين التنمية الحضرية والحفاظ على الطبيعة بكل مواردها». وأضاف: «لا يمكننا تجاهل أزمة البيئة، وكذلك أزمة طريقة الحياة، اللتين تواجهان مدن

## السوداني مرشحاً لرئاسة الحكومة العراقية

بغداد، «الشرق الأوسط»  
اختار خصوم مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، في الإطار التنسيقي، الشيعة بالإجماع في اجتماع، أمس، وزير العمل والصناعة الأسبق محمد شياع السوداني (52 عاماً) مرشحاً لرئاسة الحكومة العراقية المقبلة. ويتزعم السوداني حالياً تيار «الفراتين» وله عدد من النواب في البرلمان، لكنه كان في السابق قائداً بارزاً في حزب الدعوة وتنظيم العراق وفي ائتلاف دولة القانون، وكلاهما تحت زعامة نوري المالكي، غريم الصدر.

وتنافس السوداني على الترشيح مع مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي الذي انسحب تحت ضغط مارسها عليه هادي الشيعة، ماركسيون، وعضو مجلس إدارة نيوم، الذي تتمحور حول الإنسان

خضوم الصدر توافقوا عليه... ويترقبون موقفه منه

## وسط استمرار التوتر الأمني في طرابلس وساطة أميركية جديدة بين الديببة وباشاغا

القاهرة، خالد محمود  
كشف ريتشارد نورلاند، السفير والمبعوث الأميركي لدى ليبيا، عن وساطة جديدة بين الحكومتين المتنازعتين على السلطة في ليبيا. وأشار نورلاند في بيان مساء أول من أمس، إلى إجرائه اتصالات مع رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدبيبة ومناقسه رئيس حكومة الاستقرار فتحي باشاغا، مؤكداً التزامهما تجنب العنف، وإيجاد طرق لتهدئة الموقف في أعقاب ما وصفه بـ«الوفيات المأساوية»، في إشارة إلى الاشتباكات التي شهدتها مؤخراً العاصمة طرابلس، وأدت إلى مقتل 16 وإصابة 52 آخرين. وأضاف نورلاند أنه نقل «مخاوف عميقة من جانب باشاغا بشأن تعرض حقوقه المدنية والسياسية للتهديد، بما في ذلك من قبل الجماعات المسلحة»، كما نقل مخاوف الدبيبة بشأن الخطوات التي

رئيس الوزراء الكويتي الجديد يتعهد بحماية الدستور (ص2)  
لندركينغ يزور السعودية والأردن دعماً لهذبة اليمن (ص2)  
سوريا والمغرب و«التطبيع» تحديات تواجه القمة العربية (ص5)  
قمة مصرية - صومالية تركز على مكافحة الإرهاب (ص8)

## بعد إدلائه بصوته في استفتاء الدستور الجديد محل الخلاف الرئيس التونسي: حكم الرجل الواحد انتهى



تونس، المتجه السعيداني  
قال الرئيس التونسي قيس سعيد، عقب مشاركته أمس في الاستفتاء على الدستور الجديد للبلاد، إن الاستفتاء «سيفتح صفحة جديدة لجمهورية جديدة مختلفة، مؤكداً نهاية حكم الرجل الواحد».

## انفراجة في إمدادات الحبوب... وتوتر جديد حول الغاز روسيا تريد «إسقاط حكومة زيلينسكي»

وفي حديثه إلى مبعوثين في جامعة الدول العربية بالقاهرة ليل الأحد - الاثنين، قال لافروف: «سيستمر الشعب الروسي والأوكراني في العيش معاً، وستساعدنا الحكومة الأوكرانية بالتأكد على التخلص من النظام الذي هو على الإطلاق معاد للشعب ومعاد للتاريخ». هذه التصريحات غير متوقعة تصدير أولى شحنات المسبوقه جاءت وسط انفراجة في إمدادات الحبوب وبوادر توتر جديد حول الغاز. وأكد الكرملين أمس أن الهجمات الصاروخية الروسية على أوديسا السبوت لن تؤثر على تصدير الحبوب لكنه دعا الأمم المتحدة إلى العمل على رفع القيود على الصادرات الروسية. كما أعلنت كييف أمس أنها تتوقع تصدير أولى شحنات الحبوب «الأسبوع الحالي». بدورها، سارت شركة «غازبروم» الروسية أمس الاثنين خطوة جديدة لخفض صادراتها من الغاز إلى أوروبا عبر خط «نورد ستريم 1» إلى 20 في المائة، وعزت ذلك إلى الحرية الواسعة التي كان دائماً أشارت الحكومة الألمانية إلى عدم وجود مبرر تقني لهذا الإجراء. (تفاصيل ص10)

## حائز «نوبل الآداب» البيروفي كاتباً في الشرق الأوسط فارغاس يوسا: شغفي بالآداب والسلام والحب سر حيويتي

مدرية، شوقي الرئيس  
ابتداءً من يوم غد الأربعاء، ينضم صاحب جائزة «نوبل» الروائي البيروفي الشهير ماريو فارغاس يوسا، إلى كتاب «الشرق الأوسط»، ليخاطب القارئ العربي مباشرة مرتين في الشهر عبر مقالات اختار لها عنواناً جامعاً هو «المحك»، سيتناول فيها الأوربية وأغناها. وقد دفعني ذلك إلى قراءة كبار المخربين الليبراليين مثل بوبير وبرلين، ومجموعة (النمساويين والذين خرجوا بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كان كارثة». بالطبع، لا بد أن يتخطى الحوار

## موجز

## الكويت: أحمد النواف يتعهد بالحفاظة على المكتسبات الوطنية والدستور

الكويت - «الشرق الأوسط» أكد رئيس الوزراء الكويتي الجديد، الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح، أمس (الاثنين)، المحافظة على المكتسبات الوطنية والدستور والديمقراطية ودولة المؤسسات.

وقال النواف، في رسالة إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمس (وإذ تفضلتم سموكم وأولبتموني ثقتكم الغالية، وهي أمانة عظيمة فإنني أسأل الله العون والسداد على حمل هذه المسؤولية، مؤكداً لسموكم على الولاء والوفاء والإخلاص في خدمة الكويت وشعبها الكريم، معاهداً سموكم (...) بالمحافظة على مكاسبنا الوطنية والدستور والديمقراطية ودولة المؤسسات التي ارتضاها أجدادنا وأباؤنا».

وأضاف في رسالته «ساواصل بذل الغالي والنفيس لتحقيق النهضة الشاملة والتنمية والبناء على أرض الوطن الغالي، وتحقيق ما يتطلع إليه أبنائنا الأبرار من رقي ورخاء». وتمنى أن يديم على بلاده الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار في ظل «الرعاية الكريمة والقيادة الحكيمة لأمير البلاد».

وأعلن الديوان الأميري الكويتي أول من أمس تعيين نجل أمير الكويت الأكبر الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء خلفاً للشيخ صباح الخالد الحمد الصباح.

وشغل الفريق أول (مقاعد) الشيخ أحمد النواف منصب وكيل لوزارة الداخلية، ثم محافظاً لحولي، ثم مسؤولاً عن الحرس الوطني، ثم وزيراً للداخلية.

إلى ذلك، بعث أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، برسالة شكر وتقدير إلى رئيس الوزراء السابق الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، أشاد فيها بما بذله «من جهود مخصصة وعمل دؤوب ومن تفان في خدمة الوطن العزيز ورفع مكانته، والإسهام في دفع مسيرته التنموية»، وذلك طوال فترة رئاسته مجلس الوزراء.

وقال الأمير في رسالته لرئيس الحكومة السابق «إننا نشكر وتقدير عالياً تحملكم بكل اقتدار للمسؤوليات الملقاة على عاتقكم، فقد أدبتم سموكم الأمانة على خير وجه ووفيتم وكفيتم، وسيظل ذلك محل الإشادة ومسطراً في سجل ذاكرة الوطن».

## وزير الدفاع اليمني يبعث برسائل تطمين من جبهات القتال

الرياض - عبد الهادي حبتور، بعثت الزيارات التي قام بها وزير الدفاع اليمني الفريق محمد المقدسي، أخيراً لمواقع عسكرية كان يصعب زيارتها، رسالة على تفعيل أجهزة ومؤسسات الدولة بعد تشكيل مجلس القيادة الرئاسي، وتعزيزاً لفرص إنهاء الانقلاب الحوثي.

ويرى بعض المرابرين أن هذه الزيارات التي شملت جبهات اليمن، والضالع، ثم تعز والساحل الغربي، وصولاً إلى مضيق باب المندب الاستراتيجي، تحمل رسائل طمأنينة للشعب اليمني، وفي الوقت نفسه تحذيراً وردعاً للمليشيات الحوثي الانقلابية.

وقال وزير الدفاع اليمني خلال زيارته للوحدات القتالية في الساحل الغربي، إن مشروع الدولة اليمنية هو أمن واستقرار البلد. وأضاف: «مشروعنا جميعاً هو مواجهة الحوثي، ليس بيننا عداوة، ما شاهدناه من الإبطال الموجودين في الجبال والسهول وكل مكان يطمئنا ويطمئن الشعب اليمني بتوحيده الصف وبأن اللحمة الوطنية متكتمة».

كما كشف العميد عبده مجلي المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، أن الزبارة كانت متميزة ونجاحة بكل المقاييس، على حد تعبيره. وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الفرص منها تفقد درجة الاستعداد والجاهزية القتالية في كل الوحدات، وتدقيق الخط، خصوصاً للمرحلة الثانية للعام التدريبي 2022».

وتابع مجلي بالقول: «كذلك هدف الزيارات الوقوف على تمرکز وأماكن الوحدات القتالية والعمل على التتام وحدات القوات المسلحة تمهيداً للهبكلة، خصوصاً بعد تشكيل اللجنة العسكرية لإعادة ترتيب القوات المسلحة في كل المناطق العسكرية وتلمس احتياجات المقاتلين في خطوط التماس».

## لندركينغ يعود إلى المنطقة لدعم تمديد هدنة اليمن

عدن - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، الاثنين، عودة المبعوث إلى اليمن تيم لندركينغ إلى منطقة الشرق الأوسط من جديد في سياق المساعي التي يبذلها لإسناد جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تمديد الهدنة اليمنية وتحسينها.

وتذكر موقع وزارة الخارجية الأميركية أن المبعوث لندركينغ توجه إلى العاصمة السعودية الرياض، وأن جولته في المنطقة ستشمل إلى جانب السعودية كلاً من سلطنة عمان والمملكة الأردنية. وبحسب البيان: «سيواصل المبعوث الأميركي الجهود للمساعدة في دفع عجلة السلام باليمن»، حيث ستتركز مشاركته «على توسيع وتمديد وتجديد اتفاقية الهدنة الحالية التي ستعزز الفوائد للمموسة لدى اليمنيين وتبني نحو عملية سلام أكثر شمولاً وشمولية، ونحو وقف دائم لإطلاق النار».

وتحرك المبعوث الأميركي إلى المنطقة، من جديد، جاء ذلك في وقت يحظى فيه تمديد الهدنة اليمنية بإجماع إقليمي ودولي وأممي على الرغم من الخروق الحوثية وتهديدات قادة الجماعة بالعودة إلى القتال.

وكانت الأمم المتحدة نجحت في إبرام هدنة لمدة شهرين ابتداء من الثاني من أبريل (نيسان)، ونجحت في تمديدها إلى الثاني من أغسطس (آب) المقبل، في حين يطمح مبعوثها إلى تمديدها هذه المرة إلى فترة أطول قد تصل إلى ستة أشهر.

ولا يمانع مجلس القيادة الرئاسي في اليمن تمديد الهدنة، لكن رئيسه رشاد العليمي ونوابه يصرون على تنفيذ بقية بنود الهدنة، وفي مقدمها إنهاء حصار تعز وفتح الطرقات قبل الانتقال إلى التفاوض حول أي ملفات جديدة، كما يخطط لذلك المبعوث الأممي هانس غروندبرغ.

## الحوثيون يغزؤون حصار قرية «خبزة» في محافظة البيضاء

عدن - «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في محافظة البيضاء اليمنية (جنوب شرقي صنعاء)، بأن الميليشيات الحوثية عززت، الاثنين، من حصارها لقرية خبزة التابعة لمديرية القريشية، القريبة من مدينة رداع، رغم الاتفاق القبلي الذي قضى قبل يومين بإنهاء الحصار.

وكانت الميليشيات الحوثية بدأت حصار القرية قبل نحو أسبوعين، قبل أن تقوم الأسبوع الماضي بالهجوم عليها بمختلف أنواع الأسلحة، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من المدنيين، إلى جانب إحداث دمار كبير في المنازل والأملك، قبل أن يتوسط زعماء قبليون لإنهاء الهجوم مقابل تسليم خمسة من زعماء القرية إلى سلطة الميليشيات على سبيل «الرهائن».

ولقي الهجوم الحوثي على القرية، على القريية التي سبق أن واجهت الميليشيات منذ 2015، تنديداً حقوقياً واسعاً، خصوصاً أنه جاء في ظل الهدنة الإنسانية المرعية من جانب الأمم المتحدة. ومنعت الميليشيات الحوثية خلال الحصار، دخول الطعام إلى القرية البالغ عدد سكانها زهاء 2000 نسمة، كما منعت إسعاف الجرحى، بحسب تقارير منظمات حقوقية وثقت انتهاكات الميليشيات.

وعبرت مصادر قبيلية لـ«الشرق الأوسط» عن مخاوفها من عودة الهجوم الحوثي على القرية، في ظل التعزيزات التي دفعت بها الميليشيات إلى محيطها، محذرة من إمكانية تخطيط الجماعة لارتكاب أعمال إبادة بحق السكان الذين يرفضون الوجود الانقلابي في مناطقهم.

## النعمان لـالتنسيق الأوسط: غياب الردع يحرض على مزيد من الخروق

## انتهاكات حوثية بالجملة قبل أسبوع من نهاية الهدنة الأممية الممددة



طفل يمني يتلقى العلاج في أحد مشافي تعز بعد إصابته بشظايا قذيفة حوثية

الحوثي ضوعاً أخضر لمزيد من التصعيد، وملاحقة المسؤولين من قيادات الميليشيا في المحاكم الدولية باعتبارهم مجرمي «حرب».

وبحسب تقارير حكومية، أدت الانتهاكات الحوثية خلال الهدنة التي بدأت في الثاني من أبريل إلى مقتل وإصابة 128 شخصاً في محافظة تعز وحدها، إلى جانب المئات من القتلى والجرحى في بقية المحافظات سواء بالقتل أو الفحص أو الألغام التي زرعتها الميليشيات.

وعلى وقع القصف الحوثي لأحياء تعز الذي ندد به المبعوث الأممي هانس غروندبرغ، دان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من جهته الهجوم في بيان أدلى به نائب المتحدث باسم الأمين العام فرحان حق.

وقال غوتيريش إن «الأطراف المتحاربة عليها التزامات بموجب القانون الدولي لحمية المدنيين، وإن قتل وجرح الأطفال أمر مستهجن بشكل خاص».

للمبعوث الأممي إلى المدينة. واستنكر وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني بائس العبارات قصف ميليشيا الحوثي مناطق سكنية في حي المطار القديم غرب مدينة تعز، بعدد من قذائف الهاون. وأوضح في تصريحات رسمية أن إحدى القذائف سقطت بجانب مطعم، دون أن تسجل أي إصابات، في استهداف ممنهج ومتعمد للمدنيين وتصعيد خطير منذ بدء سريان الهدنة الأممية.

وقال الإرياني: «إن هذا القصف الهجمي لأحياء السكنية والمدنيين يأتي في ظل الهدنة الأممية وبعد ساعات من استهداف الميليشيات لحي زيد المشكي السكني، والذي أسفر عن إصابة 12 طفلاً، أحدهم فارق الحياة (البراء مراد الشريف 3 أعوام) متأثراً بإصابته بشظايا قذيفة، في ظل صمت دولي مطبق»، على حد تعبيره.

وجدد الوزير اليمني مطالبة المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأميري «بمغادرة مربع الصمت، والذي تعتبره ميليشيا

التي ترتكبها ميليشيات الحوثي الإرهابية بحق المدنيين في محافظة الجوف بشكل شبه يومي، معبراً عن الاستنكار الشديد لاستمرار مثل هذه الجرائم الحوثية المنهجية بحق المدنيين في ظل سريان الهدنة الإنسانية التي ترعاها الأمم المتحدة منذ مطلع أبريل (نيسان) الماضي.

ودعا التقرير الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وكافة المنظمات المحلية والدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، إلى إدانة مثل هذه الجرائم البشعة المرتكبة بحق المدنيين والتحرك الجاد لإيقافها والضغط على ميليشيات الحوثي لوقف كل ممارساتها الإجرامية المخالفة للقوانين والأعراف والمعاهدات الدولية ومحاسبة قادتها.

في غضون ذلك جددت الميليشيات الحوثية قصف الأحياء السكنية في مدينة تعز، بعد يوم واحد فقط من مقتل طفل وإصابة 11 آخرين من الأطفال جراء قصف الميليشيات لحي الروضة، بالتزامن مع زيارة المستشار العسكري

مستمرة في خرقها لكل القوانين الدولية من الحشد للأطفال والمقاتلين للجبهات ونهب المواطنين تحت مسمى الجهود الحربية واستمرار تهريب الأسلحة والصواريخ والطائرات المسيرة بهدف الإعداد لجولة حرب جديدة ضد اليمنيين ودول الجوار».

## توالي الانتهاكات الحوثية

ومع استمرار التصعيد الحوثي في ظل المساعي الأممية لتمديد الهدنة، قالت لجنة الحقوق والإعلام بمحافظة الجوف اليمنية إن الميليشيات الحوثية ارتكبت 20 انتهاكاً ضد المدنيين في المحافظة خلال شهر يوليو (تموز) الجاري.

وتوزعت الانتهاكات الحوثية الموثقة خلال الشهر الجاري - بحسب تقرير رسمي - بين مقتل وإصابة 18 مدنياً، وحالة احتجاز تعسفي، وتضرر 3 ممتلكات بسبب انفجار الألغام التي زرعتها الميليشيات.

وأكد التقرير استمرار الانتهاكات

## مسائل «سيول الأمطار» يستمر في فضح فساد الحوثيين



جانب من مخيم للنازحين اليمنيين أغرقته مياه السيول في محافظة مأرب (سبأ نت)

حتى نهاية الشهر الجاري، ستؤدي إلى تحسين الغطاء النباتي، ومن المحتمل أن تشجع التكاثر الداخلي للجراد الصحراوي».

وأشارت إلى أن التنبؤات الجوية توضح هطول أمطار غزيرة وبكميات تراكمية، تبلغ حوالي 40 مليمتراً على شمال محافظتي إب ومحافظة حضرموت، مدفوعة بالتدفق المستمر للرطوبة من بحر العرب، ومن المتوقع وفقاً لما جاء في النشرة - أن تتلقى الدولة باكملها أكثر من 300 مليمتراً بشكل تراكمي.

وأوضحت المنظمة أن السيول سوف تؤثر على 1100 شخص في وادي حرص بمحافظة حجة، و4300 في وادي مور، و4600 في وادي سرود، وكلها في محافظة الحديدة.

كما ستؤثر على 20 ألفاً في وادي الأمانة بمحافظة الجوف، و4400 في وادي ذنة بمحافظة صنعاء، و4000 في وادي سهام الممتد من أطراف محافظة صنعاء، مروراً بالحديدة، ومحافظة ريمة، و1400 في وادي زيد، و2000 في وادي تين ووادي بنا في محافظتي لحج والضالع، و600 في وادي حجر بحضرموت.

وقالت المصادر إن الطفل علي هادي الحوشي (4 سنوات)، والمواطن بكيل عبد الله ثوابة (40 عاماً) لقيتا مصرعهما (السبت) بعد أن جرفتهما السيول الناجمة عن الأمطار. وأشارت المصادر إلى أن الطفل الحوشي كان برفقة والدته التي نجت بأعجوبة من السيول، بعد فشلها في محاولة إنقاذه من السيول بمساعدة قريب، بينما جرفت السيول المواطن ثوابة أثناء خروجه من منزله لفتح منافذ المياه في مزرعته.

وفي ظل التوقعات بهطول مزيد من الأمطار متفاوتة الشدة على العاصمة اليمنية والمدن ذات المرتفعات الجبلية، ومعظمها تحت سلطة الميليشيات، يتخوف اليمنيون من استمرار السيول، في ظل التدهور المستمر للجبنية التحتية، ما يشكل خطراً على حياتهم ومنازلهم.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت من فيضانات جديدة ستضرب مناطق عدة في اليمن خلال الأيام المقبلة، وستؤدي إلى تكاثر الجراد الصحراوي. وقالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، إن «الأمطار الغزيرة المتوقعة في معظم أنحاء اليمن

شعورهم بالخيبة حيال عدم استجابة سلطات الميليشيات لنداءات الاستغاثة التي أطلقوها، بهدف التدخل لإنقاذهم، بعد ارتفاع منسوب المياه استوتيات قياسية، ودخولها بكثرة إلى منازلهم، مخلفة أضراراً جسيمة.

ويزعم مواجهة الكارثة، اتجهت ما تسمى الإدارة العامة للمرور، الخاصة لسيطرة الجماعة في صنعاء، إلى الإعلان عن انقطاع الحركة المرورية بأغلب شوارع العاصمة، تحديداً بشوارع الستين الجنوبي، ومناطق فج عطان والحي السياسي، ومناطق شميلة والتحرير وجولة آية وما حولها بمنطقة الحصبة، وجولة الثقافة بمديرية السبعين، جراء سيول الأمطار.

وفي السياق نفسه، كشفت مصادر مطلعة في ذمار لـ«الشرق الأوسط»، عن وفاة 6 أشخاص جراء تدفق السيول في سائلة بني أسعد، بمديرية جبل الشرق بمحافظة، جراء جرفها للسيارة التي كانوا على متنها.

كما أكدت مصادر محلية في إب لـ«الشرق الأوسط»، أن السيول جرفت في اليوم ذاته طفلاً ورجلاً في الأربعين من عمره، في منطقتي بريم وكتاب شمال شرقي المحافظة.

السيارات والمحال التجارية لأضرار بالغة.

وفي هذا السياق، أكدت مصادر محلية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، نزوح العشرات من السكان إلى إحدى المدارس القريبة من منطقة مذبح القديمة بمديرية معين بصنعاء، خوفاً من انهيار منازلهم مع استمرار سقوط الأمطار.

وذكر الشهود أن سيول الأمطار تسببت في وفاة 3 أطفال وإصابة آخر بمنطقة مذبح القديمة نتيجة تعرض بعض المنازل للانهايار. واتهم مواطنون وسكان في صنعاء الميليشيات الحوثية بتجاهل معاناتهم، وعدم تحريك أي ساكن لحماية الناس ومصالحهم وممتلكاتهم، من قبيل عمليات الإخلاء والتحذيرات المسبقة، وتحرك فرق الدفاع المدني.

وأشاروا إلى اكتفاء الميليشيات -كعادتها كل مرة عند سقوط الأمطار- بإطلاق أعيرة نارية في الهواء وصفارات إنذار، مع مطالبة بعض السكان عبر مكبرات الصوت بعدم مغادرة منازلهم، بعد أن كانت السيول قد تجاوزت مناطقهم المتضررة.

وتحدثت بعض السكان عن

صنعاء»الشرق الأوسط،

اجتاحات السيول الناجمة عن الأمطار في اليومين الأخيرين مراكز مدن يمنية عدة واقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، مخلّفة نحو 11 قتيلاً بينهم أطفال، مع عشرات الجرحى في صنعاء العاصمة ومدن ذمار وإب، بحسب ما تحدثت به مصادر يمنية مطلعة لـ«الشرق الأوسط».

وفي ظل تصاعد حدة الاتهامات للانقلابيين الحوثيين، بتجاهلهم حجم الكارثة وعدم الاستجابة لنداءات الاستغاثة التي أطلقها سكان مناطق متضررة، أوضحت المصادر أن كمية الأمطار المستمرة لساعات، أدت سيولها الحارقة إلى انهيار منازل وجرف سيارات وقطع طرق وشوارع رئيسية وفرعية في صنعاء، ومدن أخرى تحت سيطرة الجماعة.

وتداول مغربون يمنيون على منصات التواصل الاجتماعي صوراً ومشاهد أظهرت معظم شوارع وأحياء صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرة الجماعة، وهي غارقة بالسيول، بعد أن حاصرت المياه العديد من السكان في منازلهم، إضافة إلى تعرض بعض

## العراق يكشف وجود 5 قواعد تركية على أراضيه

بغداد، فاضل التشمي

حدث لـ «الشرق الأوسط» إن «العراق حشد جميع الجهود وبالاتفاق مع شركائه لإدانة الاعتداءات التركية». وأضاف أن بلاده «ستطلب من مجلس الأمن إرغام تركيا على سحب قواتها العسكرية المتواجدة بشكل غير شرعي داخل العراق ودفع تعويضات مالية لضحايا عملياتها العسكرية من المواطنين العراقيين، وتقديم انقراة اعتذاراً رسمياً للعراق وشعبه جراء الخسائر التي طالت الدبني التحتية».

وقال الصحافي لقناة «العراقية» الرسمية إن «الرسالة التي وجهها العراق لمجلس الأمن تضمنت جملة من الموضوعات أبرزها أعداد الخروقات التي طالت السيادة منذ 2018، حيث وثقنا بالرسالة أكثر من 22 ألفاً و740 خرقاً تركيا». وأضاف أن «الرسالة تضمنت أيضاً إطلاع مجلس الأمن على طبيعة المخاطر التي ينطوي عليها الاعتداء الأخير الذي وصل إلى المدن الأهلة بالسكان داخل الأراضي العراقية، وهذه الاعتداءات تطوي على مخاطر تتعلق بجهود مكافحة الإرهاب، كذلك تضمنت الرسالة أسماء الشهداء والجرحى خلال الاعتداء الأخير». ولفت إلى أن «لدى تركيا أغراضاً توسعية وراء الاعتداءات التي تقوم بها» نافية ما يتردد عن وجود «اتفاقية أمنية أو عسكرية مع الجانب التركي تسمح بتوغل قواتها داخل الأراضي العراقية».

من جهة أخرى ونتيجة لتوتر العلاقات بين أنقرة وبغداد، أعلنت اللجنة الأولمبية العراقية، يوم الأحد، انسحابها من دورة ألعاب التضامن الإسلامي المقرر إقامتها في تركيا، وذلك احتجاجاً على قصف دهوك، وذكر إعلام اللجنة الأولمبية في بيان أن «اجتماعاً طارئاً بحث فيه الأمانة الأخيرة حيث قرر الانسحاب من منافسات دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة المقرر إقامتها في تركيا بداية الشهر المقبل».

وجاء الانسحاب «احتجاجاً على الدماء العراقية البريئة التي ارتقت في مدينة زاخو، وانسحاباً مع الموقف الشعبي العراقي وتوصيات مجلس النواب العراقي في جلسته الطارئة الأخيرة، والموقف الحكومي المتمثل في بيان وزارة الخارجية».

ما زالت تداعيات القصف التركي لمنتج سباحي في محافظة دهوك متواصلة على المستويات العسكرية والسياسية وحتى الرياضية، إذ كشف رئيس أركان الجيش العراقي، عبد الأمير يار الله، عن حجم القوات والقواعد العسكرية داخل الأراضي العراقية، وهو أول تصريح علني يصدر عن مسؤول عسكري رفيع في هذا الاتجاه. وقال يار الله خلال جلسة الاستماع أمام مجلس النواب إن «هناك 5 قواعد رئيسية تركية موجودة في شمال العراق، أقول هذا رغم التوصيات بعدم الحديث علناً بهذه التفاصيل، يوجد في القواعد أكثر من 14 ألف مقاتل، وهناك حالة ازدياد وتوغل للأتراك داخل الأراضي العراقية». وأضاف: «كان لديهم 40 نقطة عسكرية في العام الماضي، واليوم هناك 100 نقطة داخل أراضينا والمدن الأهلة بالسكان داخل الأراضي والعمادية في دهوك، وعلينا أن نرسل قوات جيش وبيشمركة إلى هذه المناطق ليقوموا بمسك المناطق الفارغة على الحدود لإرغام الأتراك على ترك نقاطهم».

من جانبه، أكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، يوم الاثنين، مضي بلاده في مفاصلة مجلس الأمن الدولي بشأن الاعتداء التركي الأخير الذي أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من 30 مواطناً في منتج سباحي بمحافظة دهوك بإقليم كردستان. وجاء تأكيد الكاظمي، خلال استقباله الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسغارت، ونقل بيان رئاسة الوزراء عن بلاسغارت قولها: «سادلي بإفادة في جلسة مجلس الأمن الدولي بشأن الاعتداء التركي على العراق، وشهد اللقاء أعضاء «البحث في العلاقات التعاون بين العراق وبعثة الأمم المتحدة في المجالات المختلفة الأخرى، لا سيما ما يتعلق بخطوات غلق ملف النازحين ودعم المناطق المحررة».

بدوره، أكد المتحدث باسم الخارجية العراقية، أحمد الصحافي، انعقاد مجلس الأمن الدولي، يوم الثلاثاء، لمناقشة الشكاوى التي قدمها العراق ضد الخروقات التركية على أراضيه. وقال الصحافي في

الأنظار تتجه إلى موقف الصدر من الاختيار

## «الإطار» يرشح السوداني لرئاسة الحكومة العراقية



جلسة سابقة للبرلمان العراقي (إ.ب.أ)

القادم سوف يفتح على مفاجات قد تكون غير محسوبة ليس لفاجات استمرار الحكومة الحالية لوقت أطول والتهدى لانتخابات جديدة. كردياً، فإن وصول الشيعة إلى الاتفاق على مرشح واحد لرئاسة الوزراء سوف يجبرهم خلال الأيام القليلة القادمة على التوافق إما على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية أو دخول البرلمان بمرشحين. فالحزبان الكرديان استفادا طوال الشهر الماضي من الخلاف الكردي - الكردي على طريق عدم الاستعجال في حسم مرشحهم نظراً للخلافات العميقة بين الحزبين الرئيسيين، الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني. لكن اتفاق الشيعة على مرشح واحد قطع عليهم طريق استمرار الخلافات بينهما، وبالتالي سوف يجبران على التوصل إلى صيغة معينة ما أعلن البرلمان عن تحديد موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية حيث يوجد أكثر من 40 مرشحاً للمنبص، ما عدا مرشحي الحزبين الكرديين الرئيسيين.

ضوء الخلاف داخل قوى الإطار بين من يريد المضي في إجراءات تشكيل الحكومة القادمة بصرف النظر عن الموقف مما يتخذه الصدر من خطوة تالية، أو من يريد اختيار شخصية لا تستقر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

وفي هذا السياق وطبقاً للمعلومات المتداولة فإن موقف الصدر من محمد شياع السوداني سوف يتطور خلال الأيام أو ربما الساعات المقبلة. وبينما لا يمكن التهنين بما يمكن أن يتخذه الصدر من موقف فإن هذا يتوقف على مدى قناعة الصدر بأن المالكي ليس له دور في اختيار محمد السوداني بحكم أنه كان ينتمي سابقاً إلى «التحالف دولته القانون». وفي حال قبل الصدر بالسوداني فإن إجراءات تشكيل الحكومة القادمة سوف تضي بسلاسة في حال حسم الأكراد موقفهم بشأن اختيار مرشحهم لرئاسة الجمهورية. أما في حال كان للصدر موقف سلبي من اختيار السوداني فإن المشهد



محمد شياع السوداني (إ.ب.أ)

بين المالكي والعماري. وطبقاً لما تسرب من معلومات من خلف الكواليس طوال الأيام القليلة الماضية، فيمينا بدأ أن حظوظ قادة الخط الأول انتهت أو كادت تنتهي، وفي مقدمتهم المالكي الذي يعاني حالياً من تداعيات أزمة التسريبات المسجلة، لجهة أن جرى تداول اسمها كمرشحي تسوية، لا سيما بعد أن بدأ النزاع واضحاً

خلال الفترة الماضية فإن قوى الإطار التنسيقي انقسمت بين مؤيد لما اصطلح عليه الخط الثاني من القادة وبين معارض لهم. ويتكون الخط الأول من قادة الإطار التنسيقي من كل من نوري المالكي زعيم ائتلاف دولة القانون، وهادي العامري زعيم تحالف الفتح، وحيدر العبادي زعيم ائتلاف النصر، وفاضل الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي.

وكان كل من القادة الأربعة قد رشحوا أنفسهم للمنصب أو جرى ترشيحهم من قبل آخرين ليدخلوا طوال الشهر الماضي مرحلة من الجدل لم تسفر عن نتيجة. ومع أن

وتجه الأنظار الآن إلى حي الحنافة في مدينة النجف حيث مقر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لمعرفة ما إذا كان سيعطي الضوء الأخضر لترشيح السوداني أم لا، إذ يأتي اختياره بعد مرور 9 شهور على إجراء الانتخابات البرلمانية، دون الاتفاق على شخصية لرئيس الوزراء. ورغم أن السوداني كان أحد مرشحين تم تداول أسمائهم

## طهران ترفض تشغيل كاميرات المراقبة «الدولية» لحين إحياء الاتفاق النووي

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

قال رئيس «المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية»، محمد إسلامي، الاثنين، إن طهران لا تنوي التراجع عن إغلاق كاميرات «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» حتى إحياء الاتفاق النووي، وبدوره؛ قال المتحدث باسم وزارة خارجيتها، الاثنين، إنها لن تسرع في المباحثات الهادفة لإحياء اتفاق 2015 رغم «الضغوط» المعقدة من بعد مرور أشهر على تعليق المفاوضات.

ولم تحصل «الوكالة الدولية» على تسجيلات كاميرات المراقبة المخصصة لرصد الأنشطة الحساسة في المنشآت النووية الإيرانية، منذ تخلي طهران عن البروتوكول الملحق بـ«معاهدة حظر الانتشار» في فبراير (شباط) العام الماضي. وأبلغت إيران الوكالة التابعة للأمم المتحدة أنها زالت معدات تابعة لها بما شمل 27 كاميرا جرى تركيبها بموجب الاتفاق، بعدما تبني مجلس محافظي «الوكالة الدولية» قراراً ينقذ طهران في يونيو (حزيران) الماضي على عدم تعاونها في التحقيق الدولي بشأن مصدر آثار اليورانيوم في منشآتها النووية.

وقالت «الوكالة الدولية» حينها إن وقف الكاميرات «ضرية قاتلة» لفرص إحياء الاتفاق الذي انسحبت الولايات

المتحدة منه عام 2018. وقال إسلامي إنه مع استمرار اتهامات الغرب لإيران؛ «لم يعد هناك سبب لوجود كاميرات (لخطة العمل الشاملة المشتركة)» في إشارة إلى الاسم الرسمي للاتفاق النووي، مضيفاً أن الغرب وجه «اتهامات» لإيران بناء على «وثائق مسروقة». وذلك

بنخذه الإطار التنسيقي على صعيد ترشيح أي اسم يتم التوافق عليه. أما العبادي والفياض فلم يعلنوا ترشيحهم للمنصب، لكن جرى تداول اسمها كمرشحي تسوية، لا سيما بعد أن بدأ النزاع واضحاً

وتسوده إسلامي بأن طهران «وافقت على الحد من أنشطتها» من أجل «رفع» المتطلبات لبناء «الوكالة الدولية» من قبل طهران عن البروتوكول الملحق بـ«معاهدة حظر الانتشار» في فبراير (شباط) العام الماضي. وأبلغت إيران الوكالة التابعة للأمم المتحدة أنها زالت معدات تابعة لها بما شمل 27 كاميرا جرى تركيبها بموجب الاتفاق، بعدما تبني مجلس محافظي «الوكالة الدولية» قراراً ينقذ طهران في يونيو (حزيران) الماضي على عدم تعاونها في التحقيق الدولي بشأن مصدر آثار اليورانيوم في منشآتها النووية.

وقالت «الوكالة الدولية» حينها إن وقف الكاميرات «ضرية قاتلة» لفرص إحياء الاتفاق الذي انسحبت الولايات المتحدة منه عام 2018. وقال إسلامي إنه مع استمرار اتهامات الغرب لإيران؛ «لم يعد هناك سبب لوجود كاميرات (لخطة العمل الشاملة المشتركة)» في إشارة إلى الاسم الرسمي للاتفاق النووي، مضيفاً أن الغرب وجه «اتهامات» لإيران بناء على «وثائق مسروقة». وذلك

بنخذه الإطار التنسيقي على صعيد ترشيح أي اسم يتم التوافق عليه. أما العبادي والفياض فلم يعلنوا ترشيحهم للمنصب، لكن جرى تداول اسمها كمرشحي تسوية، لا سيما بعد أن بدأ النزاع واضحاً



غروسي يعرض نموذجاً من كاميرات المراقبة التي أوقفها إيران، في فيينا 9 يونيو 2022 (إ.ب.أ)

وأضاف كنعاني في مؤتمر صحافي أسبوعي أن بلاده تأمل في العودة سريعاً للاتفاق النووي إذا ما أظهرت الولايات المتحدة حسن النية، مضيفاً أن إيران «ملتزمة بالمحادثات، وستواصل ذلك لحين التوصل لاتفاق جيد وقابل للاستمرار». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن كنعاني قوله إن طهران لن تسرع في المباحثات الهادفة لإحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي رغم

«الضغوط» الغربية، بعد مرور أشهر على تعليق المفاوضات. وقال كنعاني إن الغربيين «يطالبون إيران باتخاذ القرار فوراً، ويؤكدون أن الوقت ضيق، وأن على إيران أن ترد بسرعة، إلا أن الجمهورية الإسلامية لا تتصرف بسرعة»، مضيفاً أن طهران «لا ترضى بالمصالح الأساسية للبلاد والأمة في مسار متسرع» رغم «الضغوط النفسية والرقابت الأحادية للأطراف الأخرين». وقال غروسي لصحيفة

«إلبايس» الإسبانية، في مقابلة نشرت يوم الجمعة، إن برنامج إيران النووي «يتقدم بسرعة»، وإن رصد «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» ما يجري هناك محدود للغاية. وقال غروسي: «خلاصة القول إنه على مدى نحو 5 أسابيع لم يكن لدى سوى قدرة محدودة للغاية على الرصد في الوقت الذي تقدم فيه البرنامج النووي بسرعة. لذلك تم التوصل لاتفاق؛ فسيكون صعباً للغاية

بالنسبة إلى أن أعيد الأمور إلى نصابها بوجود كل تلك الفترة من العمى الإيجابي». وبدأ إحياء الاتفاق وشيخاً في مارس (آذار) الماضي بعد 11 شهراً من الجهود الدبلوماسية، لكن المحادثات تعثرت بسبب مطالب روسية في اللحظة الأخيرة، وأخرى إيرانية بالغاء إدراج «الحرس الثوري» في قائمة أميركية للمنظمات الإرهابية الأجنبية. وأوضحت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنه لا خطط لديها لرفع اسم «الحرس الثوري» الإيراني من القائمة، وهي خطوة؛ إذا تمت، فستكون ذات تأثير عملي محدود على الأرجح؛ لكنها ستغضب كثيراً من المشرعين الأميركيين.

وتطالب إيران بضمانات اقتصادية للاستفادة من المزايا الاقتصادية للاتفاق النووي، وتشمل ضمانات بالانسحاب واشنطن من الاتفاق النووي.

وتحذر قوى غربية من أن إيران تقترب من التحكمن من الإسراع صوب صنع قنبلة نووية. وقال كمال خرازي، المستشار المقرب من المرشد الإيراني، إن طهران قادرة فنياً على صنع قنبلة نووية؛ لكنها لم تتخذ قراراً بعد لتفنيذ ذلك.

وأدلى خرازي بهذه التصريحات بعد يوم واحد من إنهاء الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط التي استمرت 4

أيام وزار خلالها إسرائيل، السعودية، متعهداً بمنع إيران من «امتلاك سلاح نووي». ومثلت تصريحات خرازي إشارة نادرة إلى أن إيران ربما تكون مهتمة بحيازة أسلحة نووية؛ وهو أمر تنفي منذ فترة طويلة أنها تسعى إليه. وقال «قصر إليزيه» في بيان، السبت، إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عبر لنظيره الإيراني إبراهيم رئيسي عن خيبة أمله إزاء عدم إحراز تقدم في المحادثات. وعدّ المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، الخميس، أن طهران «لم تتخذ بعد القرار السياسي (...) لامتثال لخطة العمل الشاملة المشتركة».

من جهته؛ أبدى رئيس الاستخبارات الخارجية البريطانية، ريتشارد مور، الأسبوع الماضي، شكوكه على أن يكون المرشد الإيراني علي خامنئي (صاحب الكلمة الفصل في السياسات العليا للنووي، الذي يبرعوا في إنهاء المحادثات أيضاً، لذلك فسيستمررون لبعض الوقت». وفي وقت لاحق، قالت وكالة وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية، فيكتوريا نولاند: «إذا لم يقبل (المرشد الإيراني) الصفقة، فسنتخبط بالطبع إلى زيادة الضغط».

التلفزيون الإيراني أعاد مشروعه إلى مسؤول قتل بتفجير مستودع للسلاح

## «الحرس الثوري» يستعد لإطلاق صاروخ إلى الفضاء

محركات صواريخ فضائية، تعمل بالوقود الصلب، في يناير (كانون الثاني) الماضي، وقال حاجي زاده في يناير الماضي إلى أن الصواريخ الجديدة «مصنوعة من مواد مركبة، بدلاً من المعدن، ومحركها غير متحرك»، موضحاً أن ذلك «يزيد من طاقة الصاروخ، وهي غير مكلفة»، الأمر الذي يمكنه من نقل حمولة ثقيلة مثل الأقمار الصناعية.

وأطلقت إيران سابقاً إلى الفضاء صواريخ تعمل بالوقود السائل. في 26 يونيو (حزيران) الماضي، أعلنت إيران عن تجربة صاروخ «نو الجناح» وهو قادر على حمل أقمار صناعية للأغراض بحثية، تمتد عملية إطلاقه على 3 مراحل: مرحلتان بالوقود الصلب، ومرحلة ثالثة بالوقود السائل. وجاءت التجربة بعد مضي 3 أشهر على إطلاق صاروخ «ماكسر تكنولوجيز» في بداية مارس (آذار)، صوراً تظهر آثار حريق وأضرار في منصة إطلاق الصواريخ بـ«محطة الخميني لاحقاً فشل صاروخ «سيمرغ» الذي يعمل بالوقود السائل، في وضع حمولته على المدار لعدم قدرته

الدولية»، إنها تجربة فاشلة لصاروخ إطلاق القمر الصناعي المسمى «نو الجناح». وقبل نشر الصورة، قال «الحرس الثوري» في 8 مارس إنه وضع قمراً صناعياً عسكرياً في المدار باسم «نور2»، وقد حملة إلى الفضاء صاروخ «قاصد». وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قالت وزارة الدفاع الإيرانية إنها أطلقت صاروخاً إلى الفضاء يحمل 3 «شحنات بحثية»، وأكدت أنها أطلقت صاروخاً إلى الفضاء، وهو «شحنات بحثية»، وأكدت لاحقاً فشل صاروخ «سيمرغ» الذي يعمل بالوقود السائل، في وضع حمولته على المدار لعدم قدرته

على بلوغ السرعة المطلوبة. وأشارت عمليات إطلاق الصواريخ السابقة تويحاً من الأطراف الغربية في الاتفاق النووي، التي تقول إن إطلاق مثل هذه الأقمار الصناعية يتحدى قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي يدعو إيران إلى الابتعاد عن أي نشاط يتعلق بالصواريخ الباليستية القادرة على حمل أسلحة نووية. يتناب الولايات المتحدة القلق من أن تكنولوجيا الصواريخ بعيدة المدى التي تستخدم لوضع الأقمار الصناعية في مداراتها

يمكن استخدامها أيضاً لإطلاق رؤوس حربية نووية. كما تخشى الولايات المتحدة وحليفها إسرائيل من أن تتخذ طهران صناعات غطاء لتطوير صواريخ عابرة للقارات. وأكثر ما يثير مخاوف الغربيين إمكانية قيام إيران بتعديلات على الصواريخ الحاملة للأقمار الصناعية التي تعمل بالوقود الصلب من أجل تحويلها إلى صواريخ عابرة للقارات قادرة على بلوغ أكثر من 5 آلاف كيلومتر.

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول برنامج صواريخ «الحرس الثوري» الإيراني، أمير علي حاجي زاده، إن قواته تستعد لإطلاق صاروخ يحمل أقماراً صناعية إلى الفضاء، في خطوة ستزيد على الأرجح من مخاوف الغرب وسط تسارع البرنامج النووي الإيراني وتغير المفاوضات الهادفة لإحياء اتفاق 2015.

وصرح حاجي زاده للتلغرافيون الرسمي، الاثنين، بأن قوات «جو الفضاء» الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري» الإيراني،

تريد إرسال صاروخ حاملاً أقماراً صناعية إلى مدار الأرض، يعمل محركه بالوقود الصلب. ورداً على سؤال حول ما إذا كان «الحرس الثوري» ينوي القيام بتجربة أخرى لصاروخ «قاصد»، قال حاجي زاده إن الصاروخ سيكون «جديداً» باسم «قائم»؛ دون أن يقدم معلومات إضافية عن الصاروخ.

لكن التلفزيون الإيراني أشار إلى أن الصاروخ «قائم» عرض للمرة الأولى قبل عام 2010 بحضور حسن طهراني مقدم، العقل المدبر لبرنامج صواريخ

«الحرس الثوري» الذي قتل في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 على أثر تفجير مصنع الصواريخ الباليستية في قاعدة ملارد بضاحية طهران، في حادث خلف 36 قتيلاً من «الحرس الثوري» حسب إحصائية قدمتها السلطات الإيرانية.

كما عرض التلفزيون الإيراني صورة للمرشد علي خامنئي وطهراني مقدم، قائلاً إن خامنئي كان في جولة تفقدية للإطلاق على مشروع صاروخ «قائم». وأشار التلفزيون الإيراني إلى إعلان «الحرس الثوري» تجريب

تريد إرسال صاروخ حاملاً أقماراً صناعية إلى مدار الأرض، يعمل محركه بالوقود الصلب. ورداً على سؤال حول ما إذا كان «الحرس الثوري» ينوي القيام بتجربة أخرى لصاروخ «قاصد»، قال حاجي زاده إن الصاروخ سيكون «جديداً» باسم «قائم»؛ دون أن يقدم معلومات إضافية عن الصاروخ.

لكن التلفزيون الإيراني أشار إلى أن الصاروخ «قائم» عرض للمرة الأولى قبل عام 2010 بحضور حسن طهراني مقدم، العقل المدبر لبرنامج صواريخ





## في ظل استعدادات إسرائيلية لتشغيل أول رحلة فلسطينية إلى تركيا أشّية يطالب بفتح مطار القدس و«ليس رامون» للفلسطينيين

على الجانب الاقتصادي، وإنما تشكل أمورا حيوية مثل السماح للفلسطينيين باستخدام مطارات إسرائيلية. ولكل هذه الأسباب، فإن الفلسطينيين يرفضون مطار رامون ويركزون على مطار القدس، لأنه يحمل رمزا سياسيا كذلك.

ومطار القدس، الذي يعرف أيضا باسم «مطار قلنديا» لقربه من بلدة ومخيم لاجئين يحملان الاسم نفسه، هو الأقدم في فلسطين وتم إنشاؤه عام 1920 خلال فترة الإنتداب البريطاني على أرض مساحتها 650 دونما، واستخدم لأغراض عسكرية آنذاك. ثم حوّلته الأردن إلى مطار مدني، قبل أن تحتل إسرائيل المنطقة عام 1967 وتحولت لأغراض سياحية وتجارية ثم تغلقت.

وقال موسى رحال، المتحدث الرسمي باسم وزارة النقل والمواصلات الفلسطينية، إن المقترح الإسرائيلي هو حديث «من طرف واحد، وإن موقف دولة فلسطين واضح تماما، إذ يجب تنفيذ ما تنص عليه الاتفاقيات الموقعة قبل التوجه لأي خيار». وتابع: «بموجب الاتفاقيات، هناك مطار القدس الدولي (قلنديا) الذي يجب تسليمه لدولة فلسطين ليتم ترميمه والعمل به واستخدامه لسفر الفلسطينيين، وهناك مطار غزة الدولي الذي تم تدميره فيما يرض الاحتلال ورميمه وتشغيله مرة ثانية».



المبنى الرئيسي لمطار القدس الدولي قرب قلنديا في رام الله الذي تم إغلاقه عام 2000 (أ.ب)

المسافة. لكن إسرائيل تدرك أن ثمة حاجة ملحة لإنقاذ المطار من خلال تحويله إلى مطار فعال، وهذا ما يرجح الاعتقاد بأن السماح للفلسطينيين بالسفر من هذا المطار قد يوفر عامل إنقاذ فوريا.

ويرى «مدار» أن فتح مطار رامون للفلسطينيين يقوم على فكرة مفهوم تقليص الصراع القائم بالحفاظ على الاحتلال الإسرائيلي، والمستوطنات، وتوسيعها. وفي المقابل، تقليل، كل الأسباب التي تدفع إلى الاحتكاك بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتسهيل حياة الفلسطينيين، وتقديم «إغراءات» لا تقتصر فقط

في حال حصوله على تصريح خاص، وهو أمر نادر الحدوث ومغفد. ويفترض أن تنظم عملية السفر للمسافرين في سفريات دولية، سافر من مطار رامون عام 2019، 348 ألف مسافر، وفي عام 2020 هبط العدد إلى 126 ألفا، ثم 2022، فقد وصل عدد المسافرين في الربع الأول من العام، إلى 20 سفرا فقط على متن 9 طائرات مختلفة.

وتتعدد أسباب عزوف الإسرائيليين عن مطار رامون البعيد جدا، وقد تشمل انتشار وباء كورونا وإغلاق المطارات، أو ارتفاع الأسعار، أو بعد

ويجبر الفلسطينيون على المرور عبر معبر الكرامة الفلسطيني وختم جوازاتهم هناك ثم دفع مبلغ ضريبي للمغادرة، قبل أن ينتقلوا قلنديا في القدس للفلسطينيين، في رفض مباشر لمقترح السلطة فتح مطار رامون البعيد، في ظل أزمة خانقة ومذلة يعاني منها المسافرون الفلسطينيون عبر المعابر الثلاثة الفلسطينية والإسرائيلية والأردنية.

وقال أشّية في مستهل كلمته بجلسة مجلس الوزراء التي عقدت الإثنين، في رام الله، إن سلطات الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عما يتعرض له المسافرون عبر معبر الكرامة من تضييق، وتعطيل لتفلاتهم. وأضاف: «نطالبهم بفتح مطار القدس في منطقة قلنديا، وإزالة العرافيل أمام حركة الأفراد والبضائع من وإلى فلسطين». وتابع: «نحن والأردن الشقيق على المسافة ذاتها في كل ما هو ممكن لرفع المعاناة التي تتسبب بها إجراءات الاحتلال على الجسر، ونعمل معاً لإنهاء ذلك». ويعاني الفلسطينيون من أزمة خانقة منذ بداية فترة الصيف، ويتعرضون لرحلة مذلة عبر المعابر الثلاثة تستغرق عدة ساعات تحت حر الصيف، واضطر بعضهم للعودة عدة مرات من الحدود أو النوم على أحد المعابر، بسبب الإغلاقات التي خلقتها الاكتظاظ الشديدة.

## محامون فلسطينيون ينظمون احتجاجات على تعديلات لقوانين أصدرها عباس

رام الله، «الشرق الأوسط»

نظم مئات المحامين الفلسطينيين (الإثنين)، وقفة احتجاجية أمام مكتب رئيس الحكومة في رام الله، للمطالبة بتعديل وإلغاء قوانين أصدرها الرئيس محمود عباس تتعلق بالقضاء.

وقال سهيل عاشور نقيب المحامين، لـ«رويترز»، إن «هذه الوقفة الاحتجاجية استمرارا لفعاليات نقابية المحامين الرافضة لمجموعة من القرارات تتعلق بقانون التنفيذ في المحاكم المدنية والشروط الجزائية»، وأضاف خلال مشاركته في الاعتصام: «هذه الفعاليات مستمرة منذ ثلاثة أسابيع تقريبا، ونقابة المحامين مستمرة أيضا في فعاليتها حين تعديل هذه القرارات بقانون، أو وقف نفاذها، كون هذه القرارات تؤثر سلبا على السلم الأهلي والأمن الاقتصادي وتؤثر على الحقوق والحريات».

ويستجيب القانون الأساسي الفلسطيني، وهو بمثابة الدستور، للرئيس الفلسطيني، إصدار قوانين في ظل غياب المجلس التشريعي. وكانت المحكمة الدستورية، وهي أعلى هيئة قضائية فلسطينية، أصدرت في 2018 قراراً يحل المجلس التشريعي المنتخب، الذي تشكل حركة «المقاومة الإسلامية» (حماس) أغلب أعضائه. وتعطل المجلس التشريعي بعد عام من انتخاب أعضائه، في أعقاب سيطرة حركة «حماس» على

## الاستطلاعات تدل على أن الجمهور لا يتأثر بما ينشر عن مباديل تنياهو

## لص وخاطف بنات وثالث يطالب بإعدام موظفي النيابة... على قائمة اليكود الانتخابية

الخطيرة التي كشف عنها النقب خلال محاكمته، وبدا منها أنه يطمح بنفسه هدفا ثمينه من أصدقائه الأثرياء، مثل السجائر الفاخر (تمن العلبة 500 دولار)، الذي لا يدخنه إلا عندما يبلله بحكول الليكبر الفاخر (الزجاجة بـ400 دولار)، إضافة إلى الشمبانيا الفاخرة والجواهر والحلي لزواجه سارة، ولم يتأثر الجمهور حتى عندما وقف تنتيهاو أمام لجنة التحقيق الرسمية، الخميس الماضي، التي تحقق في أسباب انهيار مدرج في مصلى يهودي قرب صفت قبل سنتين، وتسبب في مقتل 45 شخصا. فقد سئل تنتيهاو لماذا لم يفعل شيئا لبناء مدرج باطون مع أن هناك عدة رسائل وصلت إليه من سياسيين وخبراء طلب منه ذلك، فكان جوابه: «لم أن رسائل كهذه. لم يبلفوني. لا أذكر أن أحدا نهنئي. أنا رئيس حكومة ولا أقرأ كل شيء». وهكذا... إلخ من حجج.

يقرون من يرشح باسمهم لكنيست، ولا يجوز منع أي منهم بالساليب إدارية وفوقية. وقال الناطق بلسان اليكود، إن الحديث يدور عن اتهامات قديمة سقطت بالقتاد ولم تعد حججا قانونية». واعتبر أن خصوم الحزب يفتشون عن أي شيء لتطليخ سمعة الحزب وسمعة تنتيهاو، «ولكن الجمهور يرفض الانجرار وراءهم»، مضيفاً أنه «على الرغم من الهجوم علينا في كل يوم، والهجوم على تنتيهاو بلا توقف، ما زالت الاستطلاعات تشير إلى أن الجمهور يريدنا أن نعود إلى الحكم تحت قيادة تنتيهاو».

وبالفعل، فإن الاستطلاعات تشير بشكل واضح، إلى أن اليكود ما زال الحزب الأكبر. وأظهر استطلاع 100 يوم قبل الانتخابات، نشر مساء الأحد، أن حزب تنتيهاو سيحصل على 35 مقعداً (له اليوم 30) لو جرت الانتخابات اليوم. وهذا يعني أن الجمهور لم يتأثر بالتجاوزات

في الانتخابات المقبلة، التي ستجري في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، إذ تبين أن بين المرشحين لقائمة اليكود، شخصاً أدين في الماضي بتهمة السرقة من بيت أحد المسنين، وآخر أدين بخطف عاملة فلسطينية، وثالث هدد بإعدام موظفي النيابة الذين يحاكمون رئيس الحزب، بنيامين نتنياهو.

وأعتبر عدد من قادة اليكود هذا الترشح «ضربة للحزب يمكن أن تدمر فرصة عودته إلى الحكم»، ولكن هؤلاء لم يجرؤوا بعد على الخروج بانتقادات علنية للنشطاء الثلاثة، خوفاً من انتقامهم، خصوصا أنهم معروفون بدفاعهم المستميت عن وأبرز هؤلاء الثلاثة هو ميخائيل بن شوشان الذي اشتهر عندما كان يلاحق نواب اليكود المنشقين وأسسوا حزب «أمل جديد» برئاسة غدعون ساعر. وشارك في مظاهرات رفع فيها

إسرائيل بعد الكشف عن قائمة المرشحين الأولية للفتاس على عضوية الكنيست (البرلمان)

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

شارت عاصفة سياسية في

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الثالث

# العدار

مع عضوان الأحمري

وظيفنا الكريم

عبد السلام البدري

نائب رئيس الحكومة الليبية  
المؤقتة سابقا



يوم الجمعة | 2:00pm KSA

تردد النايل سات HD | تردد النايل سات SD

تردد هوت بيرد HD | تردد هوت بيرد SD

تردد عرب سات HD | تردد عرب سات SD

تردد هوت بيرد HD | تردد هوت بيرد SD

تردد هوت بيرد HD | تردد هوت بيرد SD

تردد هوت بيرد HD | تردد هوت بيرد SD

تردد هوت بيرد HD | تردد هوت بيرد SD

تردد هوت بيرد HD | تردد هوت بيرد SD

تردد هوت بيرد HD | تردد هوت بيرد SD

تردد هوت بيرد HD | تردد هوت بيرد SD

تردد هوت بيرد HD | تردد هوت بيرد SD

تردد هوت بيرد HD | تردد هوت بيرد SD

تردد هوت بيرد HD | تردد هوت بيرد SD

## تقرير إسرائيلي: العمليات في الضفة تستبق تصعيداً بعد فشل زيارة بايدن

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال تقرير إسرائيلي إن العمليات المكثفة التي يقوم بها الجيش في الضفة الغربية، تأتي رداً على وقع تقديرات بأن تشهد المنطقة تصعيداً للتوتر تقوده الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية، في ضوء زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن للبلاد ومغادرته دون أن يحمل أي بشرى للفلسطينيين.

وبحسب موقع IN12 الإخباري الإسرائيلي، فإن جهاز الأمن في إسرائيل توقع مقدماً هذا التصعيد، ولديه تقديرات بأن الفصائل تدرك عجز السلطة الفلسطينية عن اتخاذ تدابير لإحياء المخططات الفلسطينية الهادفة لتنفيذ عمليات أمنية، وأنها تميل إلى تجنب الانخراط في مواجهات مع المسلحين

والمطلوبين، وبناء عليه قررت إسرائيل أن تدخل من خلال هذا الشق للقيام بالمطلوب داخل المدن الفلسطينية بشكل خاص، على إثر ورود بلاغات ومعلومات أمنية عن احتمال كبير ومحدد لتدبير عمليات في المدى القريب.

وقال التقرير إن عملية الجيش الإسرائيلي الأخيرة في الضفة في نابلس ومخيم جنين، وأسفرت عن اشتباكات عنيفة في نابلس وقتل 2 من المسلحين في نابلس، هدفت إلى إيصال رسالة بأنه لا توجد مدن للملأ، وأنه في حال ورود تحذير

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال تقرير إسرائيلي إن

العمليات المكثفة التي يقوم بها الجيش في الضفة الغربية، تأتي رداً على وقع تقديرات بأن تشهد المنطقة تصعيداً للتوتر تقوده الفصائل الفلسطينية في الضفة الغربية، في ضوء زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن للبلاد ومغادرته دون أن يحمل أي بشرى للفلسطينيين.

وبحسب موقع IN12 الإخباري الإسرائيلي، فإن جهاز الأمن في إسرائيل توقع مقدماً هذا التصعيد، ولديه تقديرات بأن الفصائل تدرك عجز السلطة الفلسطينية عن اتخاذ تدابير لإحياء المخططات الفلسطينية الهادفة لتنفيذ عمليات أمنية، وأنها تميل إلى تجنب الانخراط في مواجهات مع المسلحين

والمطلوبين، وبناء عليه قررت إسرائيل أن تدخل من خلال هذا الشق للقيام بالمطلوب داخل المدن الفلسطينية بشكل خاص، على إثر ورود بلاغات ومعلومات أمنية عن احتمال كبير ومحدد لتدبير عمليات في المدى القريب.

وقال التقرير إن عملية الجيش الإسرائيلي الأخيرة في الضفة في نابلس ومخيم جنين، وأسفرت عن اشتباكات عنيفة في نابلس وقتل 2 من المسلحين في نابلس، هدفت إلى إيصال رسالة بأنه لا توجد مدن للملأ، وأنه في حال ورود تحذير

## السماح للنواب العرب بزيارة الأسرى الفلسطينيين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قرر وزير الأمن الداخلي، عومر بار ليف، بالاتفاق مع رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ميكي ليفي، إعادة السماح للنواب العرب بزيارة الأسرى الفلسطينيين في السجون، وذلك بعد فترة حظر دامت لأكثر من ست سنوات.

وقال مقرب من الوزير بار ليف، إن القرار سيبدأ من مطلع شهر أغسطس (آب) المقبل، وإنه جاء في ضوء مراجعة الأمر مع أجهزة الأمن لأغراض إنسانية. لكن القرار أثار موجة من الرفض الشديد من نواب اليمين المعارض، وحتى من بعض نواب الائتلاف الحاكم، وعده «قراراً سياسياً يهدد إلى التفاق للحزب العربية عشية الانتخابات المقبلة»، كما قال داني دنون، الوزير السابق الذي عاد لتوه من مهمة مندوب إسرائيل الدائم في الأمم المتحدة، وقال النائب إيتمار بن غفير، «هذا قرار يدل على ضعف الحكومة ووضوحها للإرهاب الفلسطيني»، وقال النائب شلومو قرا من «اليكود»، «حكومة

(الإخوان المسلمين) برئاسة يائير لبيد تعطي كتماً للإرهاب». وقال النائب يوفال غالانت من «اليكود»، «أمام الإرهاب يجب أن نكون أقوياء لا ضعفاء، مصممين وليس مهاندين».

كانت حكومة بنيامين نتنياهو قد اتخذت في عام 2016

رام الله، «الشرق الأوسط»

قرر وزير الأمن الداخلي، عومر بار ليف، بالاتفاق مع رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ميكي ليفي، إعادة السماح للنواب العرب بزيارة الأسرى الفلسطينيين في السجون، وذلك بعد فترة حظر دامت لأكثر من ست سنوات.

وقال مقرب من الوزير بار ليف، إن القرار سيبدأ من مطلع شهر أغسطس (آب) المقبل، وإنه جاء في ضوء مراجعة الأمر مع أجهزة الأمن لأغراض إنسانية. لكن القرار أثار موجة من الرفض الشديد من نواب اليمين المعارض، وحتى من بعض نواب الائتلاف الحاكم، وعده «قراراً سياسياً يهدد إلى التفاق للحزب العربية عشية الانتخابات المقبلة»، كما قال داني دنون، الوزير السابق الذي عاد لتوه من مهمة مندوب إسرائيل الدائم في الأمم المتحدة، وقال النائب إيتمار بن غفير، «هذا قرار يدل على ضعف الحكومة ووضوحها للإرهاب الفلسطيني»، وقال النائب شلومو قرا من «اليكود»، «حكومة

(الإخوان المسلمين) برئاسة يائير لبيد تعطي كتماً للإرهاب». وقال النائب يوفال غالانت من «اليكود»، «أمام الإرهاب يجب أن نكون أقوياء لا ضعفاء، مصممين وليس مهاندين».

كانت حكومة بنيامين نتنياهو قد اتخذت في عام 2016

## أهم الاختلافات

## بين دستور سعيّد ودستور 2014؟

الصعب تحقيقه، ويفسح له المجال ليكون المقرّر الأول لمصير أي حكومة.

ولم يتضمن الدستور بنوداً لإقالة الرئيس، خلافاً لما جاء في دستور عام 2014، وفي المقابل، يُمنح له الحق في حلّ البرلمان والمجلس الوطني للجهات. كما يعين الرئيس القضاة إثر تقديم ترشحاتهم من جانب المجلس الأعلى للقضاء، ما عده عدد كبير من القضاة «تدخّلاً في استقلال القضاء». كما أنّ من بين الفصول، التي تُثير جدلاً في تونس، والتي تنتقدّها بنقطة المنظمات الحقوقية، ما يتعلق بالبيندين الخامس، والخامس والخمسين، حيث ينصّ الفصل الخامس على أنّ «تونس جزء من الأفة الإسلامية، وعلى الدولة وحدها أن تعمل في ظل نظام ديمقراطي على تحقيق مقاصد الإسلام الحنيف في الحفاظ على النفس، والعرض والمال والدين والحريّة».

وكانت منظمات حقوقية دولية قد انتقدت هذا الفصل، معتبرة أنّه يُتيح التمييز ضدّ الجماعات الدينية الأخرى، علماً بأنّ سعيّد حافظ على «حريّة المعتقد والضمير» التي نصّ عليها دستور 2014.

أما الفصل الخامس والخمسون فينصّ على أنّه «لا توضع قيود على الحقوق والحريّات المحميّة بهذا الدستور إلّا بمقتضى قانون، وللضرورة يقتضيها نظام ديمقراطي، وذلك بهدف حماية حقوق الغير، أو لمقتضى الأمن العام، أو الدفاع الوطني أو الصحة العموميّة»، وقد أكتد أحزاب أنّ هذا الفصل يُتيح للسلطات مجالاً أهدراً للحدّ من الحريات، من دون رقابة.

ورافقت مسار صياغة الدستور الجديد انتقادات شديدة من المعارضة. فقد أوكل الرئيس المهتمات إلى أسناد القانون الدستوري الصادر بليده، وعهد هذا الأخير، في إطار «حوار وطني» غابت عنه المعارضة، إلى إعداد المسودة وتسليمها للرئيس. لكنّ سعيّد نشر مشروعاً مختلفاً جداً عمّا قام به بليده.

تونس: الشرق الأوسط،

أدلى التونسيون أمس، بأصواتهم للتعبير عن آرائهم بشأن مشروع الدستور الجديد، الذي طرحه الرئيس قيس سعيّد، وضمنه صلاحيّات واسعة لصالحه، وهو ما شكّل قطيعة مع دستور الثورة، الذي أقرّ في 2014 وأسس لنظام برلماني معقل. لكن، ما أهمّ النقاط التي نصّ عليها مشروع الدستور الجديد، الذي يُتوقع أن يحظى بقبول شعبي، بحسب مراقبي؟ يتعمّل التغيير الكبير، الذي حصل على الدستور، في إقرار واضح لنظام رئاسي، إذ لم تعد للرئيس فيه صلاحيّات الدفاع والخارجيّة، كما نصّ عليها دستور 2014، بل توسّعت لتشمل اختصاصات تعيين الحكومة والقضاة، وتقليص النفوذ السابق للبرلمان. كما أصبح للرئيس الجمهوريّة حقّ تعيين رئيس الحكومة، وبقية أعضائها باقتراح من رئيس الحكومة، كما يُخوّل له الدستور إقالته دون أن يكون للبرلمان دور في ذلك.

وكلاهما على ذلك، فإنّ للرئيس، القائد الأعلى للقوّات المسلّحة، صلاحيّات ضبط السياسة العامّة للدولة، وتحديد اختيارها الأساسيّة، وتكون لمشاريعه القانونيّة «أوليويّة النظر» من جانب نواب البرلمان. فضلاً عن ذلك، انقسمت الوظيفة التشريعيّة بين «مجلس نواب الشعب»، الذي ينتخب نوابه باقتراح مباشر لمُدّة خمس سنوات، والمجلس الوطني للجهات، ويضمّ ممثلين منتخبين عن كلّ منطقة، على أن يصدر لاحقاً قانون يُحدّد مهمّاته.

ويدرج إرساء هذا المجلس في إطار تصوّر الرئيس قيس سعيّد بالمركيّة القرار، وقناعته أنّ الحلول للمناطق المهمّشة، التي تتفقد التنمية، يجب أن تُطرح من جانب الأهالي. إضافة إلى ذلك، يقبل الرئيس استقالة الحكومة إثر تقديم لأحة لوم مُصادق عليها بغالبية الثلثين للمجلسين مجتمعين، رغم أنّ هذا أمر من

ومستقبل البلاد السياسي. وقال الشاب خليل، وهو أحد الناخبين المتحمسين للتصويت والمشاركة في الاستفتاء، إن صفوف بحماس كثير من التونسيين للتصويت خلال المحطات الانتخابية السابقة. وأضاف أنّه ينتظر حسم الوضع السياسي في تونس، وانقشاع الضبابية التي طبعته المشهد السياسي كله خلال السنة الماضية.

وبينما أبدى عبد الحميد (موظف) توجسه من العملية السياسيّة برمتها، أعلن عبد الواحد (متقاعد) من ناحيته عن مقاطعته الكاملة للمسار الانتخابي؛ معتبراً أنّ «المشاركة في حد ذاتها تعطي المشروعية للمشروع السياسي الجديد، وأخشى ما أخشاه هي السلطات غير المحدودة والصلاحيات الكبيرة التي ستُمنح لرئيس الجمهوريّة، وعدم خضوعه لأي مساءلة أو محاسبة من قبل أي سلطة مضادة». وفي انتظار الحسم من خلال صناديق الاقتراع، فإن نتائج الاستفتاء ستكون مهمة لدعم رأي أحد الطرفين، وحسم الخلاف السياسي لصالحه. أما بشأن نتائج هذا الاستفتاء، فقد أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عن قواعد وإجراءات احتساب النتائج والإعلان عنها، ومصرحت بقبول مشروع النصّ المعروض على الاستفتاء، في حال حصول الإجابة بـ«نعم» على أغلبية الأصوات المصوّح بها. ويقطع النظر عن نسبة المشاركة.

ولم يوضح متى سيتم إعلان النتائج بعد انتهاء التصويت في الانتخابات ليلاً، لكن محلّين يتوقعون التصويت بالموافقة، مع أقبال منخفض بسبب عدم وجود حماس يذكر على ما يبدو.

للتصويت بين معظم التونسيين، ومقاطعة الأحزاب الرئيسيّة، وبموجب قواعد وضعها سعيّد للاستفتاء، ليست هناك حاجة إلى حد أدنى من مشاركة الناخبين المسجلين في تونس، والذي يقدر عددهم بنحو 9.2 مليون ناخب، لإقرار الدستور الجديد. وتشترط هذه القواعد فقط أن يدخل حيز التنفيذ بمجرد نشر النتائج النهائيّة، ولا تكون ماداً سيحدث إذا رفضه الناخبون.

## في ظل مقاطعة أحزاب المعارضة وخلافات حادة في صفوف الناخبين

## التونسيون يصوتون على دستورهم الجديد... وسعيّد يعد بـ«نهاية حكم الحزب الواحد»



تونسية تلي بصوتها داخل أحد مراكز الاقتراع وسط العاصمة (إ.ب.أ)

جلسة بأحد مقاهي حي الغزّالة بضواحي العاصمة، كانت الإراء مختلفة بين مؤيد بقوة للتوجه إلى مكاتب الاقتراع والمشاركة في انتخاباتها مهما كان الموقف، وبين رافض للعملية السياسيّة برمتها، وغير مستعد لإضافة الشرعية على المسار الانتخابي.

ومن خلال تنقل «الشرق الأوسط» داخل أكثر من مركز اقتراع في حي الغزّالة، تبين أن إقبال وحماس الناخبين لم يكن كبيراً على مكاتب الاقتراع، على الرغم من أهمية العملية الانتخابية وتأثيرها المباشر على مستقبلهم

تكون هناك عودة للديكتاتورية ولحكم الحزب الواحد، السائد قبل ثورة 2010، ومؤكداً أن «عصر حكم الحزب الواحد والرجل الواحد انتهى، والعالم كله والإنسانية دخلت مرحلة جديدة في التاريخ»؛ لكنّ منتقدي سعيّد يؤكدون أن مشروع إعادة تشكيل النظام السياسي شنت الانتباه بعيداً عن الأزمة الاقتصاديّة.

في سياق ذلك، ورغم توافد الناخبين على صناديق الاقتراع، وتواصل أمس الخلاف السياسي الحاد بين التونسيين حول مشروع الدستور الجديد. وخلال

من مركز الاقتراع بمنطقة حي النصر في العاصمة: «سنؤسس لجمهورية جديدة في يوم عيد إعلان الجمهوريّة... جمهورية مختلفة عن الجمهوريّة التي سادت في السنوات العشر الماضية أو حتى قبلها... في الظاهر جمهوريّة؛ لكنّ من يجلس على كرسي الحكم لا يريد أن يتحرك، ولا يخرج إلا ميّتا أو مطروداً».

وتابع سعيّد موضحاً: «نريد أن نؤسس لدولة تقوم على القانون، ومجتمع يقوم على القانون؛ حيث يشعر المواطن بأنه هو من وضع القانون»، مشدداً على أنّه «لن

المائة، وفي إيطاليا 3,4 في المائة. أما في أميركيتين وبقية البلدان الأوروبية فقد بلغت 4,1 في المائة، وفي البلدان العربيّة 6,5 في المائة. الانتخابات أن نسق التصويت أمس يتقارب كثيراً عن نسب المشاركة في الانتخابات التشريعيّة لسنة 2019.

وقال الرئيس التونسي قيس سعيّد، عقب مشاركته أمس في الاقتراع على الدستور الجديد للبلاد، إن الاستفتاء «سيهدم لتأسيس جمهورية جديدة مختلفة». وأضاف في تصريحه للتلّزيون العمومي بعد خروجه

## هل ارتكب الرئيس التونسي مخالفة انتخابية؟

التونسي الجديد. واعتبر المنصري أن بحث الهيئة «سينتاول الحملة الانتخابية برمتها بكل حرية وتلقائية، ودون أي حرج، وسينبه أعضاء هيئة الانتخابات إلى أن كل قراراتها ستكون مراقبة من قبل المحكمة الإدارية، التي تنظر في كل مخالفات تجاوز القانون» على حد تعبيره. كما كشف المنصري أن القانون الانتخابي يمنح الهيئة أيام للبت في المخالفات الانتخابية، قبل إصدار النتائج الأوليّة لعمليات الاستفتاء على الدستور الجديد.

وكان الرئيس التونسي قد أدلى بتصريح للقناة التلفزيونية الوطنية، أكد فيه على ضرورة «وجود إدارة قوية لتأسيس دولة ومجتمع

القائمين على القانون، حيث يمكن للناخب سحب الوكالة ممن انتخبهم لتمثيله، إذا عجزوا عن تحقيق المطلوب»، مبرراً أن رئيس الجمهوريّة «لا يستمد مشروعته من البرلمان، بل من الشعب»، على حد تعبيره. ووعد بتوضيح كل هذه التفاصيل ضمن القانون الانتخابي، معتبراً أنّ مجلس الجهات والأقاليم «سيمكن المغيّبين سابقاً من المشاركة في صنع القرار، ومن القوانين التي تتماشى ووضعيّات الجهات، حتى لا يكون المهتم مهمشاً للمرة الثانية»، كما أكد سعيّد أن الأنظمة السياسيّة، من برلماني أو رئاسي أو رئاسي معدّل «لا يستطيع ما لم تكن هناك أحزاب وتعددية حزبيّة حقيقية».

وقال محمد التليلي المنصري، المتحدث باسم الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسيّة، إن الهيئة ستنظر في التصريح الذي أدلى به الرئيس التونسي قيس سعيّد عند الإلاء بصوته في أحد مكاتب الاقتراع في ضواحي العاصمة التونسيّة.

وأضاف المنصري أن القانون «سيطبّق على الجميع، والهيئة ستنظر في خرق الرئيس التونسي للصمت الانتخابي، وإدلائه بتصريح تواصل لمُدّة قاربت 18 دقيقة»، وهو تصريح من المنتظر وفق عدد من المراقبين أن يكون مؤثراً على عمليات التصويت لصالح الدستور

ويبلغ إجمالي مراكز الاقتراع في تونس والخارج نحو 4 آلاف و832 مركزاً، منها 11 ألفاً و614 مكتب اقتراع، بينما يبلغ عدد أعضاء المراكز التابعين للهيئة 62 ألفاً و802. ووفق بو عسكر فقد تم توفير حوالي 5678 ملاحظاً محلياً، و124 مراقباً أجنبياً لتتابع عمليات التصويت، علاوة على مشاركة 886 صحافياً محلياً و225 صحافياً أجنبياً.

وفي سياق ذلك، كشفت هيئة الانتخابات عن نسبة المشاركة في الدوائر الانتخابية الست بالخارج، وقالت إنها بلغت في اليوم الثاني في دائرة فرنسا نسبة 4,8 في المائة، وفي دائرة فرنسا 2 نسبة 4,2 في المائة، وفي ألمانيا 4,7 في

تونس: المنجي السعيداني

قال محمد التليلي المنصري، المتحدث باسم الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسيّة، إن الهيئة ستنظر في التصريح الذي أدلى به الرئيس التونسي قيس سعيّد عند الإلاء بصوته في أحد مكاتب الاقتراع في ضواحي العاصمة التونسيّة.

وأضاف المنصري أن القانون «سيطبّق على الجميع، والهيئة ستنظر في خرق الرئيس التونسي للصمت الانتخابي، وإدلائه بتصريح تواصل لمُدّة قاربت 18 دقيقة»، وهو تصريح من المنتظر وفق عدد من المراقبين أن يكون مؤثراً على عمليات التصويت لصالح الدستور

## سلطات الجزائر تتوقع لجوء إسبانيا إلى توظيف المهاجرين «ورقة ضغط» ضدها

الإسبانية عالقة في مينائي الجزائر العاصمة وهران». واستنثت الجزائر إمدادات الغاز من العقوبات، لكن رفضت طلب مدريد ضخ مزيد منه لمواجهة تداعيات الحرب الجارية في أوكرانيا.

ونقلت «الجمعيّة» عن مصدرين إسباني استياءهم من «نقص الدعم الدبلوماسي من الحكومة الإسبانيّة»، وتحذروا من الخسائر الماليّة التي تكبدوها، وعزوا هذا القصور الذي فرضتها الجزائر على الصادرات الإسبانيّة إلى دعم رئيس الحكومة بيدرو سانثيز المبادرة المغربيّة للحكم الذاتي في «الصحراء».

بأنه «تقرر تجسيد عمليات التصدير والاستيراد من وإلى إسبانيا، ووقف أي عملية توطيّن بنكي لإجراء عمليات تجارية مع إسبانيا». وقد تم ذلك بعد ساعات من تعليق «معاهدة الصداقة» السارية منذ 2002، وبعد سحب السفير الجزائري من مدريد في خطوة دلت على بلوغ الأزمة مع إسبانيا حدة غير مسبوقة. وقد الحقّ تجسيد التجارة أضراراً لعشرات الشركات الجزائرية والإسبانية، وتحتمت صحيفة «الكوفيدنسيال» الإسبانيّة في 15 يوليو (تموز) الماضي أنّه بعد شهر من قرار «جمعيّة البنوك»، لا تزال عشرات الوعايات من المنتجات

الشريعة، أن مياه المتوسط «شهدت مؤخراً ارتفاعاً متزايداً لأعداد قوارب المهاجرين الجزائريين قبالة السواحل الإسبانيّة، خصوصاً منذ أن بدأت الأحوال المناخية في التحسن»، مبرراً أنّ عناصر وحدات إنقاذ وخفر السواحل الإسباني «باتوا يعيشون على الوتيرة نفسهم بشكل شبه يومي منذ بداية الربيع، من خلال اعتراض وإنقاذ مهاجرين جزائريين على متن قوارب صغيرة».

وكانت «الجمعيّة المهنية للبنوك» الجزائرية، التابعة لوزارة الماليّة، قد أرسلت كل مسؤولي الهيئات الماليّة العموميّة في 9 يونيو الماضي، بتعليمهم

التابعة للاتحاد الأوروبي، تحذيراً لسلطات الإسبانيّة من موجة هجرة جزائرية تجاه سواحلها. وقالت في تقرير حديث إنه بين 1 يناير (كانون الثاني) ونهاية يونيو (حزيران) 2022 وصل إلى السواحل الإسبانيّة وجزر البليار أكثر من 3600 مهاجر جزائري. وعبرت الوكالة عن مخاوفها من ارتفاع هذه الأعداد خلال الصيف، كما أصدرت تحذيراً للسلطات والهيئات المشتركة على أمن السواحل الإسبانيّة، بشأن «كثير من الأشخاص الذين يستعدون لمغادرة سواحل الجزائر باتجاه إسبانيا». كما أكد الموقع الإخباري «مهاجر» المنهج بالهجرة غير

القصورى، قد يتم اعتراض طريق المهاجرين إلى حدود بحرية مقدّمة، قبلاً إلى المعتاد، لمخلمهم على العودة إلى ما جاءوا منه، ورفض مراكفتهم التي مراكز إيواء المهاجرين في إسبانيا، حيث تتم دراسة حالاتهم من جوانب إنسانيّة، حسب توقعات التقارير ذاتها.

ومعروف أن المنظمات القضيّة الإسبانيّة لدى الجزائر ترفض منذ سنوات أغلب طلبات الحصول على التأشيرة. لكن بعد استفحال التوتر السياسي يرتقب أن يزيد الرفض، حسبما تتوقعه السلطات الجزائرية. وأطلقت «الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل أفرونتكتس»،

بعد وقف العمليات التجارية، في سياق «عقوبات» اتخذتها ضدها منذ بداية يونيو (حزيران) الماضي، وذلك على خلفية إعلان مدريد دعمها خطة الحكم الذاتي المغربيّة في «الصحراء».

وتناولت تقارير أمنيّة حديثة الطرق المحتملة التي يمكن أن تتبعها مدريد في تعاملها مع إجراءات اقتصاديّة أقرتها الجزائر ضدها، أهم ما جاء فيها احتمال أن يرفع خفر السواحل الإسباني من عمليات صد قوارب الهجرة غير النظاميّة التي يكون مصدرها السواحل الغربيّة الجزائريّة، والتي تزداد بشكل كبير في فترة الصيف. وفي الحالات

الجزائر: الشرق الأوسط،

أكدت تقارير أمنيّة جزائريّة أن السلطات السياسيّة في البلاد لا تستبعد لجوء إسبانيا إلى توظيف مئات المهاجرين السريين الجزائريين «ورقة ضغط» ضدها في خالفها السياسي الحاد حول «زاع الصحراء».

وجاءت هذه التقارير بعد أن اعترض خفر السواحل الإسباني الأربعم والخميس الماضيين طريق 200 مهاجر جزائري، كانوا على وشك الوصول إلى مدينة ألييريا المطلّة على البحر الأبيض المتوسط. وفي وقت تدرس فيه الحكومة الجزائرية احتمال عدديّة نخس

## تزامناً مع استمرار التوتر العسكري والأمني في طرابلس

## وساطة أميركية للتهديّة بين طرفي النزاع في ليبيا

واستبعد معزب وجود رد فعل مضاد من قبل الأطراف، التي تم تجاوزها في هذا التفاهم، وتحديدًا مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، موضحاً أنّ «محاولة قلب الطاولة على أطراف هذا التفاهم، التي يروج لها البعض، غير مجدية كونها قد تنطج بالجميع، لكنّ المجلسين يدركان أنه لن يكون لهما أثر في المشهد السياسي، إذا ما أعلنّا مثلاً توافقهما على قاعدة دستورية، وإجراء انتخابات عاجلة نكاتب في الديببيّة وحفتر».

في السياق ذاته، رأى أشرف بلها، رئيس تجمع تنقوقرات ليبيا و«رئيس لجنة عودة الأمانة للشعب»، أنّ توقيت إجراء انتخابات «لا يزال بعيداً»، وقال بهذا الخصوص: «بغض النظر عن حديث تنقوقرات المتداول، لا يمكن تصور أنّ التوافق بين طرفين أو حتى ثلاثة سيؤدّي لحلحلة معضلة الانتخابات»، مبرراً أنّ «تعدّد مسار الأزمة الليبيّة يعود لتعدد أطرافها، حيث يوجد دائماً في جوار اللاعبين البارزين قوى أخرى يستهان بها، ومنها إجماع وكيدانات سياسيّة لها ثقلها، كالتكابر الممثل (ذوار فبراير)، وهو واسع الانتشار بالمنطقة الغربيّة».

الدولي «بات منصبا في البحث عن تحقيق أي درجة من الاستقرار، بالمشهد الليبي بأي طريقة»، مرجحاً أنّ الانتخابات حتى وإن جرت فقد تكون غير نزيهة». ووصف الغويل ما حدث بكونه «محاولة جديدة لتقسام السلطة في البلاد على أساس مصالح شخصيّة، والتي قد تتغير في أي لحظة. إلى جانب إدراك طرفي الصفة عدم قدرة أي منهما على إزاحة الآخر من المشهد، وتوصل حفتر للقناعة بفشل تحالفه مع باشاغا، بجانب رغبتهما في تفادي وجود إدارة غربيّة-أمريكيّة لعوائد النفط».

أما عضو المجلس الأعلى للدولة، محمد معزب، فرأى أنّ إشياء مسار الانتخابات، وخاصة شقها الرئاسي «بات يتطلب عمن على الأقل لإجرائها»، وتساءل في تصريحه لـ«الشرق الأوسط» ما الذي ستضحي به الانتخابات للديببيّة الآن؟ لافتاً إلى أنّ التفاهم بين الرجلين «أزال التحدي الذي ميز علاقتهما سوياً في السابق قبل إعادة تشكيل حفول وموآني النفط، ومن ثمّ الحصول على موارد ماليّة، كما أنّ الديببيّة بات يحكم بقرده، وبلا أي منازعة في طرابلس».

وتابع التفاهم «قد لا يكون قابلاً للتطور بحدوث تفاهم مماثل بين الديببيّة وبين مجلس النواب، الذي كلف بالفعل حكومة جديدة لإدارة شؤون البلاد، برئاسة سعيّد باشاغا»، مبرراً أنّه «في ظلّ كل هذه التحديات لا يمكن أن تتم الانتخابات، فالأخيرة تحتاج إلى إجراءات كثيرة، مما يتطلب تعاون الجميع لإيجاد قاعدة دستورية، أو دستور وقوانين تنظمها، فضلاً عن استعدادات فنيّة وأمنيّة كمرآجة الأرقام الوطنيّة».

وذهب التكبابي إلى أنّه «في حال صدور هذا التفاهم، فإنّ الانتخابات المرتقبة لن تكون قريبة»، وقال بهذا الخصوص إن نجاح الديببيّة في التصدي لمعارضيه «يعني ببساطة عدم احتياجه لإجراء الانتخابات، وهو ما ينطقي على باقي القوى السياسيّة بالبلاد». وفعما يتعلق بوجود مباركة أميركيّة أو دولية لهذا التفاهم، فقترنة بحتمية إجراء الانتخابات على أي حال قريب، قال زامل زويل أستاذ الدراسات الدوليّة في جامعة جونز هوبكنز، الليبي حافظ الغويل، إنّ تركيز الولايات المتحدة والمجتمع

## تطيل إيفاري

القاهرة: جاكلين زاهر

استبعد سياسيون ليبيايون أنّ تخفي أجواء التقارب بين المشير خليفة حفتر، القائد العام لدالجيش الوطني»، وعبد الحميد اللديببيّة رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، إلى انتخابات عامة قريباً لاعتبارات كثيرة.

وأبدى عضو مجلس النواب الليبي، علي التكبابي، قناعته بان التفاهم بين الطرفين «سيزيد من إرباك المشهد المعقد بالأساس، وبالتالي سيؤجل إجراء الانتخابات لفترة أطول». ورأى التكبابي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنّ «الديببيّة غير قادر على تسويق هذا التفاهم أمام حاضنته بغرب البلاد»، فضلاً عن استشاره بأن قوى الإسلام السياسي، وتحديدًا تيار الحقني المعزول للصادق الغرياني، والعناصر المحسوبة على الجماعة الليبيّة المقاتلة، «لن تقف صامته إذا ما اتخذ أي خطوة كإجراء تعديل وزاري، ومنح بعض المقاعد لشخصيات مقربة للجيش؛ ولذا سارع بإنكار وجود صفقة مع حفتر».

قيادة الثوار بمدينة الزاوية الكبرى لتجنّب المدينة الفتن والقتال. في غضون ذلك، قال اللديببيّة إنه ناقش أمس في العاصمة طرابلس مع السفير الإيطالي، جوزيبي بوتشينو، الملف السياسي الليبي، وعدد من الملفات الاقتصاديّة المشتركة الجاري تفعيلها، لافتاً إلى الحاجة الملحة لإجراء الانتخابات البرلمانيّة والرئاسيّة في أقرب الآجال، ونقل اللديببيّة عن بوتشينو ترحيب بلاده بافتتاح النفط. ومع ذلك، هدد أعيان مناطق الهلال النطفي بإعادة إغلاق الحقول والموانئ النفطية، في حال محاولة إعادة مصطفى صنع الله، رئيس مؤسسة النفط المقال من منصبه، وقال إن أي محاولة بالخصوص سيقابلها الإغلاق من العودة إلى الربع الأول، وحذر من أنّ ذلك قد يضطره للإيقاف الشامل لكافة حقول وموانئ النفط.

وبارك بيدان لأعيان تشكيل مجلس الإدارة الجديد للمؤسسة. ومن المقرر أن تبت غدا دائرة القضاء الإداري بمحكمة استئناف جنوب طرابلس، في الطعن المقدم من صنع الله ضد قرار حكومة اللديببيّة بإقالته. من جهة أخرى، استمر التوتر

الذي لا يمكن حله إلا من خلال الانتخابات، كما أوضح أنّه ناقش في كل مكاملة الخطوات الممكنة، التي يمكن اتخاذها لاستعادة الرّمح نحو الانتخابات في أقرب وقت ممكن.

بدوره، قال باشاغا إنه اتفق مع السفير الأميركي على الحاجة للعمل معاً لوقف الاعتراضات، واعتبر أنّ حل المشاكل الليبيّة يتم بشكل مُرض، وأن الفساد والمفسدين لا يمكن أن يكونوا يوماً مصلحين. مشدداً على «الحرص على أمن وسلامة المدنيين، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة، تتخلص من خلالها من عصبة الفساد الجائمة على الدولة الليبيّة والمعرّلة لنهضتها».

من جهته، نفى عثمان عبد الجليل، وزير الصحة بحكومة باشاغا والناطق الرسمي باسمها، تعرضه للاعتداء أو سرقة سيارته، مشيراً إلى أنّ هذه الأخبار «تداولها جهات هدفها التشويش على ملتقى فعاليات المنطقة الغربيّة»، الذي عقد بمدينة الزاوية أول من أمس. لكن مجلس حكماء وأعيان مدينة الزاوية تتصل من هذا الاجتماع، ودعا في بيان له مساء أول من أمس كافة

القاهرة: خالد محمود

دخل ريتشارد نورلاند، السفير والبعوث الأميركي لدى ليبيا، مجدداً على خط الوعايات بين رئيسي الحكومتين المتنازعتين على السلطة في ليبيا، بينما تستعد اللجنة العسكريّة المشتركة، التي تضم طرفي الصراع العسكري في البلاد، للاجتماع مجدداً في مدينة بنغازي.

وكشف نورلاند النقباق في بيان مساء أول من أمس، عن إجرائه اتصالات هاتفيّة مع اللديببيّة وباشاغا، لافتاً إلى التزامهما بتجنّب العنف، وإيجاد طرق لتهدئة الموقف في أعقاب ما وصفه بـ«الوقبات المساوية»، في إشارة إلى الاشتباكات التي شهدتها مؤخرا العاصمة طرابلس، وأدت إلى مقتل 16 وإصابة 52 آخرين.

وقال نورلاند إنّه نقل «مخاوف عميقة من جانب باشاغا بشأن تعرض حقوقه في التعبير السياسي للتهديد، بما في ذلك من قبل الجماعات المسلحة»، كما نقل مخاوف اللديببيّة بشأن السلطات التي اعتبرها مزعومة للنظام العام. معتبرا أنّ أساس الخلافات بين الأطراف هو موضوع الشريعة،

## تعهدت اتخاذ كل التدابير اللازمة لتلافي تكرارها

## السودان: «قوى التغيير» تعتذر عن الأخطاء وتعلن «تحمل جزء من المسؤولية»

السياسة الخارجية من المصالح الوطنية للشعب السوداني، على أن تلزم بالشرعية الدولية، وحسن الجوار وتبادل المنافع، وأن يكون أمن البحر مختصاً بالدول المشاطفة، وعدم السماح لأي قوى أخرى بإقامة قواعد، أو وجود أمني وعسكري في المنطقة، وأن تتولى وزارة الخارجية قيادة العمل الخارج، ومنع تعدد المراكز في قيادة السياسة الخارجية. أما في ملف السلام، فقد أوصت الورشة بضرورة التفاوض مع حركتي عبد العزيز الحلو وعبد الواحد النور، ومراجعة اتفاقية «جوبا» للسلام، بالتوافق مع أطرافها، خصوصاً فيما يتعلق بالمسارات التي لم تشهد نزاعاً مسلحاً، على أن تكون الحكومة المدنية المسؤولة عن عملية السلام، التي يجب أن تتخاطب جذور الأزمة، حتى لا تتنج اتفاقيات صفوية بعيدة عن أصحاب المصلحة الحقيقيين. وشارك في الورشة، التي نظمتها قوى الحرية والتغيير وصحيفة الديمقراطية، والتي استمرت 4 أيام، من 12 من قادة أزمات التغيير، وديستوريون تولوا مناصب وزارية في الحكومة الانتقالية السابقة، وشارك في التعقيب على الأوراق خبراء سودانيون في مختلف المجالات.

المدنية، بما فيها لجان المقاومة والمهنيين والأجسام المطالبة، لتكوين جبهة مقاومة جديدة، عبر تحقيق وحدة قوى الثورة، عبر ميثاق سياسي جديد يتلافى الأخطاء السابقة، ويحقق المؤسسة والشفافية والمحاسبة. كما شددت الورشة على أن الإصلاح الأمني والعسكري يتطلب تفكيك التمكين في تلك المؤسسات، وتحويلها من مؤسسات حزبية إلى قومية، وإبعادها عن العملية السياسية والتجارية، وتلتزم بجيش وطني ومهنية وفقاً للدستور والقانون. ومن بين توصيات الورشة أيضاً تشكيل مؤسسات السلطة الانتقالية، بما فيها المجلس التشريعي والمحكمة الدستورية ومجلس القضاء العالي والمفوضيات، وضمان توسيع المشاركة والمحاسبة والضغط والتوازن، وتوفير البيات مؤسسية لحسم الخلافات.

في سياق ذلك، أوصت الورشة «الحرية والتغيير» بإجراء مشاورات مع كل قوى الثورة ومشاورات إلى إعلان دستوري، مبني على ميثاق لجان المقاومة، ويتجاوز القصور في الوثيقة الدستورية، والنص بوضوح على تفكيك النظام العزول. ودعت في السياق ذاته إلى انطلاق



جانب من الاحتجاجات في الخرطوم للمطالبة بالحكم المدني (أ.ف.ب)

تناقضاتهم لإضعافهم جميعاً وتعيد ميزان القوة لصالحهم». ودعت «الحرية والتغيير» لبدء مشاورات مع كل القوى

المدنية بالتميز، يتطلب وجود شخصيات تتولى قيادة الانتقال في كل المواقع، شريطة أن يكون لديهم التزام بالثورة والتحول

في خضم المعركة التي يقودها الشعب السوداني في مواجهة الانقلاب العسكري». من جهتها، قالت القيادية بحزب الأمة القومي، صباح الصادق المهدي، التي تلت توصيات الورشة، إن «الحرية والتغيير ارتكبت أخطاء تتحمل جزءاً منها، وعليها أن تعترف بها وتعتذر عنها، وتضع الضمانات لعدم تكرارها». موضحة أن «عدم وضع الإصلاح الأمني والعسكري أولوية قصوى، وقبول «الحرية والتغيير» أن تتولى المجلس العسكري المنحل وزارتي الدفاع والداخلية، والأخطاء في التعيينات، أضعف الإصلاح المؤسسي في الخدمة العامة، وترك القضاء والنيابة المورثة من النظام المعزول، وسهل مخططات الانقلابيين».

وأضافت المهدي موضحة أن عدم الاهتمام بالإعلام والتواصل مع الشارع هيا لعوامل التضييق الشرسة، التي قادتها القوى المعادية للثورة، بتواطؤ مع جهات أمنية سودانية وأجنبية محترفة، بهدف شيطنة الفترة الانتقالية، وإغتيال شخصيات ورموز الثورة، بغية دق إسفين بين مكونات الثورة المختلفة، حسب تعبيرها.

وأوصت الورشة بتعريف الانتقال، باعتباره مهمة

الخرطوم، محمد أمين ياسين خرجت الورشة، التي نظمت في العاصمة السودانية الخرطوم لتقييم تجربة «قوى الحرية والتغيير»، الائتلاف الحاكم سابقاً في السودان، بنتيجة مفادها أن أكبر الأخطاء التي ارتكبتها ويتحمل جزءاً من مسؤوليتها هو «التقصير في الإصلاح الأمني والعسكري، وعدم تفكيك تمكين النظام المعزول في الجيش والأمن والشرطة، ما سهل للانقلابيين تنفيذ مخططاتهم في تقويض الانتقال المدني».

وقال رئيس حزب المؤتمر السوداني، عمر الدقير: «نقر ونعترف بأننا ارتكبنا أخطاءا، ونعتذر عن ذلك، كما نتعهد باتخاذ كل التدابير اللازمة لتلافيها في الفترة المقبلة».

مشيراً إلى أن الورشة «هي محاولة جادة لنقد تجربة الفترة الانتقالية، وكل تجارب الانتقال يتوقع فيها حدوث عثرات وأخطاء، لكن السكوت عنها أمر غير مقبول، وتجب مواجهتها بقوة وأمانة».

وأضاف الدقير: «سنحسب توصيات الورشة لبرنامج عمل لاستدراك الممارسات الخاطئة، والبناء على الإيجابيات، واستصحابها في الإعلان الدستوري المقترح، الذي يأتي

## رغم الإعلان عن زيادة أسعار القطارات والمترو

## تحركات حكومية في مصر لمواجهة «الغلاء»

القاهرة، إيمان مبروك

اتخذتها الحكومة المصرية للتعاطي مع الأزمة الاقتصادية العالمية، وارتفاع التضخم من تبعات الأزمة الأوكرانية - الروسية، ففي منتصف يوليو (تموز) الجاري، ارتفع سعر البنزين والسيارات، كذلك، تشهد السلع الغذائية بأسعار منخفضة، إلا أن تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية، وارتفاع أسعار الوقود عالمياً تدفعها إلى زيادة أسعار الوقود والانتقالات.

وأعلن وزير النقل والمواصلات المصري، الفريق كامل الوزير، مساء الأحد، عزم الوزارة رفع أسعار تذاكر مترو الأنفاق والقطارات، بداية من مطلع أغسطس (آب) المقبل. وأضاف خلال مداخلة هاتفية مع فضائية «إم بي سي» أن «هذه الزيادة حتمية وربما جاءت خارجة عن رغبة الدولة، غير أنها لم تعد قادرة على تحمل الفارق بين تكلفة الخدمة والقيمة التي تتفوق بها للمواطن»، وأوضح أن «ثمة عجزاً كبيراً بين النفقات والإيرادات في السكة الحديدية، فضلاً عن ديون تلاحق وزارة النقل المصرية وصلت إلى 83 مليار جنيه مصري».

يعد مترو الأنفاق وسيلة مواصلات شريانية في مصر، يمتد في ستة خطوط أو مسارات تربط أحياء القاهرة والجيزة، يرزاه الألف المواطنين يومياً، ويتم تحديد التكلفة حسب عدد المحطات وتقسيم إلى ثلاث شرائح تبدأ بـ 18,93 جنيه، والأعلى فئة الـ 10 جنيهات، من جانبه أوضح وزير النقل المصري أن «الزيادة الجديدة ما زالت محل بحث لكن من المتوقع ألا تزيد على جنيه واحد أو اثنين، حتى لا تفرق المواطن».

ارتفع أسعار تذاكر مترو الأنفاق جاء ضمن حزمة قرارات اتخذتها الحكومة المصرية للتعاطي مع الأزمة الاقتصادية العالمية، وارتفاع التضخم من تبعات الأزمة الأوكرانية - الروسية، ففي منتصف يوليو (تموز) الجاري، ارتفع سعر البنزين والسيارات، كذلك، تشهد السلع الغذائية بأسعار منخفضة، إلا أن تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية، وارتفاع أسعار الوقود عالمياً تدفعها إلى زيادة أسعار الوقود والانتقالات.

وأعلن وزير النقل المصري، مساء الأحد، عزم الوزارة رفع أسعار تذاكر مترو الأنفاق والقطارات، بداية من مطلع أغسطس (آب) المقبل. وأضاف خلال مداخلة هاتفية مع فضائية «إم بي سي» أن «هذه الزيادة حتمية وربما جاءت خارجة عن رغبة الدولة، غير أنها لم تعد قادرة على تحمل الفارق بين تكلفة الخدمة والقيمة التي تتفوق بها للمواطن»، وأوضح أن «ثمة عجزاً كبيراً بين النفقات والإيرادات في السكة الحديدية، فضلاً عن ديون تلاحق وزارة النقل المصرية وصلت إلى 83 مليار جنيه مصري».

يعد مترو الأنفاق وسيلة مواصلات شريانية في مصر، يمتد في ستة خطوط أو مسارات تربط أحياء القاهرة والجيزة، يرزاه الألف المواطنين يومياً، ويتم تحديد التكلفة حسب عدد المحطات وتقسيم إلى ثلاث شرائح تبدأ بـ 18,93 جنيه، والأعلى فئة الـ 10 جنيهات، من جانبه أوضح وزير النقل المصري أن «الزيادة الجديدة ما زالت محل بحث لكن من المتوقع ألا تزيد على جنيه واحد أو اثنين، حتى لا تفرق المواطن».

ارتفع أسعار تذاكر مترو الأنفاق جاء ضمن حزمة قرارات اتخذتها الحكومة المصرية للتعاطي مع الأزمة الاقتصادية العالمية، وارتفاع التضخم من تبعات الأزمة الأوكرانية - الروسية، ففي منتصف يوليو (تموز) الجاري، ارتفع سعر البنزين والسيارات، كذلك، تشهد السلع الغذائية بأسعار منخفضة، إلا أن تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية، وارتفاع أسعار الوقود عالمياً تدفعها إلى زيادة أسعار الوقود والانتقالات.

وأعلن وزير النقل المصري، مساء الأحد، عزم الوزارة رفع أسعار تذاكر مترو الأنفاق والقطارات، بداية من مطلع أغسطس (آب) المقبل. وأضاف خلال مداخلة هاتفية مع فضائية «إم بي سي» أن «هذه الزيادة حتمية وربما جاءت خارجة عن رغبة الدولة، غير أنها لم تعد قادرة على تحمل الفارق بين تكلفة الخدمة والقيمة التي تتفوق بها للمواطن»، وأوضح أن «ثمة عجزاً كبيراً بين النفقات والإيرادات في السكة الحديدية، فضلاً عن ديون تلاحق وزارة النقل المصرية وصلت إلى 83 مليار جنيه مصري».

يعد مترو الأنفاق وسيلة مواصلات شريانية في مصر، يمتد في ستة خطوط أو مسارات تربط أحياء القاهرة والجيزة، يرزاه الألف المواطنين يومياً، ويتم تحديد التكلفة حسب عدد المحطات وتقسيم إلى ثلاث شرائح تبدأ بـ 18,93 جنيه، والأعلى فئة الـ 10 جنيهات، من جانبه أوضح وزير النقل المصري أن «الزيادة الجديدة ما زالت محل بحث لكن من المتوقع ألا تزيد على جنيه واحد أو اثنين، حتى لا تفرق المواطن».

ارتفع أسعار تذاكر مترو الأنفاق جاء ضمن حزمة قرارات اتخذتها الحكومة المصرية للتعاطي مع الأزمة الاقتصادية العالمية، وارتفاع التضخم من تبعات الأزمة الأوكرانية - الروسية، ففي منتصف يوليو (تموز) الجاري، ارتفع سعر البنزين والسيارات، كذلك، تشهد السلع الغذائية بأسعار منخفضة، إلا أن تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية، وارتفاع أسعار الوقود عالمياً تدفعها إلى زيادة أسعار الوقود والانتقالات.

وأعلن وزير النقل المصري، مساء الأحد، عزم الوزارة رفع أسعار تذاكر مترو الأنفاق والقطارات، بداية من مطلع أغسطس (آب) المقبل. وأضاف خلال مداخلة هاتفية مع فضائية «إم بي سي» أن «هذه الزيادة حتمية وربما جاءت خارجة عن رغبة الدولة، غير أنها لم تعد قادرة على تحمل الفارق بين تكلفة الخدمة والقيمة التي تتفوق بها للمواطن»، وأوضح أن «ثمة عجزاً كبيراً بين النفقات والإيرادات في السكة الحديدية، فضلاً عن ديون تلاحق وزارة النقل المصرية وصلت إلى 83 مليار جنيه مصري».

يعد مترو الأنفاق وسيلة مواصلات شريانية في مصر، يمتد في ستة خطوط أو مسارات تربط أحياء القاهرة والجيزة، يرزاه الألف المواطنين يومياً، ويتم تحديد التكلفة حسب عدد المحطات وتقسيم إلى ثلاث شرائح تبدأ بـ 18,93 جنيه، والأعلى فئة الـ 10 جنيهات، من جانبه أوضح وزير النقل المصري أن «الزيادة الجديدة ما زالت محل بحث لكن من المتوقع ألا تزيد على جنيه واحد أو اثنين، حتى لا تفرق المواطن».

ارتفع أسعار تذاكر مترو الأنفاق جاء ضمن حزمة قرارات اتخذتها الحكومة المصرية للتعاطي مع الأزمة الاقتصادية العالمية، وارتفاع التضخم من تبعات الأزمة الأوكرانية - الروسية، ففي منتصف يوليو (تموز) الجاري، ارتفع سعر البنزين والسيارات، كذلك، تشهد السلع الغذائية بأسعار منخفضة، إلا أن تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية، وارتفاع أسعار الوقود عالمياً تدفعها إلى زيادة أسعار الوقود والانتقالات.

وأعلن وزير النقل المصري، مساء الأحد، عزم الوزارة رفع أسعار تذاكر مترو الأنفاق والقطارات، بداية من مطلع أغسطس (آب) المقبل. وأضاف خلال مداخلة هاتفية مع فضائية «إم بي سي» أن «هذه الزيادة حتمية وربما جاءت خارجة عن رغبة الدولة، غير أنها لم تعد قادرة على تحمل الفارق بين تكلفة الخدمة والقيمة التي تتفوق بها للمواطن»، وأوضح أن «ثمة عجزاً كبيراً بين النفقات والإيرادات في السكة الحديدية، فضلاً عن ديون تلاحق وزارة النقل المصرية وصلت إلى 83 مليار جنيه مصري».

يعد مترو الأنفاق وسيلة مواصلات شريانية في مصر، يمتد في ستة خطوط أو مسارات تربط أحياء القاهرة والجيزة، يرزاه الألف المواطنين يومياً، ويتم تحديد التكلفة حسب عدد المحطات وتقسيم إلى ثلاث شرائح تبدأ بـ 18,93 جنيه، والأعلى فئة الـ 10 جنيهات، من جانبه أوضح وزير النقل المصري أن «الزيادة الجديدة ما زالت محل بحث لكن من المتوقع ألا تزيد على جنيه واحد أو اثنين، حتى لا تفرق المواطن».

## بعد المطالبة بإذاعة تنفيذ الإحكام في قضية قاتل نيرة أشرف

## جدل مصري حول بث «الإعدام» على الهواء

الإجراءات الجنائية التي نصت على أن: «تخفف عقوبة الإعدام داخل السجن، أو في مكان مستور»، كما نصت المادة رقم 474 من نفس القانون على أن: «يكون تنفيذ عقوبة الإعدام بحضور أحد وكلاء النائب العام ومأمور السجن وطبيب السجن أو طبيب آخر تنتدبه النيابة العامة، ولا يجوز لغير من ذكر أن يحضروا التنفيذ إلا بإذن خاص من النيابة العامة، ويجب دائماً أن يؤذن للمدافع عن المحكوم عليه بالحضور». وتقول نهي طه، الباحثة في العدالة الجنائية بالمبادرة المصرية للحقوق والحريات الشخصية، لـ«الشرق الأوسط» إن «بث عقوبة الإعدام للشاهدتين يضمن انتهاكاً لحقوق المحكوم عليه، ومخالفة لقانون الإجراءات الجنائية، وهو يشكل من أشكال التنكيل يرتبط بفكرة العدالة الانتقالية، التي عادة يتبناها المجتمع في الجرائم ذات الطابع المروع».

هدير، وأنس، داخل شقتهم بمدينة نصر، (شرق القاهرة)، وسرقة الأموال والمصوغات الذهبية من المنزل، وهي الجريمة التي صدمت الرأي العام وقتها، كما تضمنت الحلقة الأخيرة من مسلسل «الاختيار 3» مشاهد واقعية من تنفيذ حكم الإعدام بحق القيادي الجهادي هشام عشمواي.

وتنص المادة 65 من قانون تنفيذ السجون، والتي طالبت محكمة جنايات المنصورة بتعديلها لإتاحة إذاعة تنفيذ الإعدام، على أن «عقوبة الإعدام تنفذ داخل السجن، أو في مكان آخر مستور، بناءً على طلب كتابي من النائب العام، إلى مدير عام السجون بين فيه استيفاء الإجراءات التي يتطلبها القانون».

ووضع القانون الجنائي المصري العديد من الضوابط التي تتعلق بتنفيذ حكم الإعدام في مكان خاص، منها المادة رقم 473 من قانون

بعد فترة»، وهو نفس ما ذهب إليه عمرو عبد الرحمن بقوله: إن «إذاعة أحكام الإعدام تجعل الناس تتعاطف مع المجرمين». وحول التداخيات الاجتماعية لبث تنفيذ أحكام الإعدام، يقول الدكتور سعيد صادق، أستاذ علم الاجتماع، لـ«الشرق الأوسط» إن «بث تنفيذ الإعدام ينشر ثقافة التعود على العنف والقتل البدائية، فليس كل من سي شاهد سيرتدع، الإعدام علناً لا يصح، وإن كانت مطالبات البعض بذلك تعكس رغبتهم في المساواة بين قتلها علناً، وتطبيق الإعدام علناً، وشهدت مصر قبل نحو 22 عاماً بث تنفيذ حكم بالإعدام للمرة الأولى، ففي صباح 21 أبريل (نيسان) عام 1998 بث التلفزيون المصري مشهد من وقائع تنفيذ حكم الإعدام بسجن الاستئناف، بحق 3 متهمين هما شيفقان، وصديقهما، أدبناو بقتل المهندسة تانيس، وطفليها

جريمته على الهواء، وأمام كاميرات المراقبة والهواتف النقالة، وإن كان المهوسون بالميديا يبشون الجرم على الملأ فيرتاح الأمنون خوفاً وهلعاً، وما يلبث المجتمع أن يفجع بمثل ذات الجرم من جديد، فمين هذا المطلق، ألم بأن المشرع أن يجعل تنفيذ العقاب بالحق مشهوداً، مثلما الدم المسفوح بغير الحق صار مشهوداً؟».

وتسحل الرزخم الذي صاحب القضية منذ بدايتها، إلى جدل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، حول بث تنفيذ حكم الإعدام على الهواء، وكتب أحمد علام عبر صفحته على «فيسبوك»: «يكفينا مثال مشهد دخول المجرم لجزيرة الإعدام ليخاف من باتوا يستسهلون سفك الدماء في الشوارع»، بينما كتب مصطفى الجحان: «إن تصوير إعدام قاتل نيرة أشرف، ونشره في الإعلام، ستكون نتاجاً كارثية على المجتمع

القاهرة، عصام فضل أثارت مطالبة محكمة مصرية ببث تنفيذ حكم الإعدام بحق قاتل «نيرة أشرف»، على الهواء، جدلاً واسعاً في مصر ما بين مؤيد ومعارض، ففي حين اعتبر مؤيدو هذا الإجراء «غير الاعتيادي» أنه سيشكل «ردعاً» لمرتكبي الجرائم العنيفة، ذهب فريق آخر إلى أن بث الإعدام على الهواء يعتبر «شكلاً من أشكال التنكيل» وما يعرف بـ«العدالة الانتقالية».

وفيما وصف بأنه «سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ القضاء المصري»، طالبت محكمة جنايات المنصورة، في حثييات الحكم بالإعدام شيئاً للشباب محمد عادل، قاتل زميلته الطالبة نيرة أشرف، ببث تنفيذ الحكم على الهواء أمام المشاهدين، وقالت المحكمة في تنفيذ ذلك: «إن الأوان لتغيير النص التشريعي ليسمح بتخفيف القصاص في الإعدام على الهواء، مثلما كانت

القاهرة، «الشرق الأوسط»

استعرضت مصر وضعها المائي وأهم التحديات التي تواجهها في اجتماع لـ«المجلس الاستشاري المصري - الهولندي»، ضمن تهييزات الحكومة المصرية لتنظيم «أسبوع القاهرة الخامس للياه»، المزمع عقده في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وكذا فعاليات المياه خلال مؤتمر تغير المناخ (كوب 27) في شرم الشيخ، المقرر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وحسب بيان لوزارة الموارد المائية المصرية أمس (الاثنين)، شارك وفد رفيع المستوى في

## مصر: هولندا تدعم جهودنا حول قضايانا المائية

ولفت عبد العاطي إلى تاريخ التعاون الطويل القائم بين مصر وهولندا في مجال المياه، والذي يعود لأكثر من 46 عاماً منذ تأسيس المجلس الاستشاري المصري الهولندي لإدارة المياه عام 1976، حيث يتم التعاون بين البلدين من خلال تبادل الخبرات في موضوعات تخطيط وإدارة الموارد المائية، وتغذية العائد من وحدة المياه، وتحسين نوعية المياه، وتقنيات معالجة المياه، والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، والتفوق الطرفان المصري والهولندي على أهمية تبادل الخبرات بين الجانبين في مجال حماية الشواطئ واكتساب الأراضي.

الهولندية لاستخدام التقنيات الحديثة لرصد ومتابعة تحقيق الأهداف الأمية. كما استعرض الوفد التجربة المصرية الناجحة في مجال معالجة مياه المصارف الزراعية باستخدام تقنية الأراضي الرطبة. ويعد التعاون بين مصر وهولندا «إحدى العلاقات البارزة للتعاون المتميز بين الدول والمبني على أساس من تبادل المنفعة والإهتمام المشترك، وأوضح المائدة المصرية محمد عبد العاطي، خصوصاً مع وجود تشابه كبير بين البلدين في التحديات التي تتم مواجهتها مثل حماية الشواطئ من تأثيرات التغيرات المناخية.

وإعطائه أهمية خاصة في محور التكيف مع التغيرات المناخية. بدوره، استعرض الوفد المصري الوضع المائي في مصر وأهم التحديات التي تواجه قطاع المياه وجهود مواجهة هذه التحديات.

وقال بيان للوزارة المصرية، إنه تم الاتفاق على مبادرة تلتها مصر وهولندا لتوفير بيانات عن إنتاجية المياه من خلال إعلان مصر منصة إقليمية لتبادل البيانات والمعلومات عن إنتاجية المياه في المنطقة، حيث تدرس مصر استضافة مركز المعرفة الإقليمي لتوفير بيانات إنتاجية المياه ضمن المبادرة

اجتماع الخبراء للمجلس الاستشاري المصري - الهولندي، والذي عُقد يومي 20 و 21 يوليو (تموز) الجاري، وأبدى الجانب الهولندي استعداده لدعم أسبوع القاهرة للمياه، خصوصاً بسبب الإعداد لتقديم تقرير الإسهامات الخاصة بتقرير الأمم المتحدة لمتنصف المدة لعقد المياه مارس (آذار) 2023.

كما أكد الجانب الهولندي دعمه «لجناح المياه والمناخ» خلال مؤتمر المناخ، ودعمه لمبادرة التكيف بقطاع المياه المقدمة من مصر، بهدف تحقيق زخم دولي حول قضايا المياه، وتقديم رسائل لقادة المجتمع الدولي لدعم قطاع المياه

## أكد العمل معاً لترسيخ الأمن في «القرن الأفريقي» والبحر الأحمر

## توافق مصري - صومالي على خطورة «السياسات الأحادية» لإثيوبيا

ومكافحة الإرهاب والفكر المتطرف من خلال توفير التدريب اللازم. أكد الرئيس الصومالي أن الدعم الذي يتلقاه الصومال من مصر «يساعد على تحقيق المصالح المشتركة في المنطقة وباقي أنحاء العالم»، مشيداً بـ«عمق العلاقات التاريخية بين مصر والصومال على مدى القرون الماضية، التي تتحمل في كل المجالات الاقتصادية والأمنية، فضلاً عن تقديم الخدمات الاجتماعية».

وقال السيسي إن محادثاته مع الرئيس الصومالي اليوم عكست مدى تقارب وجهات النظر بين البلدين حول كثير من الملفات والموضوعات الثنائية والإقليمية محل الاهتمام المشترك، وأوضح أن المشاورات تناولت التقدم المحرز في مشروعات التعاون، لتعزيز جهود التنمية الاقتصادية في الصومال، وجهود افتتاح فرع «بنك مصر»، بالإضافة إلى تعزيز التعاون في مجالات التعليم،

الشعب الصومالي، نحو مستقبل أفضل يفضي إلى عودة الصومال، ليتبوأ موقعه، عن صياغة السياسات كافة الخاصة بذلك الممر المائي بالغ الحيوية، من منظور متكامل يأخذ في الاعتبار مختلف الجوانب التنموية والاقتصادية والأمنية». وعبر السيسي عن دعم مصر لجهود تعزيز السلم والأمن في الصومال، والقضاء على الإرهاب، وتحقيق طلععات

قانوني ملزم حول ملء وتشغيل هذا السد استناداً إلى البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن الدولي في سبتمبر (أيلول) 2021 حافظاً على الأمن والاستقرار الإقليمي». وحثت الأوضاع الإقليمية في منطقة القرن الأفريقي بأولوية كبيرة خلال المناقشات، وفقاً للسيسي، الذي أكد الاتفاق على «العمل معاً على ترسيخ الأمن والاستقرار في تلك المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية»، فضلاً عن

مع نظيره الصومالي تطرقت إلى تطورات ملف «سد النهضة»، وتوافق الجانبين حول «خطورة السياسات الأحادية عند القيام بمشروعات على الأنهار الدولية وحتمية الالتزام بمبدأ التعاون والتشاور المسبق بين الدول (المشاطفة)، لضمان عدم التسبب في ضرر لأي منها، وذلك انساقاً مع قواعد القانون الدولي ذات الصلة». وشدد على ضرورة «التوصل بلا إبطاء لاتفاق

القاهرة، محمد عبده حسنين توافقت مصر والصومال على خطورة «السياسات الأحادية» عند القيام بمشروعات على الأنهار الدولية، تعليقاً على «سد النهضة» الذي تقيمه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل. وشدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الصومالي حسن شيخ محمود، (الاثنين) بالقاهرة، على

«ضرورة التوصل بلا إبطاء لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد». ماني منذ نحو 11 عاماً حول «سد النهضة» الذي تخشى القاهرة أن يقلص حصتها من المياه. وقبل أيام شرعت أديس أبابا في المرحلة الثالثة من ملء خزان السد، بـ«شكل أحادي» ودون الاتفاق مع دولتي المصب (مصر والسودان). وقال السيسي إن مباحثات

محطاته تشمل الكاميرون وبنين وغينيا بيساو

## ماكرون في جولة أفريقية لتثبيت الحضور الفرنسي المتراجع أمام المنافسات

العاج منتصف الشهر الحالي، وتعاني ساحل العاج من عمليات إرهابية في شمال البلاد على الحدود مع بوركينا فاسو. وتفيد المعلومات المتوافرة أن 4 بلدان مطلة على خليج غينيا، وهي ساحل العاج وبنين وتوغو وغينيا، يمكن أن تستفيد بأشكال مختلفة من الدعم العسكري الفرنسي، سواء على صعيد الاستعلامات التي تستطيع وسائل المراقبة الفرنسية توفيرها، أو التدريب، أو المعدات والأسلحة. وأفادت المصادر الفرنسية أن بنين تقدمت بطلب إلى باريس بهذا الشأن، ولا شك أنه سيكون موضع بحث خلال زيارة الرئيس ماكرون، الذي يصحبه وزير الدفاع والخارجية. وقالت باريس إن بنين ترغب في توافر دعم عسكري فرنسي لها، يشمل التدريب والاستعلامات وتوفير المعدات والأسلحة. ولباريس قاعدة عسكرية في الغابون، أقيمت بموجب معاهدة دفاعية، تعود للعام 1960، أي استقلال الغابون. أما القاعدة الكبرى فإنها قائمة في جيبوتي، التي تطل على مدخل البحر الأحمر. يضاف إلى ما سبق، بحسب بيانات وزارة الدفاع الفرنسية، حضور عسكري قوي في منطقة الساحل (النيجر، بوركينا فاسو، تشاد)، رغم الانسحاب من مالي. إلا أن عدد القوة الفرنسية في الساحل سيقترح إلى النصف، بحيث يدور حول 2500 مع معداتهم للبلدان الأفريقية.

العاج منتصف الشهر الحالي، وتعاني ساحل العاج من عمليات إرهابية في شمال البلاد على الحدود مع بوركينا فاسو. وتفيد المعلومات المتوافرة أن 4 بلدان مطلة على خليج غينيا، وهي ساحل العاج وبنين وتوغو وغينيا، يمكن أن تستفيد بأشكال مختلفة من الدعم العسكري الفرنسي، سواء على صعيد الاستعلامات التي تستطيع وسائل المراقبة الفرنسية توفيرها، أو التدريب، أو المعدات والأسلحة. وأفادت المصادر الفرنسية أن بنين تقدمت بطلب إلى باريس بهذا الشأن، ولا شك أنه سيكون موضع بحث خلال زيارة الرئيس ماكرون، الذي يصحبه وزير الدفاع والخارجية. وقالت باريس إن بنين ترغب في توافر دعم عسكري فرنسي لها، يشمل التدريب والاستعلامات وتوفير المعدات والأسلحة. ولباريس قاعدة عسكرية في الغابون، أقيمت بموجب معاهدة دفاعية، تعود للعام 1960، أي استقلال الغابون. أما القاعدة الكبرى فإنها قائمة في جيبوتي، التي تطل على مدخل البحر الأحمر. يضاف إلى ما سبق، بحسب بيانات وزارة الدفاع الفرنسية، حضور عسكري قوي في منطقة الساحل (النيجر، بوركينا فاسو، تشاد)، رغم الانسحاب من مالي. إلا أن عدد القوة الفرنسية في الساحل سيقترح إلى النصف، بحيث يدور حول 2500 مع معداتهم للبلدان الأفريقية.



الرئيس الفرنسي قبل لقائه نظيره المصري بقصر الإليزيه في 22 من الشهر الحالي (إ.ب.أ)

خليج غينيا. والتخوف الكبير في باريس اليوم هو من «نزول» المنظمات الإرهابية من منطقة الساحل باتجاه بلدان خليج غينيا، التي أخذت تعاني في شمالها من عمليات إرهابية. وسبق لوزير الدفاع سيباستيان لو كورنو أن زار النيجر وساحل

المركزية فيه أن فرنسا لم تعد تريد أن تكون في الواجهة، وبدل ذلك تفضل توفير الدعم للقوات المحلية من خلال شركات أمنية متجددة. وتشغل فرنسا قواعد عسكرية في السنغال وساحل العاج (غرب أفريقيا)، إضافة إلى حضور عسكري بحري دائم في

في محاربة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية: «القاعدة» و«داعش». وتعمل وزارة الدفاع بطلب من الرئيس ماكرون على بلورة تصور للحضور الفرنسي العسكري في عدد من البلدان الأفريقية، بغرض أن يكون جاهزاً في الخريف المقبل، إلا أن العقدة

جولة موسعة، غرضها الأول إثبات حضور بلاده، في قارة سيحصل عدد سكانها إلى 2,5 مليار نسمة في العام 2050. وتنفي المصادر الفرنسية بشكل قاطع رغبة باريس في الانسحاب من أفريقيا أو التخلي عن الدور الأمني الذي تقوم به

بيد أن ما لم يقله التقرير هو أن جولة ماكرون تحصل في وقت يتراجع فيه النفوذ الفرنسي في أفريقيا، وفيما تقرب قيادة القوات الفرنسية في أفريقيا من إتمام الانسحاب من مالي، حيث مسرحها الأهم، لمحاربة التنظيمات الإرهابية في منطقة الساحل منذ العام 2013. من هنا، فإن السلطات الفرنسية تعمل على إعادة النظر في حضورها العسكري، وخصوصاً تكيف أشكال تدخلها بعد فشل مهمتها في مالي. وتجدر الإشارة إلى أن المجلس العسكري الحاكم بزام الأور في بامكو بعد انقلابين عسكريين في 2020 و 2021 طلب من باريس إخراج قواتها، بعد أن كانت مالي طيلة السنوات التسع الماضية بمثابة «حمية» فرنسية. ولذا، فإن جولة ماكرون ستوفر أيضاً معقودة اللواء له، وهذه المنافسة متعددة الأشكال. ومن المفارقات الجديرة بالانتباه أن ماكرون يصل إلى العاصمة الكاميرونية ياوندي بعد أشهر قليلة على توقيع معاهدة دفاعية بينها وبين روسيا. كذلك تتم فيما وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يتنقل بين العواصم الأفريقية بادئاً من القاهرة، في

باريس، ميشال أبو نجم  
وصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، إلى الكاميرون، في بداية جولة أفريقية، ستقوده أيضاً إلى بنين وغينيا بيساو، في الفترة بين 25 و28 الحالي، في بادرة يقول قصر الإليزيه عنها إن غرضها إظهار أن الشراكة الفرنسية - الأفريقية «ما زالت أولوية» بالنسبة إليه. كما تشدد، للتدليل على أهميتها، على أنها ثاني جولة دولية يقوم بها ماكرون منذ إعادة انتخابه في أبريل (نيسان) الماضي لولاية جديدة من 5 سنوات. وجاء في ملف، أعدته الرئاسة، أن الجولة المذكورة «تتم في إطار إقليمي ودولي صعب؛ حيث التهديد الإرهابي ما زال قائماً منذ عدة سنوات في منطقة الساحل، وهو مستمر بالتقدم نحو خليج غينيا»، الأمر الذي ردت عليه فرنسا بإعادة النظر في انتشار قواتها المرابطة في أفريقيا. كذلك يشير الملف إلى الحرب الروسية على أوكرانيا، وخصوصاً تداعياتها على مستوى أزمة الغذاء الدولية، التي تضرب بشكل خاص البلدان الأفريقية. وسعى ماكرون من خلال مبادرته المسماة FARM للأمن الغذائي إلى مساعدة أفريقيا في مواجهة تبعاتها على القمح والحبوب والمواد الغذائية التي مصدرها أوكرانيا وروسيا، وتحفيز الاستثمارات في القطاع الزراعي في البلدان الهشة غذائياً.



البابا خلال اللقاء (د.ب.أ)

## بابا الفاتيكان يلتقي السكان الأصليين في كندا

تورونتو، «الشرق الأوسط»  
تابع البابا فرنسيس الأول زيارته لكندا، بلبقاء ممثلين عن السكان الأصليين، وهو أحد أبرز أهداف زيارته التي تستمر 6 أيام، بعد مرور ما يزيد قليلاً على عام

على اكتشاف جثث لأطفال بالقرب من مدارس داخلية كانت تديرها الكنيسة الكاثوليكية. وألقيت الاحتشافات بالضوء على المعاملة التي لاقها أطفال السكان الأصليين الذين اختطفوا من عائلاتهم.

وتأتي هذه الخطوة بعد إجازة مماثلة باستخدام القاح في كندا والولايات المتحدة. وطال القضي العالمي لجري القدرة نحو 16 ألف شخص في أكثر من 70 دولة في شهر قليلة. وأعلن رئيس منظمة الصحة العالمية مطلع الأسبوع حالة طوارئ صحية عامة تتطلب اهتماماً دولياً وهو القرار الأول من نوعه منذ تفشي فيروس كورونا. وفي شأن كورونا، قال: «المرض سيقتل معنا، وكما يبدو سيظل لمدة طويلة، ويجب إيجاد الطريقة للتعاش مع».

خشية «توطن» الفيروس مثل الإنفلونزا  
اختبار لـ «كورونا» يحلل 96 عينة في 3 ساعات

والقدرة على قياس الأجسام المضادة مهمة لأن العديد من اختبارات الأجسام المضادة لـ«كوفيد - 19» المعتمدة حالياً بموجب ترخيص الاستخدام الطارئ من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية لا توفر تعداداً محدداً للأجسام المضادة، رغم حقيقة أن هذا الرقم يشير إلى قوة مناعة الشخص ضد العدوى، كما يؤكد سردار. ويضيف «القياس الدقيق لمستويات مناعة المرضى سيكون أمراً بالغ الأهمية للحماية من (كوفيد - 19) في المستقبل، ويمكن رؤية هذا بوضوح في وضعا الحالي، حيث إن المتغيرات مثل (أوميكرون) - ومؤخراً (5,BA)، تصيب الأفراد المحصنين والمُعززين بشكل كامل».

ولتحقيق هذه النتائج؛ يستخدم جهاز الاستشعار البيولوجي لمختبر سردار أشكالاً نانوية مثلثة ذهبية مركبة كيميائياً، والتي توفر استجابة بصرية فريدة من نوعها حتى للكيمات الضئيلة من IgG، وهذا يعني أيضاً أن المستشعر يمكنه اكتشاف الأجسام المضادة في المراحل الأولى من الإصابة. ويسعى سردار إلى زيادة تحسين التكنولوجيا؛ بهدف التمكن في النهاية من معالجة 384 عينة في أقل من ساعة - أو 5000 عينة في اليوم. يقول «يتعلق هذا البحث بالتحضير للمستقبل، فسلالة الإنفلونزا (H1N1) عمرها ما يقرب من 100 عام، وأتوقع أن يكون الفيروس التاجي معنا أيضاً لفترة طويلة، وبالتالي إلى المستقبل، نحتاج إلى التوصل إلى طرق لقياس عدوى العديد من الأشخاص، أو مخاطر العدوى، بسرعة وسهولة وكفاءة من أجل البقاء متقدمين على الفيروس بخطوة».



الباحث راجيش سردار يشرح قدرات اختبار الجدي

يعمل أيضاً مع أنواع عينات أخرى، مثل اللعاب، لكن الدراسة أجريت باستخدام الدم لأنه أكثر سوائل الجسم تعقيداً، وبالتالي فهو أفضل مؤشر على دقة جهاز الاستشعار. وتم الحصول على جميع عينات الاختبار من البنك الحيوي الهندي، والذي قدم 216 عينة دم، بما في ذلك 141 عينة من مرضى «كوفيد - 19»، و75 عينة تحكم صحية. وبناءً على تحليل تم تنفيذه خلال الدراسة، وجد الباحثون أن معدل دقة جهاز الاستشعار الحيوي كان 100 في المائة، ولم يبلغ المستشعر مطلقاً عن أي نتيجة سلبية خاطئة، ولم يبلغ إلا عن نتيجة إيجابية كاذبة في عينة واحدة من أصل 10 عينات، ولأغراض السلامة العامة. يقول سردار، إن غياب السلبيات الكاذبة أهم من الإيجابيات الكاذبة؛ لأن الشخص الذي لديه نتيجة سلبية كاذبة قد ينقل العدوى للآخرين دون قصد، في حين أن الشخص

القاهرة، حازم بدر  
مع استمرار انتشار متغير «أوميكرون» (5,BA)، يستعد خبراء الصحة بشكل متزايد لمستقبل تظهر فيه متغيرات «كوفيد - 19» وترتفع وتحمس، على غرار الإنفلونزا الموسمية. وجزء مهم من البقاء على اطلاع بهذه التغيرات، هو القدرة على مراقبة الفيروس بسرعة بين السكان، وهو جهد يتطلب اختباراً دقيقاً وسريعاً للغاية. وللمساعدة في مواجهة هذا التحدي، طور باحثون من كلية العلوم في الجامعة الهندية جهاز استشعار حيويًا جديدًا يحقق السرعة والكفاءة المطلوبة لمستقبل اختبار «كوفيد - 19»، وتم الإبلاغ عن هذا العمل مؤخرًا في دورية «إيه سي إس إيلاب» متريال إنترفايسيس»، وهي مجلة تابعة للجمعية الكيميائية الأمريكية.

يقول راجيش سردار، أستاذ الكيمياء والبيولوجيا الكيميائية في كلية العلوم، والباحث الرئيسي بهذا العمل في تقرير نشره 21 يوليو (تموز) الموقع الرسمي للجامعة الهندية «الجمع يسعون لاختبارات عالية الإنتاجية، وهذا النوع من التحليل عالي السرعة ضروري لمستقبل المعركة ضد (كوفيد - 19)، وهناك العديد من المزايا لتقنيتنا على وجه الخصوص، وهي أنها سريعة وفعالة ودقيقة وحساسة بشكل غير مسبوق». وفيما يتعلق بالسرعة، فإن اختبار «كوفيد - 19» من مختبر سردار، يمكنه حالياً تحليل عينات من 96 فرداً في أقل من 3 ثلث ساعة، ومن حيث الكفاءة، يتطلب النظام 10 ميكرو لتر من الدم فقط، على حد قوله. يقول سردار، إن المستشعر

## تحذيرات من «بطء» إدارة بايدن في التصدي لـ «جدري القردة»

طعوم الفيروس تصل إلى إسرائيل... والمثليون يتلقونها أولاً  
أوروبا توافق على لقاح دنماركي مضاد لـ «جدري القردة»

كوبنهاغن - لندن، «الشرق الأوسط» وافق الاتحاد الأوروبي رسمياً على استخدام لقاح شركة أدوية دنماركية مغنورة المضاد لجدري القردة، وذلك بعد يومين على إعلان منظمة الصحة العالمية التفشي حالة طوارئ صحية عالمية للمرض. وأعلنت شركة بافاريا نورديك الدنماركية أمس، أن لقاحها إيفانكس المضاد للجدري حصل على إجازة ليصف أنه مضاد لجدري القردة، حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

الإعلان عن حالة طوارئ صحية في الولايات المتحدة، لكن هذا يعتمد على ماذا ستعنيه خطوة من هذا القبيل وماذا ستسمح لنا بتحقيقه». وانعكس تضامن الديمقراطيين والجمهوريين لتصعيد الضغوطات على البيت الأبيض، بمساعدة وزير الصحة زافي بيكيرا حول الخطوات التي تتخذها الوزارة للتصدي لانتشار الفيروس، ووصفها البعض منهم بالفاشلة. وقال السيناتور الجمهوري ريتشارد بير إن رد الإدارة بشكل عام «مقلق للغاية»، مشيراً إلى أنها تتمتع بكل الأدوات اللازمة

توفر لقاحات كافية للحماية من الفيروس، قائلاً: «لا أعلم لماذا ليس هناك المزيد من اللقاحات المتوفرة، هناك أشخاص في ولايتي ينتظرون لتلقي اللقاح وليس من لقاحات متوفرة لهم. وهذه مشكلة حقيقية». وأضاف شيف، في مقابلة مع شبكة «سي بي إس» يوم الأحد: «نحن لا نعلم مستقبل هذا الفيروس. لكن ما نعلمه الآن سوف يحدد تطوره وخطورته كما كانت الحال مع كوفيد. لهذا أريد أن أشعل النار تحت الإدارة وأن أدفعهم نحو زيادة إنتاج اللقاحات. كما أن الأشخاص المستعدين والجاهزين لتلقي اللقاح لديهم القدرة لحماية

واشنطن، رداً أثير مع التفشي السريع لجدري القردة في الولايات المتحدة، دق المشرعون جرس الإنذار، منتقدين «بطء» الإدارة الأميركية في التصدي للفيروس. وحث أعضاء الكونغرس إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن على اتخاذ خطوات فورية لمكافحة، مهدين بممارسة الضغوط إلى أن تتدخل. وقد أنت غالبية الانتقادات هذه المرة من الديمقراطيين؛ حيث وجّه رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف انتقادات لإذاعة لإدارة بسبب عدم

أنفسهم». وفي إطار تعزيز الجهود لمواجهة الفيروس، دعت مجموعة من 50 ناشئاً ديمقراطياً إدارة بايدن إلى الإعلان عن حالة طوارئ صحية بسبب جدري القردة. وقال هؤلاء في رسالة إلى الإدارة إن اتخاذ خطوة من هذا النوع «من شأنها أن تعزز من صلاحيات الحكومة الفيدرالية وردها لتخصيص موارد إضافية للحصول على اللقاحات وتوزيعها بسرعة في البلاد».

وقد قال البيت الأبيض إنه في إطار النظر في اتخاذ قرار لإعلان عن حالة الطوارئ المذكورة، أكد منسق جهود مكافحة «كوفيد - 19» شيشي جها: «نحن ننظر في

الإعلان عن حالة طوارئ صحية في الولايات المتحدة، لكن هذا يعتمد على ماذا ستعنيه خطوة من هذا القبيل وماذا ستسمح لنا بتحقيقه». وانعكس تضامن الديمقراطيين والجمهوريين لتصعيد الضغوطات على البيت الأبيض، بمساعدة وزير الصحة زافي بيكيرا حول الخطوات التي تتخذها الوزارة للتصدي لانتشار الفيروس، ووصفها البعض منهم بالفاشلة. وقال السيناتور الجمهوري ريتشارد بير إن رد الإدارة بشكل عام «مقلق للغاية»، مشيراً إلى أنها تتمتع بكل الأدوات اللازمة

موسكو لا ترى في «اتفاق الحبوب» عائقاً أمام عملياتها العسكرية... وكيف تتوقع تصدير أولى شحناتها الأسبوع الحالي

روسيا تحدد «إطاحة حكومة زيلينسكي» هدفاً لها في أوكرانيا



وزير الخارجية الروسي ونظيره الكونغولي في مؤتمر صحافي بمدينة أويو الكونغولية أمس (إ.ب.أ)

المتحدة، والضامتين للاتفاق، إلى تأمين الشحنات الأوكرانية، محذراً بأنه «إذا لم تضمن الأطراف الأمن، فلن ينجح الأمر». وما يعرقل تصدير الحبوب أيضاً وجود الغام بحرية زرعها القوات الأوكرانية لمنع روسيا من تنفيذ عملية إنزال على سواحلها. وقال الوزير إنه لن تتم إزالة الألغام إلا «في الممر الضروري لعمليات التصدير». وأضاف أن سفناً أوكرانية ستواكب الشحنات التي يمكنها نقل أسمدة أيضاً فضلاً عن الحبوب.

وكانت وزارة الدفاع الروسية، قد أعلنت الأحد، عن تدمير سفينة حربية أوكرانية ومخزن صواريخ أميركية مضادة للسفن من طراز «هاربون»، في ميناء أوديسا، بضربة صاروخية عالية الدقة. في غضون ذلك، حذرت وزارة الدفاع الروسية من أن كيبف تخطط للقيام بـ«أعمال استفزازية» تتمثل في تفجير حاويات تحتوي على مواد كيميائية خطيرة بمصنع زيوت ودهون في مدينة سلافيانسك. وقال رئيس مركز إدارة شؤون الدفاع، ميخائيل ميرينيتسيف، إن كيبف تخطط للاحتفال بـ«تدمير سفينة الحبوب الروسية المسؤولة عن وقوع كارثة وزاد المخطط هدف إلى تفجير حاويات فيها ما يزيد على 120 طناً من مادة «لهكسان» السامة. وأضاف ميرينيتسيف أن «وزارة الدفاع الروسية تحذر سكان سوليفانسك من أن «الطام كيبف قد أكمل الاستعدادات لاستفزاز وحشي آخر باستخدام مواد سامة قوية، في معمل الزيوت والدهون».

ميدانياً، نشرت وزارة الدفاع الروسية، المقاتلات الروسية، أربعة مستودعات للقوات المسلحة الأوكرانية ونظام دفاع جوي من طراز «إس300». ولغت بيان الوزارة إلى حصيلة خسائر القوات الأوكرانية وكثافت المتطوعين الأجانب الذين يقاتلون إلى جانبها بلغت خلال اليوم الأخير 100 قتيل ينشطون ضمن عمليات اللواء 95 من القوات المسلحة لأوكرانيا في منطقة دونيتسك. كما استهدفت البحرية الروسية زورقي إنزال تابعين للبحرية الأوكرانية قالت إنهما حوّلوا «نقل مرتزقة أجنبي» في مياه نهر دنيبر لمان. وزاد بيان البحرية الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت ست طائرات أوكرانية بدون طيار، في مناطق كامينكا، وبرازكوفكا، ومالابا كاميشيفاخا في خاركوف، وخرستيفيزك في دونيتسك. كما اعترضت ستة صواريخ من نظام الإطلاق الصاروخي «أورغان» استهدفت ستاخانوف في لوغانسك وبابانسوي في دونيتسك.

الطرفين الوسيطين، نص على منح ضمانات بتسهيل صادرات الحبوب والأسمدة من كل من روسيا وأوكرانيا، علماً بأن العقوبات الغربية لم تطاول مباشرة المواد الغذائية لكن القيود المفروضة على حركة السفن والموانئ الروسية عرقلت حتى الآن إطلاق عمليات التصدير من روسيا. وتطرق بيسكوف، إلى استهداف مواقع في ميناء

أوديسا الأوكراني الأحد بضربات صاروخية روسية، وقال إن الهجوم «مرتبط بالبنية التحتية العسكرية، ولا ينبغي أن يؤثر على تنفيذ صفقة شحن الحبوب بأي شكل من الأشكال». وكانت أوكرانيا قد اشكت من أن الضربة الروسية تستهدف تقويض الاتفاق، لكن الناطق الروسي قال إن البنية التحتية المستخدمة لتنفيذ الاتفاقات الخاصة بتصدير الحبوب «الم

ومع دخول الحرب شهرها السادس الآن، قال لافروف إن روسيا كانت مستعدة للتفاوض على اتفاق لإنهاء الأعمال العدائية مسارها وأعلنت عزمها على هزيمة روسيا في ساحة المعركة. وقال إن الغرب شجع أوكرانيا على مواصلة القتال.

وبعد مرور يومين على توقيع «صفقة الحبوب» التي مهدت لانطلاق عمليات الإمداد من الحبوب والأسمدة من أوكرانيا وروسيا، وجه الكرملين رسالة تحذيرية إلى الأمم المتحدة بضرورة تنفيذ الشق المتعلق بإزالة القيود على الصادرات الروسية ملوحاً بأنه «يتعين الانتظار لتقييم فعالية اليات التنفيذ».

وأفساد المناطق الرئاسية الروسي ديمتري بيسكوف بأن الأمم المتحدة عليها بصفتها الراعي والمشر على تنفيذ الاتفاق أن تعمل على رفع القيود الغربية غير المباشرة المفروضة على روسيا في هذا المجال. وقال إن بلاده «بذلت جهوداً كبيرة للتوصل في إسطنبول لاتفاقية المواد الغذائية»، مضيفاً أنه «يتعين الانتظار لإعطاء التقييمات لفاعلية عمل اليات التخفيف». وزاد بيسكوف: «بالتأكيد تم إنجاز الكثير، وقد بذل الجانب الروسي الكثير من الجهود. ولكن دعونا ننتظر إعطاء بعض التقييمات لفاعلية عمل اليات التي تم التوصل إليها نتيجة لهذه الاتفاقيات».

وكان الاتفاق المكون من شطرين واحد وقعته روسيا مع تركيا والأمم المتحدة والثاني وقعه الجانب الأوكراني مع

موسكو، رائد جبر كيبف، «الشرق الأوسط»

وسط الجدل الروسي الأوكراني حول استئناف صادرات الحبوب عبر البحر الأسود، أطلق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أقسى تصريحات ضد أوكرانيا، قال فيها إن الهدف الشامل لروسيا في هذا البلد هو الإطاحة بحكومة الرئيس فولوديمير زيلينسكي.

وفي حديثه إلى مبعوثين في قمة جامعة الدول العربية في القاهرة في وقت متأخر الأحد، قال لافروف إن موسكو مصممة على مساعدة الأوكرانيين «على تحرير أنفسهم من عبء هذا النظام غير المقبول على الإطلاق»، حسبما نقلت عنه وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية.

واتهم لافروف كيبف وحلفاءها الغربيين بإطلاق دعاية تهدف إلى ضمان أن تصبح أوكرانيا «العدو الأبدى لروسيا». وقال: «سيستمر الشغبان الروسي والأوكراني في العيش معاً. سنساعد الشعب الأوكراني بالتأكد على التخلص من النظام الذي هو على الإطلاق معاد للشعب ومعاد للتاريخ».

وجاءت هذه التصريحات الجديدة للافروف متناقضة مع الموقف الذي عبر عنه الكرملين خلال بدء الحرب، عندما أكد أن روسيا لم تكن تسعى للإطاحة بحكومة زيلينسكي، حتى مع اقتراب قوات موسكو من كيبف. وتراجعت روسيا لاحقاً عن العاصمة وحولت اهتمامها إلى الاستيلاء على منطقة دونباس الصناعية الأوكرانية في الشرق.

معلومات عن نجاة الرئيس الأوكراني من 3 محاولات اغتيال منذ بدء الحرب

واشنطن تبحث خطة بديلة لإخراج الحبوب بعد استهداف أوديسا

حتى تستطيع روسيا إنكار تورطها إذا نجحت المجموعة في قتل زيلينسكي. وقال سوليغان إن روسيا فشلت في تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي حددها الرئيس بوتين والتي تركزت على الاستيلاء على العاصمة كيبف وإبعاد الحكومة الأوكرانية، وبدلاً من ذلك، انتصر الأوكرانيون في معركة كيبف وهزموا روسيا مرة أخرى من تسريع الهجمات على أوديسا، وأعاقوا بشكل أساسي الجهود الروسية لتتجاوز رقعة من الأراضي في الجنوب والشرق من البلاد. وأضاف: «نحن الآن في ظرف تواجه فيه روسيا صعوبات كبيرة لتشكيل قوة لتحقيق أهدافها التي لم تتغير».

وكشف ويليام بيرنز مدير الاستخبارات الأميركية عن تقديرات الاستخبارات الأميركية والبريطانية تشير إلى أن روسيا فقدت ما لا يقل عن 15 ألف جندي منذ بداية الغزو قبل خمسة أشهر، وهو رقم يساوي العدد الإجمالي للجنود الروس الذي قتلوا خلال الحرب العالمية الثانية،



حبوب وضعت على العليين الأوكراني والروسي في صورة توضيحية (رويترز)

50 مستودع ذخيرة روسية. وأفاد الجيش الأوكراني بأنه يحزن تقدماً في شن هجوم مضاد بمنطقة خيرسون. من جانبه، أشار جييك سوليغان مستشار الأمن

التي تواجه مستويات جفاف غير مسبقة، خصوصاً في إثيوبيا وكينيا والصومال. ومع دخول الحرب شهرها السادس، أشارت التقارير إلى أن روسيا تواصل

واشنطن، هبة القديس

أفادت مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية سامانثا باور، بأن الولايات المتحدة تعمل على خطة بديلة (خطة ب) لإخراج صادرات الحبوب الأوكرانية في أعقاب الهجمات الروسية على ميناء أوديسا. وتشمل «الخطة ب» استخدام الطرق والسكك الحديدية وإجراء تعديلات في أنظمة السكك الحديدية بحيث تتماشى مع الأنظمة الأوروبية لكي تتمكن الصادرات من الحركة بسرعة أكبر. وقالت باور في تصريحات للصحافيين، إنه لا يمكن الوثوق بأي شيء يقوله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مشيرة إلى أن 20 مليون طن متري من القمح والذرة لا تزال محاصرة في ميناء أوديسا.

وقد أدانت الولايات المتحدة الهجمات الروسية على ميناء أوديسا البحري جنوب غربي أوكرانيا، بعد أن تعهدت روسيا باحترام توقيع هدنة مع أوكرانيا للسماح بتصدير الحبوب عبر ثلاثة موانئ على البحر الأسود. وقال وزير الخارجية

روسيا ترفض استقبال وفد إسرائيلي لتسوية أزمة «الوكالة اليهودية»

اليهودية إلى إسرائيل. فمن الجنون أن تعادبها ومن العباء أن تتخذ موقفاً ضدها حتى في الحرب بأوكرانيا». وقد رد مصدر إسرائيلي صالغ في الاتصالات بين الدولتين، بأن «مطالب السلطات الروسية من الوكالة اليهودية بدأت قبل أكثر من سنة، أي قبل وقت طويل من الحرب في أوكرانيا وتعيين يائير لبيد في منصب رئيس الحكومة». وأكد أن الوكالة تخرق فعلاً القانون الروسي وهناك حاجة للتفاهم مع موسكو. ودعا حكومة لبيد إلى تهدئة الأوضاع فوراً مع روسيا، لأن خسائر إسرائيل ستكون كبيرة في حال تفاقم الأزمة.

لكن لبيد لم يتجه إلى تهدئة. ودعا الاثنين إلى مداولات عاجلة في الأزمة، وحذر من أن حكومته «تدرس اتخاذ خطوات شديدة وصارمة في حال نفذت روسيا تهديدها وأغلقت مكاتب الوكالة اليهودية». ونقلت وسائل الإعلام العبرية عن مسؤول إسرائيلي، قوله إنه «يتعين على إسرائيل إعادة سفيرها من موسكو للشاور، في حال أغلقت مكاتب الوكالة اليهودية». وأضاف: «نحن في معركة هنا، فالأمر



علامة أمام مدخل مبنى «الوكالة اليهودية لإسرائيل» في موسكو (رويترز)

شديداً يدل على اندعام الروح القيادية وضعف الخبرة والصبيانية في الأداة». وقال الوزير السابق أيوب قرأ، إنه «لو كان رئيس الحكومة تفتياها، لما تشبث أزمة كهذه. فالرئيس بوتين يحترمه ويقدره وليس كما لبيد».

أسس (الاثنين)، أن هناك توجهاً لحظر نشاطات مؤسسات يهودية وإسرائيلية أخرى تعمل مع المواطنين اليهود في روسيا، مثل «جوبنت» و«نتيف» وغيرهما. وسلمت وزارة العدل الروسية المحكمة في موسكو، يوم الخميس الماضي، طلباً بإنهاء عمل الوكالة اليهودية في روسيا، واستعقد المحكمة جلسة، الخميس المقبل، للبت في الطلب. وتخشى إسرائيل من عقد جلسة المحكمة قبل أن يتمكن وفد الخبراء القانونيين من الوصول إلى موسكو ومناقشة الخلاف ومحاولة حله بهدوء، ولكن روسيا لم توافق بعد على منح أعضاء الوفد تأشيرة دخول.

وتتهم النيابة الروسية الوكالة اليهودية، بجمع معلومات عن مواطنين روس، بغرض تشجيعهم على الهجرة إلى إسرائيل، وتقوم بحفظ المعلومات في خوادم موجودة خارج روسيا، وأنها تشجع «هجرة الأدمية» بشكل خاص، وذلك بموجب قوانين عنصرية في إسرائيل مثل «قانون القومية» و«قانون العودة»، لكن من الناحية الفعلية يوجد تفضيل

تل أبيب، نظير مجلي

مع تفاقم الأزمة في العلاقات الروسية - الإسرائيلية، وتهديدات تل أبيب باتخاذ إجراءات سياسية رداً على عزم موسكو حظر نشاط «الوكالة اليهودية لإسرائيل»، قررت الحكومة الروسية بشكل مفاجئ تاجيل استقبال وفد من رجال القانون الإسرائيليين لتسوية المشكلة.

وأعلن وزير شؤون الاستيعاب في الحكومة الإسرائيلية نحمان شاي، أن بلاده غير معنية بالتصعيد وبالتأكيد لا تنوي محاربة روسيا، لكنها في الوقت نفسه تريد أن يفهم الروس أن هناك قدرات سياسية إسرائيلية على اتخاذ خطوات موجعة، ملمحاً إلى أن موقف حكومته الحالي من الصراع في أوكرانيا مهم لموسكو ومن شأنه أن يتغير.

وكانت هذه الأزمة قد انفجرت في نهاية الأسبوع الماضي، عندما توجهت الحكومة الروسية إلى الوكالة اليهودية لتبلغها أنها تدرس إمكانية حظر نشاطها في روسيا، بسبب خرقها للقوانين. وتبين

## مرشح لخلافة جونسون يعتبر الصين «أكبر تهديد» لبريطانيا تايوان تكثف استعداداتها لاحتمال «الهجوم الصيني»



من التدريبات في تايوان أمس (أ.ف.ب)

تايبيه - لندن، «الشرق الأوسط»  
تكثف جزيرة تايوان استعداداتها على مختلف المستويات، استعداداً لاحتمال تعرضها لهجوم صيني كبير، بينما اعتبر من لندن أحد أبرز المرشحين لخلافة رئيس الوزراء المستقيل بوريس جونسون، أن الصين هي «أكبر تهديد» تواجهه بريطانيا.

وأفادت وكالات الأنباء من تايوان أمس، بأنه تم إخلاء الطرق، وصدرت أوامر ببقاء السكان في منازلهم في أجزاء من الجزيرة، بينها العاصمة تايبيه، لإجراء تدريبات جوية. ودوت صفارات الإنذار عند الواحدة والنصف ظهراً بالتوقيت المحلي، من أجل إخلاء الشوارع إجبارياً لإجراء التدريبات التي تسببت فعلياً في إغلاق بلدات ومدن في شمال تايوان لمدة نصف ساعة.

وطالبت السلطات المواطنين عبر رسائل نصية بالانتقال إلى أماكن آمنة على الفور؛ بينما وجهت

تعرضها لهجوم وسط تكثيف للمناورات العسكرية الصينية حولها.

فعلتها، وقد جدد الغزو الروسي لأوكرانيا الجدل في شأن أفضل تصرف من جانبها، في حالة

القانون الأميركي بتزويد تايوان بوسائل الدفاع عن نفسها، برغم عدم اعترافها بالجزيرة دولة منفصلة.

ويقال إن لندن، وعد ريشي سوناك، أحد المرشحين لحزب رئاسة «معهد كونفوشيوس» الصيني المثير للجدل من المملكة المتحدة، وأصبح الصين بأنها «أكبر تهديد طويل الأمد لبريطانيا». وذكرت وكالة «بي إن إمديا» البريطانية، أن هذا التصريح يمكن أن يكون إشارة على التوجه الأكثر تشدداً في سياسة الحكومة تجاه الصين، إذا ما أصبح سوناك رئيساً للوزراء التالي، في أعقاب ضغوط مجموعة من أعضاء حزب المحافظين. وكانت لين تراس منافسة سوناك على زعامة المحافظين قد اتخذت خلال الأشهر الأخيرة نهجاً متشدداً بشكل متزايد

تجاه الصين، من خلال منصبها وزيرة للخارجية؛ لكن سينظر إلى هذا التصريح الأخير على أنه خطوة لتعزيز أوراق اعتماد وزير الخزانة السابق سوناك؛ حيث وعد بإغلاق «جميع معاهد كونفوشيوس الصينية الثلاثين» في المملكة المتحدة. واتهم الصين «بسرقة التكنولوجيا البريطانية» والتسلل إلى جامعاتها. وأكد أن الصين «على المستوى الدولي، تدعم غزو وتبين الفاشي لأوكرانيا بشراء نفط، ومحاولة التمر على جيرانها، بما في ذلك تايوان».

وسارعت حملة تراس إلى التشكيك في تعهدات سوناك الجديدة. وقال متحدث باسمها: «لقد عززت لينز من موقف بريطانيا تجاه الصين، منذ أن تولت وزارة الخارجية وساعدت على قيادة الاستجابة الدولية للرد على العدوان الصيني المتزايد، وسيستمر هذا فقط عندما تصبح رئيسة للوزراء، بينما تسعى إلى توسيع شبكة الحرية في جميع أنحاء العالم».

## دروس أوكرانيا في تايوان... ماذا يمكن أن تفعل واشنطن؟

سياسياً تتمثل في القيام بردع إقليمي وتنوع اقتصادي. ويختتم غلاسير تحليله بالقول إنه مع تحول ميزان القوة في العالم، سوف تحتاج الولايات المتحدة والصين إلى تعلم العيش، كل منهما مع الأخرى. ففي أثناء الحرب الباردة، شنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حرباً ضد طرف ثالث تابع لإحدى الدولتين، ومع ذلك لم تؤد تلك الحالات بصورة دائمة إلى تقييد العلاقات الدبلوماسية.

وسوف يكون إعادة دمج تايوان بالقوة في البر الرئيسي للصين كارثة بالنسبة إلى تايوان، وربما بالنسبة إلى الصين، ولكن ليست هناك حاجة لأن يكون كارثة بالنسبة إلى الولايات المتحدة. ويتعين الاستعانة بالبحر الأبيض المتوسط والواقعية الواضحة، لضمان أمن الولايات المتحدة وإزهارها، بغض النظر عن الوضع السياسي الرسمي لتايوان.

محاولة مماثلة من جانب الولايات المتحدة وحلفائها لتقديم الدعم، ومن المؤكد أن الصين أدركت أنه لتجنب مخاطر أي حرب مطولة، ينبغي القيام بأي خطوة ضد تايوان «في أسرع ما يمكن». فتايوان -وهي جزيرة أكبر قليلاً من ولاية ميريلاند- تتفق على العمق الاستراتيجي الذي تتمتع به أوكرانيا.

وبرغم أن أي قتال على نطاق واسع سيكون وحشياً، فمن المحتمل أيضاً أن يكون سريعاً، وبالتالي يمنع تقديم المساعدات الأميركية أو العالمية في الوقت المناسب لاستخدامها. وبالإضافة إلى ذلك، فإن محاولة تقديم المساعدات لتايوان تحمل في طياتها خطر الانجراف من دون قصد إلى أعمال قتالية؛ حيث قد تحاول الصين اعتراض السفن والطائرات التي تحمل المساعدات.

ويؤكد غلاسير أن الانتقام الاقتصادي والدبلوماسي ضد روسيا قد يدل على رغبة في

كبرى في الأرواح، وتهديد خطير باستخدام السلاح النووي من الجانبين. ومن ثم، فإنه كما تجنبت الولايات المتحدة الصراع العسكري المباشر مع روسيا بسبب أوكرانيا، يتعين عليها تجنب الصراع العسكري المباشر مع الصين بسبب تايوان.

وبدلاً من التدخل عسكرياً، تدعم الولايات المتحدة وأوروبا أوكرانيا بكميات كبيرة من المساعدات الإنسانية والأسلحة الفتاكة. وفي ظل حدود أوكرانيا الغربية مع الدول الصديقة، كان تزويدها بالمساعدات سهلاً. وجمع نحو 82 مليار دولار، دفعت منها الولايات المتحدة نحو 24 مليار كمساعدات عسكرية فقط. ويرغم أن حزم المساعدات الكبيرة قد توفر لأوكرانيا سبل الصمود في مقاومة قوية؛ فليس من المرجح أن يؤدي ذلك إلى ترجيح كفة الميزان في حالة تايوان، هناك عوامل عدة من المحتمل أن تحول دون أي

المباشرة مع الصين؛ لكن برغم ذلك يظل السؤال المطروح هو: إذا حدث فعلاً هجوم صيني على تايوان، فكيف ينبغي أن يكون رد فعل الولايات المتحدة؟

ويضيف غلاسير في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية: «برغم أنه يتعين على السياسة الأميركية الحالية أن تعطي الأولوية للدبلوماسية مع تايوان أخطر منطقة توتر في العالم، فالحزب الشيوعي الصيني يؤكد أنها إقليم منشق، وإعادة توحيد مع البر الرئيسي هي فقط مسألة وقت. وأوضح بكين أنها على استعداد لاستخدام القوة لتحقيد من الجانبين، وتبدو الولايات المتحدة من جانبها مصممة على منع حدوثه؛ حيث أعلن الرئيس جو بايدن في ثلاث مناسبات منفصلة أن الولايات المتحدة لديها «الالتزام بالدفاع عن تايوان، وهو ما يتعدى البيت الأبيض توضيحه، وتأكيد أن المصمود ليست المواجهة العسكرية

### تطيل إضرابي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يقول ساشا غلاسير، الخبير والباحث المشارك في مركز الأبحاث الأميركي «ديفينس براويرتيز»، إن التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين أدى إلى جعل تايوان أخطر منطقة توتر في العالم. فالحزب الشيوعي الصيني يؤكد أنها إقليم منشق، وإعادة توحيد مع البر الرئيسي هي فقط مسألة وقت. وأوضح بكين أنها على استعداد لاستخدام القوة لتحقيد من الجانبين، وتبدو الولايات المتحدة من جانبها مصممة على منع حدوثه؛ حيث أعلن الرئيس جو بايدن في ثلاث مناسبات منفصلة أن الولايات المتحدة لديها «الالتزام بالدفاع عن تايوان، وهو ما يتعدى البيت الأبيض توضيحه، وتأكيد أن المصمود ليست المواجهة العسكرية

## أول رئيسة للهند من أصول قبلية تؤدي اليمين الدستورية

الجلس العسكري في ميانمار  
يعدم 4 معارضين بعد اتهامهم ب«الإرهاب»

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

أفادت أنباء وردت من رانغون أمس، بأن المجلس العسكري الحاكم في ميانمار أعدم أربعة سجناء، بينهم نائب سابق من حزب الزعيمية المدنية السابقة أونج سان سو تشي، ومعارض معروف، على ما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية، بعدما كانت هذه العقوبة غير مطبقة منذ أكثر من ثلاثة عقود.

وأشارت صحيفة «غلوبال نيوليت أوف ميانمار»، إلى أن الأشخاص الأربعة أدنوا بتهمة ارتكاب «أعمال إرهابية وحشية وغير إنسانية»، واستناداً إلى الصحافة الرسمية، أتبع عمليات الإعدام هذه «إجراءات السجن»، من دون أن تحدد ظروفها أو تاريخ تنفيذها. مع الإشارة إلى أنه منذ الانقلاب العسكري في الأول من فبراير (شباط) 2021، حكمت ميانمار بالإعدام على عشرات المعارضين للمجلس العسكري؛ لكن لم يكن قد نفذ منها أي حكم حتى يوم أمس.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) قبض على فيو زيا ناو (41 عاماً)، النائب السابق في «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية»، وهو حزب أونج سان سو تشي، وحُكم عليه بالإعدام في يناير (كانون الثاني)، لانتهاكه «قانون مكافحة الإرهاب». وفي 2008، سُجن راند موسيقي الهيب هوب» في ميانمار الذي كان ينتقد في كلمات أغانيه الجيش، مطلع الأغنية، بتهمة «الانتماء إلى منظمة غير قانونية وحيازة عملاء أجنبيين». وقد انتُخب نائباً في 2015 في بداية المرحلة الانتقالية بين الحكم العسكري وحكومة مدنية. وكان المجلس الحاكم يتهمه أيضاً بتدبير هجمات عدة ضد النظام، لا سيما الهجوم على قطار قتل فيه خمسة من عناصر الشرطة، في أغسطس (آب) الماضي في رانغون. أما الناشط الديمقراطي البارز كياو مين يو، المعروف باسم «جيمي»، فهو كاتب ومعارض كبير للجيش، واشتهر بدوره في التمرد الطلابي عام 1988 ضد المجلس العسكري في تلك الفترة. وأوقف في أكتوبر (تشرين الأول)، وحُكم عليه في يناير.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن أفراد من عائلتي الرجلين تجمعوا أمام سجن إنسين رانغون، حيث كانا معتقلين، أملاً في تسليم جثثتهما. والسجينان الآخران اللذان أعدموا متهمان بقتل امرأة أجنبية في أنها تعمل مديرة لدى المجلس العسكري. وكان «العسكري» قد أعلن الشهر الماضي أنه بنوي تنفيذ أحكام الإعدام هذه، ما أثار سلسلة من الإدانات الدولية.

أساسي بسيط بمثابة حلم. لكن برغم وجود عقبات كثيرة، تبارت وأصبحت أول شابة في بلدتي تدخل الجامعة.

ومورمو هي ثاني امرأة تتولى رئاسة البلاد بعد برانجيا باتيل التي شغلت هذا المنصب مدة خمس سنوات، بدأ من 2007. وتخلف في هذا المنصب رام ناث كوفيند ثاني رئيس ينتمي إلى جماعة «البيت»، وهي طبقة «المنبوذين» سابقاً، الأدنى في النظام الطبقي الهنديوسي.

مجالس الولايات الهندية. وتنتمي مورمو البالغة 64 عاماً إلى قبيلة سانتال الهندية. وتوجهت قبيل المراسم إلى نصب بطل الاستقلال المهاتما غاندي في نيودلهي. وهي ولدت في إقليم مايوريان في ولاية أوديشا بغرب البلاد، وبدأت مسيرتها مدرّسة قبل أن تخوض غمار السياسة. وقالت بعدما أقسمت اليمين الدستورية: «بدأت مسيرتي في بلدة قبلية صغيرة. في المحيط الذي ترعرعت فيه، كان الحصول على تعليم

مطلع هذا الشهر، بعد أن اقتحم المظاهرين مقر إقامته الرسمي بسبب الأزمة الاقتصادية الحادة في بلاده. وتوجه إلى جزر المالديف على متن طائرة عسكرية قبل الانتقال إلى سنغافورة، حيث قدم استقالته.

وراجاباكسا الذي انتخب رئيساً في 2019، ترأس وزارة شقيقه ماهيندا رئيساً (2005 - 2015) ووزم مقاتلي «نمور التاميل» في عام 2009، منها حرباً أهلية استمرت 37 عاماً وتسببت في مقتل نحو 100 ألف شخص.

وأسفرت الأسابيع الأخيرة من تلك، بحسب تقديرات الأمم المتحدة، عن مقتل 40 ألف مدني. لكن ماهيندا راجاباكسا نفى دائماً هذه الحصيلة، ورفض أي تحقيق دولي في الظلغاف المنسوبة إلى الجيش بقيادة غوتابايا الذي اتهمه أحد ضباط الجيش الكبار «بقيادة فرق الموت في ذلك الوقت». ويشير إلى أنه سبق أن تم تجديد قضيتين ضد غوتابايا راجاباكسا تم رفعهما أمام محكمة بكاليفورنيا في عام 2019 بعد انتخابه. رفع الأولى 11 ناعياً من التعذيب، والثانية ابنة ناشر بارز قتل وكان راجاباكسا هرب من بلاده

## مجموعة حقوقية تطالب من سنغافورة مقاضاة الرئيس السريلانكي المخلوع



الحافلة المحطمة بعد سقوطها عن الجسر (أ.ب)

نيروبي، «الشرق الأوسط»

نقلت وكالات أنباء محلية وعالمية أمس عن مسؤول محلي، أن نحو ثلاثين شخصاً قضوا مساء الأحد في وسط كينيا بعدما سقطت حافلة ركاب كانوا فيها من فوق جسر.

وسقطت الحافلة من علو نحو أربعين متراً في نهر نيئي عندما كانت تعبر جسراً غالباً ما تقع عليه حوادث، على بعد نحو خمسين كيلومتراً من مدينة ميرو، من حيث انطلقت باتجاه

## مجموعة حقوقية تطالب من سنغافورة مقاضاة الرئيس السريلانكي المخلوع

سنغافورة، «الشرق الأوسط»

قالت منظمة دولية لحقوق الإنسان أمس (الأثنين)، إنها دعت سنغافورة التي لجأ إليها الرئيس السريلانكي المخلوع غوتابايا راجاباكسا، إلى اتهامه بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» خلال الحرب الأهلية التي عصفت ببلاده.

وأعلنت منظمة «الحقيقة والعدالة» الدولية ومقرها جنوب أفريقيا، أنها حضت سنغافورة «على ممارسة ولايتها القضائية العالمية للقضاء على الرئيس السابق لارتكابه انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي». وأوردت في الشكوى التي جاءت في 63 صفحة ونقلت مقتطعات منها وكالة الصحافة الفرنسية، أن «لتهم تشمل القتل والإعدام والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية والإغصاب وأشكالاً أخرى من العنف الجنسي والحرمان من الحرية والأذى الجسدي والنفسى الخطير والتجويب». وأكد مكتب المدعي العام السنغافوري الإثنين، أنه تلقى الشكوى من المجموعة خلال عطلة نهاية الأسبوع من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وكان راجاباكسا هرب من بلاده



غوتابايا راجاباكسا (أ.ف.ب)

## تسجيل المالك أم تسجيل خامنئي؟



نديم قطيش

مصلحة المذهب وأهله وأعيانه في العراق.

في مقطع آخر يقول المالك متوجهاً لوزاره وهم عناصر وقادة ميليشيا عراقية شيعية: «هل لكم علاقة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية؟ وهل لديكم إشكال أن نطلب دعماً منهم، فأنا اليوم ساستقبل شخصاً منهم، وسامهد للقاء لكم معهم، أنا فقط أرتب لكم موعداً معهم وابلغهم بضرورة دعمكم، لأنهم يشعرون أيضاً بخطورة الوضع، وأنا أوصيهم بكم، وليكن حديثكم مع (الحرس الثوري)».

يكشف هذا الكلام عن المرتكز الثالث للنموذج الإيراني الذي يفرضه تسجيل المالك، يمثل ما يفرض المالك شخصياً وأكثر. فالارتباط بـ «الحرس الثوري» وعلى لسان رئيس وزراء دولة نفطية كالعراق، هي طريقة عمل النموذج الإيراني. لا فرق هنا بين رئيس وزراء العراق الذي يقول إن أمواله وسلاحه ووراثته تأتي من إيران، أو يقول في موضع آخر ما معناه إن «أحلام المرشد أومر».

وقد سبق للمالك أن صعد بهذه التبعية درجة أعلى، فحول موارد العراق إلى شريان حياة لـ «الحرس الثوري» الإيراني وزعيمه الفخري قاسم سلیماني، حين كانت حكومة تضع جانباً عائدات 200 ألف برميل يومياً من النفط الخام، أي ما يعادل 20 مليون دولار يومياً بحسب أسعار اليوم، وتسلمها لسلیماني لتحويل مشروعات «الحرس الثوري» في العراق وخارجه.

ما يقوله المالك في التسجيل هو ما مرسه من موقع المسؤولية في الدولة، كما من موقع الناشط السياسي ضمن برامج تصدير النفوذ الإيراني إلى دول الجوار.

وعليه، بنجاح ما نحن بإزاءه، تسجيلاً يجرح سياسياً أو يهدد مستقبله السياسي، فضيحة المالك، هي فضيحة النموذج الإيراني برمته ودليل ساطع على ما تشكو منه دول المنطقة حين تتحدث عن «السلوك الإيراني المرغوع».

هذا تسجيل صوتي للعقل العميق للمشروع الإيراني، ووثيقة جيوسياسية، «الحرس الثوري»، ووثيقة جيوسياسية، هي أهم ما وضع بين أيدينا منذ عقود طويلة. الكلام لم يخرج من فم المالك بقدر ما خرج من صميم العقل الجالس في طهران.

يكاد يكون رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي، من بين كافة مكونات الحالة الشيعية السياسية في العراق، أكثر من وظف التشبيح في العمل السياسي. سبق الرجل كل أقرانه على إعادة تقديم سردية ملتوية ومسيبة عن التاريخ ثم بالغ في ربطها بال حاضر، كما حين اعتبر أن المعارك السياسية في عراق اليوم هي امتداد للمعركة بين يزيد والحسين بلا زيادة أو نقصان.

بيد أن التفسيرات الأخيرة لتسجيلات المالك تفضح كون هذا الاستحضار المرصلي للتاريخ، والتوظيف الفاعل للمفردات والأفكار الشيعية ليس سوى تجارة بينة بالمذهب وأهله. التسجيل فضيحة للمالك بلا أدنى شك، لكنه، وهذا الأهم، فضيحة للنموذج المالك الذي هو النموذج الإيراني المفضل في كل الدول التي تنشط فيها الميليشيات الموالية للنظام.

يقوم هذا النموذج على مرتكزات رئيسية ثلاثة: أولوية السلاح وفقه الميليشيات، والتجارة بالمذهب وأهله وشخصياته لتحقيق أغراض سياسية وتحدها إيران لا أي من الدول الواقعة تحت هيمنتها، وثالثاً الارتباط الحاسم بـ «الحرس الثوري» الإيراني.

ينضح من التسجيل السرب، ومدته 48 دقيقة، وسرب على دفعات، ثم نشر بالكامل، أن السلاح الميليشيائي هو أولوية المالك في العمل السياسي. فرغم أن العراق وفر له الشبعية السياسية، فرصة بناء «دولتهم» على أنقاض دولة البعث «السنية»، بحسب خطاب المالك، فإن الأولوية لم تكن يوماً بناء الدولة ومؤسساتها وتقديم نموذج ناجح لما يمكن أن تكون عليه منتجات التدخل الإيراني، بل بناء الميليشيات التي تظل رديفاً جاهزاً يعمل بين ما يعمل عليه وبإصرار على إضعاف الدول وإنهاك مؤسساتها وهذلة دساتيرها فتحاً للمجال أمام الهيمنة الإيرانية.

هذه هي الحال في لبنان وسوريا واليمن والعراق، الذي لا يزال يقاوم من لدن الطائفة الشيعية، خلافاً للحال في «الساحات» الأخرى.

إذا كان من عبقرية سياسية للاستراتيجية التي وضعها ونفذها قاسم سلیماني قبل مقتله، هي في تعزيز أولوية الميليشيات وعدم التوقيع في إغراء الهيمنة على الدولة من خلال المؤسسات، فللدولة ومؤسساتها، في عقل سلیماني، وظيفة واحدة هي إسياب الشرعية على الميليشيات على أن

## هل تحمي المظلات من غبار الكابوس النووي؟



داود الفرخان

المراقبون هذا «الإنذار» في وقت لم تتحرك فيه أوروبا الغربية خطوة واحدة في إطار مساندة أوكرانيا عسكرياً حتى ولو بالبنادق.

وقعت حتى اليوم 191 دولة على اتفاقية عدم انتشار السلاح النووي التي بدأ التوقيع عليها في عام 1968 حفاظاً على السلام العالمي ومستقبل البشرية. ولم توقع عليها الهند، وباكستان، وإسرائيل وكوريا الشمالية. أما برنامج إيران النووي، فقد بدأ في الخمسينات من القرن الماضي قبل سقوط النظام الملكي وسيطرة نظام الملالي في عام 1979 بمساعدة من الولايات المتحدة (بما للمفارقة) وبدعم وتشجيع ومشاركة حكومات أوروبا الغربية، وتوقف البرنامج بعد مجيء نظام الخميني مؤقتاً وأعيد تشغيله بعد فترة مجدداً. وهو يضم مواقع بحثية عدة ومنجماً لليورانيوم وأكثر من مفاعل نووي للتخصيب، وفي طريقة إلى تصنيع قنابل نووية لا رقابة عليها كما هو الحال مع التصنيع النووي الإسرائيلي والكوري الشمالي.

وبالعقد إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، كان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ونستون تشرشل لا يثق بالرئيس السوفياتي جوزيف ستالين وتهديداته الجديدة باجتياح أوروبا الغربية اعتماداً على عدد هائل من قوات الجيش الأحمر في أوروبا الوسطى والشرقية في نهاية الحرب العالمية الثانية.

الآن، تتكرر حالة الائتلاف بين الشرق (روسيا، والصين، وكوريا الشمالية وإيران) من جهة، والغرب من جهة أخرى (الولايات المتحدة، وبريطانيا وفرنسا، ومعهما أستراليا، ونيوزيلندا، واليابان ودول أوروبا الغربية غير النووية)، لكن هذه الدول الغربية تلقت تعهدات أميركية بحمايتهم في الساعات المقبلة؛ ما يجعل كلاً منها واحدة من 31 دولة خاضعة لظلة الولايات المتحدة النووية، فهل تحمي فعلاً المظلات من غبار الكابوس النووي؟

لكن النموذج المقابل قام على «مصادرة حريات الشعوب». لا وجه للمقارنة؛ لأن النموذج انتهت صلاحيتها أو كادت منذ أكثر من قرن على نهاية الحرب العالمية الأولى. قد لا نجد أحداً من قراء هذا المقال يرفض ما قاله الرئيس الروسي عن «نظام عالمي متناغم وأكثر إنصافاً وتوجه اجتماعي وأمن بعيداً عن النظام الحالي».

لكن هذا النظام لا نعثر عليه في ميادين الحروب أو جهات القتال، أو تحت الماني المنهارة أو مقابر الرجال والنساء والأطفال الأبرياء.

في عام 1945، مع إعلان قيام الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وحقوق الإنسان بدأ عهد جديد من السلام والحريات العامة والشخصية، التي تؤيد مجتمعات ذات قيم وأفكار وإبداعات وعلوم أوصلتها إلى الفضاء الخارجي وعماق المحيطات، فلماذا أخفق مجلس الأمن الدولي في اختيار نموذج الحياة الأفضل والأبهي والأسلم؟

ليس معقولاً ولا مقبولاً أن نجد النموذج المثالي للحياة في مدن تم دكها بالصواريخ والمدافع والدبابات والمسيرات... ولم تبق إلا القنابل النووية.

وحسناً قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إنه «لا يوجد منقصر في الحرب النووية، ولا يجوز أن تتدلع تلك الحرب أبداً، وإن عقيدتنا تنص على أن موسكو يمكنها أن تتشن ضربة استباقية وقائية في حال تعرض الأمن القومي الروسي لتهديد نووي جدي». لقد كان أخطر البيانات العسكرية الروسية الأولى في الساعات المبكرة من «العملية العسكرية الخاصة» التي شنتها موسكو على كييف، بنص على «وضع قوات الرفع النووي الروسية في حالة تاهب قصوى». واستغرب

في السنوات، منذ توقف الحرب العالمية الثانية في عام 1945 حتى اليوم، لم نسمع عن حرب عالمية «ثالثة»، لكننا سمعنا عن «الحرب العالمية الباردة» بين المعسكرين الشرقي والغربي، وقرآنا عن «الحرب العالمية على الإرهاب»، وتابعا وشاهدنا وعشنا حربين عالميتين على العراق في عامي 1991 و2003 شاركت فيها عشرات الدول ضمن التحالف الأميركي - البريطاني. إلا أن هذا التوصيف لا يمنح هاتين الحربين صفتي «العالمية» أو «الثالثة».

وتصن القيادة الروسية على أن الحرب التي شنتها على أوكرانيا ليست بداية الحرب العالمية الثالثة، كما يقول بعض المعلقين في دول مختلفة. وتؤكد أيضاً على أن ما جرى منذ 24 فبراير (شباط) الماضي وحتى اليوم هو مجرد «عملية عسكرية خاصة» لها أهداف محددة وخطط مرسومة لتأمين الحدود الروسية فحسب.

الفصل في عدم نشوب حرب عالمية ثالثة حتى اليوم يعود إلى الأسلحة النووية التي تمتلكها تسع دول في الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وروسيا، والصين، والهند، وباكستان، وكوريا الشمالية وإسرائيل، وكلها حوّلت سلاحها «الذميري» إلى سلاح «تهديدي» إلى أن تحين ساعة الصفر.

في الخرائط العسكرية الحربية يُشار إلى الحرب العالمية الثالثة اختصاراً بـ (WWIII) أو (WW3) وهو رمز لا يشمل النزاعات الإقليمية المحدودة وكما تخشى البشرية الأسلحة النووية، تخشى الأسلحة البيولوجية. لكن يمكن مجازاً إطلاق تسمية «حرب جائحة كورونا» العالمية بحكم انتشارها في العالم كله. والخشية اليوم من انتشار «حرب نجوع عالمية» في القارات القريبة والبعيدة، وربما تؤدي «حرب الطاقة» في الشتاء المقبل إلى «حرب ثلوج عالمية» في أوروبا الغربية، إذا لم يجدوا حلاً وابدائل مبتكرة.

حين اندلعت الحرب العالمية الثالثة، تحت طائلة الشكوك وتسقط مثل المونيو. تشكل الحيولة دون وقوع هذه السلسلة من الأحداث أولوية عليا بالنسبة لصندوق النقد الدولي وبنادي باريس، وهما مجموعة من 22 دولة دائمة تأسس برامج تخفيف الديون فيما بينها. لقد تعلمت «الخبرات القديمة» كيف جرت الأمور في أزمة ديون أميركا اللاتينية في الثمانينات، والأزمة المالية الآسيوية في 1997 و1998. وإنهم يجلبون هذه التجارب حتى تؤتي ثمارها الآن في ظل الضغط الذي تعاني منه الدول الفقيرة جراء جائحة كوفيد - 19، والغزو الروسي لأوكرانيا، والنضخم، وارتفاع أسعار الفائدة.

لكن الصين تقف على مسافة واحدة. فهي لم تكن جهة إقراض دولية أثناء أزمتها الديون السابقة، لذا فإنها تتفكر إلى الأخرى في التعامل مع مشاكل الديون النظامية (خلافاً لمدينتي منقردين وقعا في المتاعب لأسباب خاصة). وقد رفضت بكين الانضمام إلى نادي باريس. لم تتع أفضل الممارسات في تقديم القروض، وإبقاء شروط القروض سريّة، وغض الطرف عن الفساد.

ومن خلال تقديم القروض بلا شروط في البلدان التي تعاني من ضعف أنظمة الحكم، تمكنت الصين

مالياً، تحت طائلة الشكوك وتسقط مثل المونيو.

لكن الصين تقف على مسافة واحدة. فهي لم تكن جهة إقراض دولية أثناء أزمتها الديون السابقة، لذا فإنها تتفكر إلى الأخرى في التعامل مع مشاكل الديون النظامية (خلافاً لمدينتي منقردين وقعا في المتاعب لأسباب خاصة). وقد رفضت بكين الانضمام إلى نادي باريس. لم تتع أفضل الممارسات في تقديم القروض، وإبقاء شروط القروض سريّة، وغض الطرف عن الفساد.

ومن خلال تقديم القروض بلا شروط في البلدان التي تعاني من ضعف أنظمة الحكم، تمكنت الصين

## الصين والمديون المتعثرون



بيتر كوي\*

دائنة أخرى في الوقت الحالي حول تقديم مساعدات لتشاد وإثيوبيا وزامبيا. وسريلانكا أيضاً مع القائمة. ومن خلفها باكستان وغيرها تددين بأكثر من الدول الأفريقية الفقيرة. والأمل معقول على التوصل إلى اتفاق ناجح مع زامبيا وغيرها من البلدان الأخرى كنموذج يحتذى المديون الآخرون.

لكن حتى الآن، فضلت الصين في كثير من الأحيان التعامل مع مشاكل المدين حالة بحالة، مما يمنحها النفوذ الملاحقة المصالح الضيقة، عوضاً عن تسويق استراتيجية مع دائنين آخرين، كما قال روزن.

وكلما ساءت مشاكل الديون تزايدت الضغوط التي تُفرض على الصين لحملها على المشاركة الكاملة وأضاف روزن قائلًا: «تجني أي مؤسسة مالية قدرًا من المال عبر استعادة الدين أكبر كثيرًا مما لو كان عليها استيلاء على أصل من الأصول، وإن نتجت ماذا تفعل به». أما بالنسبة لجيش التحرير الصيني، فإنه يفضل التفاوض بشأن الوصول إلى الموائم مع الحكومات المحلية - كما فعل بنجاح في جيبوتي، في شرق أفريقيا - بدلاً من الحصول عليه عن طريق الرهن.

تفاوض الصين وفرنسا ودول

القضية الحساسة - يكرهون فكرة إنقاذ الأجانب حينما يتوقع منهم سداد كل ما يدينون به.

يعارض قادة بعض أكبر الجهات المقرضة، بما في ذلك «بنك التنمية الصيني» و«بنك التصدير والاستيراد الصيني»، شطب القروض لأنهم يركزون على الضرر الذي يلحق بقوائيمهم المالية. وهم يخشون أن يشكّل شطب أي دين لوهية واحدة سابقة كلفة لهم. والواقع أن مقاومة تحمل الخسائر على القروض جزء لا يفصل عن النظام، إذ تعتبر خسارة لأصول الدولة. ويتطلب شطب القروض موافقة مجلس الدولة، أي الهيئة الحكومية الرئيسية الصانعة للسياسات، كما قال جيريمي مارك، الزميل البارز في مجلس الأطلسي.

يقول الكيس هي، الزميل البارز لدى «مركز الحوكمة الدولية الإبداعي» في ووترلو، أونتاريو: «صدرت الصين نموذج الإقراض الذي توجهه الدولة إلى الخارج»، بقدر الاقتناع نفسه إلى الشفافية، ومن الإنصاف القول بأنه ليس من العدل على الصين تغيير الشفافية، وأضاف قائلًا: «لا اعتقد أنها سوف تتغير».

العمل لشركات البناء الصينية في

القضية الحساسة - يكرهون فكرة إنقاذ الأجانب حينما يتوقع منهم سداد كل ما يدينون به.

يعارض قادة بعض أكبر الجهات المقرضة، بما في ذلك «بنك التنمية الصيني» و«بنك التصدير والاستيراد الصيني»، شطب القروض لأنهم يركزون على الضرر الذي يلحق بقوائيمهم المالية. وهم يخشون أن يشكّل شطب أي دين لوهية واحدة سابقة كلفة لهم. والواقع أن مقاومة تحمل الخسائر على القروض جزء لا يفصل عن النظام، إذ تعتبر خسارة لأصول الدولة. ويتطلب شطب القروض موافقة مجلس الدولة، أي الهيئة الحكومية الرئيسية الصانعة للسياسات، كما قال جيريمي مارك، الزميل البارز في مجلس الأطلسي.

يقول الكيس هي، الزميل البارز لدى «مركز الحوكمة الدولية الإبداعي» في ووترلو، أونتاريو: «صدرت الصين نموذج الإقراض الذي توجهه الدولة إلى الخارج»، بقدر الاقتناع نفسه إلى الشفافية، ومن الإنصاف القول بأنه ليس من العدل على الصين تغيير الشفافية، وأضاف قائلًا: «لا اعتقد أنها سوف تتغير».

العمل لشركات البناء الصينية في

إقناع حكومة الصين ومقرضيهما بقبول الخسائر على القروض المدومة تشكل عاملاً مهماً في تحول الضغوط إلى أزمة ديون دولية شاملة من عدمه. حتى يومنا هذا، لا تتصرف الصين حقاً وكأنها لاعب حقيقي وعالمي ونظامي، كما قال دانييل روزن، الشريك في «روديوم غروب».

جزء من المشكلة أن الصين لا تتحدث بصوت واحد. إذ يدعم بنك الشعب «المركزي» الصيني بعضاً من تدابير تخفيف أعباء الديون، مع الإقرار بأن السعي الدؤوب وراء كل دولار أو يورو أو يوان مستحق للدفع يعكس نظرة سيئة لآزمة تطمح أن تكون قادة للمجتمع الدولي. غير أن المواطنين الصينيين العاديين - الذين تتزعمهم القيادة الصينية في هذه

من إقصاء الجهات المقرضة في نادي باريس. ومنذ بدأت موجة الإفراض في عام 2008 تقريباً، أصبحت الصين والمتوسطة الدخل.

لكن الآن، بعض المقترضين يتعثرون، جزئياً بسبب الظروف الاقتصادية العالمية، وجزئياً بسبب بعض القروض التي كانت غير حكيمه منذ البداية. فالمقرضون الصينيون يرفضون شطب ما عليهم من ديون. وفي بعض الحالات، يوافقون على قروض جديدة لمساعدة المدينيين على المحافظة على مواكبة القروض القديمة، وذلك وفقاً لخبر «إيد داتا»، مختبر الأبحاث في جامعة ويليام وماري، في فرجينيا، مما يُطلق عليه اصطلاحاً: «ديومة القروض».

يقول صندوق النقد الدولي إن 60 في المائة من البلدان ذات الدخل المنخفض من 30 في المائة من بلدان الأسواق الناشئة ذات الأوضاع الأفضل قليلاً تعاني من ضائقة الديون أو على وشك الوقوع فيها، والمعروفة بحالة الإعسار عن سداد الديون. إن إمكانية

مالياً، تحت طائلة الشكوك وتسقط مثل المونيو.

لكن الصين تقف على مسافة واحدة. فهي لم تكن جهة إقراض دولية أثناء أزمتها الديون السابقة، لذا فإنها تتفكر إلى الأخرى في التعامل مع مشاكل الديون النظامية (خلافاً لمدينتي منقردين وقعا في المتاعب لأسباب خاصة). وقد رفضت بكين الانضمام إلى نادي باريس. لم تتع أفضل الممارسات في تقديم القروض، وإبقاء شروط القروض سريّة، وغض الطرف عن الفساد.

ومن خلال تقديم القروض بلا شروط في البلدان التي تعاني من ضعف أنظمة الحكم، تمكنت الصين

مالياً، تحت طائلة الشكوك وتسقط مثل المونيو.

وكيل الإعلانات		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>Arab Media Company</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA +966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: sales@saudi-media.sa</p> <p>https://saudi-media.sa/</p>		<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>Arab Media Company</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA +966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: sales@saudi-media.sa</p> <p>https://saudi-media.sa/</p>		<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p>	
<p>وكيل التوزيع</p> <p>Arab Media Company</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA +966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: sales@saudi-media.sa</p> <p>https://saudi-media.sa/</p>		<p>المكاتب</p> <p>Rabat</p> <p>+212 37262616</p> <p>+212 37260300</p> <p>Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p> <p>Washington DC</p> <p>+1 202 6628825</p> <p>+1 202 6628823</p> <p>Dubai</p> <p>+9714 3916500</p> <p>+9714 3918353</p> <p>Jeddah</p> <p>+966126511333</p> <p>+966126576159</p> <p>المدينة للصحافة</p> <p>+9664 8340271</p> <p>+9664 8396618</p> <p>دمشق</p> <p>+96993 8353838</p> <p>+96993 8354918</p>		<p>التنقيح الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@aawsat.com</p>	

**srmq**  
المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنقيد الأوسط**  
مجلة الفكر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

**Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



## البشرية من وباء إلى وباء... فما العمل؟

د. حسن أبو طالب



الخبر الجديد والمهم في مواجهة الأوبئة في عالمنا المتشابك يأتي من الهيئة الحكومية للتفاوض، التي شكّلت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بقرار جماعي من الدول الأعضاء منظمة الصحة العالمية، لغرض التوصل إلى اتفاق دولي لمواجهة الأوبئة؛ حيث انتهت الهيئة الحكومية قبل يومين إلى قرار بأن يكون الاتفاق حال الانتهاء منه ملزماً قانونياً لكل الدول، بما في ذلك تقديم التمويل والمعلومات والتزام القرارات والتوجيهات التي تصدرها منظمة الصحة العالمية، وما توصي به من إجراءات عند حدوث وباء عالمي، فضلاً عن القبول التام بمبدأ التوزيع العادل للقاحات، والتعاون الكامل مع لجان وهيئات المراقبة والتحقيق في الأوبئة ومصادرها.

الخبر في حد ذاته جيد ومبشر، لكنه يتطلب ضمانات القوة القادرة التي تفرض التزاماً ملزماً على جميع الدول، بما في ذلك تقديم التمويل والمعلومات والتزام القرارات والتوجيهات التي تصدرها منظمة الصحة العالمية، وما توصي به من إجراءات عند حدوث وباء عالمي، فضلاً عن القبول التام بمبدأ التوزيع العادل للقاحات، والتعاون الكامل مع لجان وهيئات المراقبة والتحقيق في الأوبئة ومصادرها.

أسرع وقت ممكن. والمشهود أن الاتفاقيات الدولية الجماعية كافة التي يتم التوصل إليها تحت مظلة الأمم المتحدة، عادة ما تواجه عقبة السيادة من البعض، والتجاهل من البعض الآخر، والأناية المفرطة من البعض الثالث، بسبب ما يعرف بغياب القوة القادرة التي تفرض التزاماً ملزماً على جميع الدول، بما في ذلك تقديم التمويل والمعلومات والتزام القرارات والتوجيهات التي تصدرها منظمة الصحة العالمية، وما توصي به من إجراءات عند حدوث وباء عالمي، فضلاً عن القبول التام بمبدأ التوزيع العادل للقاحات، والتعاون الكامل مع لجان وهيئات المراقبة والتحقيق في الأوبئة ومصادرها.

أسرع وقت ممكن. والمشهود أن الاتفاقيات الدولية الجماعية كافة التي يتم التوصل إليها تحت مظلة الأمم المتحدة، عادة ما تواجه عقبة السيادة من البعض، والتجاهل من البعض الآخر، والأناية المفرطة من البعض الثالث، بسبب ما يعرف بغياب القوة القادرة التي تفرض التزاماً ملزماً على جميع الدول، بما في ذلك تقديم التمويل والمعلومات والتزام القرارات والتوجيهات التي تصدرها منظمة الصحة العالمية، وما توصي به من إجراءات عند حدوث وباء عالمي، فضلاً عن القبول التام بمبدأ التوزيع العادل للقاحات، والتعاون الكامل مع لجان وهيئات المراقبة والتحقيق في الأوبئة ومصادرها.

محمد علي السقاف



الاتحاد الروسي للرئيس بوتين، حيث قام الملك سلمان بأول زيارة لعاهل سعودي إلى روسيا في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول)، نجاح جهود السعودية على المستويين الدبلوماسي والفخفي في تنويع وتوسيع علاقاتها الجيو سياسية مع الدول الكبرى مثل روسيا والصين، أتاح لها تمكين إرثها على المسرح الدولي الجديد. ولذلك كان من الذكاء عدم اتخاذ قرار انفرادي بتلبية طلب زيادة إنتاج الطاقة، وكان التطرق لملف القيم والمبادئ والأميركية.. لكن جاء هذا الترحيب من منطلق الجانب العربي، رحب بالطبع بـ«الصحة» الأميركية.. لكن جاء هذا الترحيب من منطلق القوة ومعرفة دوافع هذه الصحة ولم يهرولوا نحوها.

وبالطبع، وكما يشير إلى ذلك بعض المحللين السياسيين أن أحد أهداف الزيارة أيضاً ترتبط بالاستحقاقات الانتخابية المقبلة، في التجديد النصفي للكونغرس الأميركي، وأيضاً احتمالات ترشيح دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة المقبلة؟ أحد الأهداف الرئيسية لزيارة بايدن مرتبط بملف الطاقة، وهنا تتبين الخيارات أمام دول الخليج العربية في كيفية التعاطي مع هذا الملف بصفة عامة. هناك اتفاق تم التوصل إليه في عام 2020 بين دول «الأوبك» وروسيا (أوبك) مثل نجاحاً كبيراً لجهود السعودية في التنسيق بين المنظمة وروسيا، وذلك على خلفية تطور العلاقات بين المملكة وكذلك أيضاً الإمارات العربية المتحدة مع

العالمي كله، وما رافق ذلك من معاناة للأفراد والحكومات والمؤسسات والمنظمات الاقتصادية، وما زالت بعض آثارها تتطلب تضحيات خاصة لإغلاق تلك الخبرة الحزينة. بيد أن الإفلات من هذه التجربة الأوبئة والصحية ومعامل إنتاج اللقاحات. والإنسانية الحزينة لن يكون بالتمني أو مجرد إبداء الرغبة، بل بالعمل والتخطيط، والأهم التعاون الصادق والالتزام بين الحكومات والمؤسسات الصحية وشركات الأدوية الكبرى ومعامل إنتاج اللقاحات. حتى اللحظة يمكن القول إن التعاون الدولي في مجال الصحة العامة للبشرية كلها، يعتمد على سلوك الدولة منفرداً، ومدى استعدادها لتقديم المعلومات اللازمة والتعاون الصادق مع منظمة الصحة العالمية، وكما رأينا في السلوك الدولي لمواجهة فيروس «كوفيد 19»، ولا سيما الأشهر السنة الأولى من العام 2020، أن مستوى التعاون الدولي كان مشوشاً ومرتبكاً، وأعطيت الأولوية القصوى لمواجهة الوباء في داخل كل بلد من حيث توفير الأجهزة والأدوات اللازمة للحماية، خاصة العاملين في المجال الصحي العام، وتوزيع اللقاحات التي تم اكتشافها مبكراً في الداخل، والتشكيك في اللقاحات التي توصلت إليها دول أخرى، وامتناع دول عن استقبال لجان التحقق من مصدر الوباء. ونذكر جميعاً حالات استولت فيها دول على مخصصات وقاية، كانت في طريقها إلى دول أخرى، ما كشف قدراً هائلاً من الأناية وانعدام المسؤولية.

هذه الخبرات الحزينة تضاءلت مع تطور القدرات الكلية للعالم في مواجهة الوباء، وانتشار حد أدنى من الناعة الذاتية للمجتمعات المختلفة، وتلك بدورها درس يجب وضعها في الاعتبار حين تواجه البشرية فيروس «جديري القرد» الأخذ في الانتشار، وإن كان ببطء نسبياً، مقارنة بمعدلات انتشار «كوفيد» ومتحوراته المختلفة.

الوعي العام وتوفر العلاجات واللقاحات المحدثة الدور الأكبر في عملية احتواء المرض وأضراره، كما أن التعاون بين الدول مع منظمة الصحة العالمية سيظل عاملاً مهماً في أي مواجهة متوقعة.

والأمر حتى اللحظة لم يحسم بشأن تحول متحورات «كوفيد 19» التي تأخذ اشكالا مختلفة بين فترة وأخرى، وبين بلد وآخر، وهل بالفعل ثمة أصل في أن يكون فيروساً قابلاً للتعايش، وتتوفر له أدوية علاجية بأثمان معقولة، جنباً إلى جنب التطعيمات الموسمية سهلة المنال، وهنا تجد فيروساً آخر مُسبباً لمرض «جديري القرد»، مُخبراً للقلق وينبئ عن حالة طوارئ صحية عالمية، حسب قرار منظمة الصحة العالمية عبر الحدود، ويستدعي بدوره اتخاذ إجراءات وقائية واستعدادات لمواجهة لحظة انتشار أكثر اتساعاً في القريب العاجل، إن لم تتخذ الإجراءات الوقائية المناسبة والمنسقة دولياً، وتلك بدورها مرهونة بمدى تعاون كل الحكومات، ومدى توافر المعلومات أول فاول منظمة الصحة العالمية، ومدى التوصل إلى بروتوكول علاجي ضمنون الفاعلية، للحد من آثار الانتشار عبر الدول.

الجمع بين مواجهة فيروسين قابلين للانتشار في لحظة زمنية واحدة، كل منهما له مستوى من الخطورة ومتطلبات خاصة للوقاية والعلاج، في ظل توفر دولي بسبب الحرب في أوكرانيا، يضغط بالفعل على الحكومات وعلى المرافق الصحية وعلى الحالة العامة، من اقتصاد وصياحة وسفر وصناعة وسلاسل إمداد. وبالقطع لا تحتاج البشرية أن تعيد تجربة الإغلاقات الشاملة وتوقف مظاهر الحياة وتراجع النشاط المجتمعي والإنساني على الصعيد

لم يبرأ العالم بعد من متحورات فيروس «كوفيد 19». ما زالت الإصابات في ارتفاع في كثير من دول العالم. الإصابات لا تفرق بين جنسية وأخرى، كما لا تفرق بين مسؤول كبير مُحاط بكبر عناية طبية، وإنسان عادي بلا إجراءات طبية خاصة. الرئيس بايدن ذو الـ79 عاماً أصيب بالفيروس من نوع سريع الانتشار، لكن إصابته ذات أعراض خفيفة لا تمنعه من ممارسة مهامه، وهو في العزل وفقاً للإفادة اليومية الصادرة عن البيت الأبيض، ويخضع للعلاج، ونتائج جيدة.

وضع الرئيس بايدن مقارنة بالرئيس السابق ترمب، الذي أصيب بالفيروس، الذي يحلو لترمب أن يصفه بالفيروس الصيني، في فترة شهدت ذروة انتشار «كوفيد 19» في صورته الأصلية، وحالة القلق التي أحاطت بتلك الإصابة الرئاسية التي فرضت دخوله المستشفى وخضوعه لترتيبات خاصة للغاية، وما أشيع عن خضوعه لنوع من العلاجات الخاصة ذات التأثير الجيني، وغير المتاحة للجمهور العادي، تبرز لنا حالة انتشار الفيروس ومتحوراته طوال العامين الماضيين، وكيف أنه كما يقول مختصون في علوم المناعة وآخرون في علوم الفيروسات أن متحورات «كوفيد 19» التي انتشرت ورسدت طوال الفترة الماضية نتجت عن تحوله التدريجي إلى فيروس موسمي، لا يخصص بلداً بذاته، وإنما بالبشرية بأسرها، وتجعله قريباً من فيروس الإنفلونزا الموسمية التي اعتاد عليها البشر، ويعرفون أعراضه، وكيف يمكن مواجهته بمزيج من الراحة وبعض الأدوية الشائعة. بيد أن تحول متحورات فيروس «كوفيد 19» إلى نوع متوطن ودائم، سواء أكانت أعراضه محدودة أم شديدة، يظل كما في تقديرات أخرى مصدراً للخطر على الصحة العامة، ويتطلب إجراءات دائمة للحد من أضراره المحتملة، التي قد تتطور بصورة مفاجئة إلى مستويات أعلى. وهنا يلجأ

## قمم جدة وآفاق مستقبل المنطقة

لكنه وقف ضده بحزم خوفاً من زيادة قدراته وطاقته النفطية بعد احتلاله الكويت، وسيجعله ذلك يتصدر منظمة «أوبك»، ويسبب متاعب كبيرة للغرب»، مما يعني ذلك صراحة أن الغرب وقف ضد احتلال الكويت أو لى من منطلق الحفاظ على سيادة الدول، وثانياً لحماية المصالح العربية، وهنا تتضح أبعاد ودوافع «صحة إدارة بايدن من غفوتها»، وعودتها للاهتمام بالمنطقة نتيجة تداعيات الأزمة الأوكرانية - الروسية على أمن الطاقة وارتفاع أسعارها.

لقد أكد الرئيس الأميركي بايدن، في مؤتمر صحافي في جدة، أن الولايات المتحدة «لن تترك فرأغاً في الشرق الأوسط لتعالم روسيا أو الصين». وفي أقل من أسبوع بعد انعقاد مؤتمر جدة، التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيرهما الإيراني إبراهيم رئيسي، الذي عدّه البعض وكأنه رد على قمة جدة التي جمعت الرئيس الأميركي جو بايدن، وعدد من قادة الدول الخليجية والعربية، وبذلك رمزية الإشارة إلى الاجتماعين؛ قمة جدة تقابلها قمة طهران. عودة بايدن الآن للاهتمام بالشرق الأوسط، على وجه الخصوص إلى المنطقة العربية في هذا التوقيت، وفي هذه الظروف، تظهر مفارقة صارخة بما كان أعلنه في خطاب تنصيبه بعودة أميركا إلى قيادة العالم؛ تطلب الأمر أكثر من عام حتى تعود أميركا

حدثان تاريخيان دفعا الغرب إلى مبادرات باتجاه المنطقة العربية، وتلبية بعض تطاعنها التي منذ عقود طويلة تم تجاهلها. الحدث التاريخي الأول في مطلع عام 1974 كان يقطع الإمدادات النفطية عن بعض الدول العربية، التي صاحبت حرب أكتوبر (تشرين الأول) في عام 1973، وكان من تداعيات ذلك أن قامت دول الاتحاد الأوروبي بإطلاق مشروع «الحوار العربي الأوروبي»، الذي تحول بعد ذلك بمبادرة الرئيس الفرنسي جيسكار دي ستان إلى حوار «خليجي أوروبي»، ثم قيام الدول التسع في الاتحاد الأوروبي بإصدار بيان فينيسيا الأول من نوعه لصالح القضية الفلسطينية. والحدث التاريخي الثاني مرتبط بموضوع احتلال الكويت من قبل نظام صدام حسين، وقيام الرئيس بوش الأب بعد إتمام تحرير الكويت بإطلاق مبادرته في مارس (آذار) 1991 التي كانت تتضمن مشروع حل للمشكلة الفلسطينية، تلاه أثر ذلك انعقاد مؤتمر مدريد للسلام أواخر أكتوبر ومطلع نوفمبر (تشرين الثاني) 1991، وذلك في السياق التاريخي للتحالف الدولي الذي ضم دولاً عربية لإخراج القوات العراقية من الكويت التي غزتها في أغسطس (آب) 1990.

يقول السيد أندريه فونتين رئيس تحرير صحيفة «اللوموند» الفرنسية السابق، في مقال له في ذلك التاريخ، «إن الغرب ربما تغاضى عن احتلال صدام حسين للكويت،

## زيارة بايدن والتوافق العربي

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazani@awsat.com



حتى أجيب عن السؤال الذي ختمت به مقالتي الماضي: ما العائد على واشنطن من زيارة بايدن للسعودية؟ دعوني أقرأ الواقع بشكل عكسي؛ ماذا لو كانت أزمة «كورونا» انتهت وعاد الاقتصاد العالمي للانتعاش، ولم تقم الحرب بين روسيا وأوكرانيا؟ ماذا سيكون موقف كل من الولايات المتحدة والصين وروسيا والسعودية؟

واشنطن ستكمل خطة تموضعها الجديد في الشرق المعالجة أولوياتها الجديدة؛ تعزيز العلاقات مع استراليا واليابان، لمواجهة محتملة مع الصين، وهذه الأخيرة ستكمل خطتها الاقتصادية بالتقدم غرباً إلى الشرق الأوسط وأوروبا وحتى إلى أميركا التي أغرقتها ببضائع عالية الجودة ورخيصة الثمن، لكنها ستكون مستعدة لأي مواجهة من المتوقع أن تكون شرارتها من تايوان. روسيا ستمارس فرض هيمنتها في سوريا من دون عوائق، وتعميق وجودها ثقافياً واجتماعياً للتفوق على الوجود الإيراني، ستكمل محط جدل لكنها لن تكون كافية لاستفزاز واشنطن، مثل جزيرة القرم التي استولت عليها روسيا في 2014، وظل السجال حولها 8 أعوام قبل نشوب الحرب. السعودية ستكمل رسم مصالحها بعيداً عن ضغوط المحاور، ستكون أذرعها ممتدة للشرق والغرب، فهي أكبر مورد نفطي للصين، التي تنافس أميركا في التعاون العسكري مع السعودية. أسواق النفط ستكون مستقرة وفرضية للجميع، بمعدل توافقي ما بين 50 - 75 دولاراً للبرميل، وستكون «أوبك بلس» هي الضامنة والداعمة للاستقرار. في هذه الظروف الاقتصادية، سنخطو واشنطن لأول مرة بعيداً عن الشرق الأوسط، بكل مشاكله وأيضاً مزاياءه، لأن مصالحها متحققة، ومخاوفها الجديدة بعيدة عن المنطقة، وكل ما سيربطها هو خط رفيع يضمن لإسرائيل عدم حصول إيران على سلاح نووي.

في واشنطن، يذكر بعض المحللين أن حرب أوكرانيا أكدت صحة قرار إدارة بايدن بالاتجاه شرقاً، وأنها، أي الحرب، عجلت بالمواجهة المتوقعة. الواقع، أن المفارقة الجذبية أن هذه الحرب هي من أعادت واشنطن للشرق الأوسط، ليس لأن مصير أوكرانيا يؤثرها لكن لأن الحرب كشفت نقاط ضعف كبيرة في أمن الطاقة والغذاء، وكل دول العالم التي تعاني اليوم من تداعيات الحرب، ستعيد تقييم مصالحها على المدين المتوسط والبعيد. اتضح لواشنطن أن «أوبك بلس» التي أسهم دونالد ترمب في استقرار تحالفها، وبالتالي استقرار أسواق الطاقة، هي العقدة التي يصعب تفكيكها، لأن التحالفات بين «أوبك» وروسيا لا يمكن حلها بطلب أميركي، وعلى الولايات المتحدة تقبل الوضع الراهن واحترام ما اتفقت عليه المنظمة مع الروس.

الإعلام الأميركي ركز على أهداف زيارة بايدن للسعودية بأنها ستتناول ملفات ثلاثة: الأمن، والطاقة، وحقوق الإنسان، لكن الزيارة فعلياً لم تخدم هذه الملفات بأي تحول جديد. التعهد الأميركي بالحفاظ على أمن المنطقة، بشكل خاص من السلوك الإيراني العدواني على دول المنطقة، ومحاربة الإرهاب الذي تمثله الميليشيات المتطرفة مثل «داعش»، تعهد قديم أكد عليه بايدن وظهر كإعلان مباشر بعودة الولايات المتحدة. ارتفاع أسعار النفط وشح إمدادات الغاز بسبب الحرب والعقوبات على روسيا، وتهديد موسكو لأوروبا بوقف تدفق الغاز، جعلها تبحث عن بدائل بعيداً عن «أوبك بلس»، لكن كل البدائل المطروحة كانت غير كافية، إما لأن الدول المصدرة لا تملك سعة إنتاج كافية للتعويض مثل قطر، أو لأن هذه الدول مارقة مثل إيران وفنزويلا ومن المرجح الاعتماد عليها كبديل ما لم يوقع الاتفاق النووي واتاحة النفط الإيراني في الأسواق، وهو الأمر الذي تحاول روسيا تأخيرها للضغط على أوروبا. وبالنسبة للرياض كان موقفها واضحاً بالالتزام بما يتفق عليه أعضاء «أوبك بلس».

أما ملف حقوق الإنسان، فقد أصبح ملوثاً بالاتفاق السياسي لدرجة فاضحة. الخطايا التي ارتكبتها الغرب ضد حقوق الإنسان خلال عقدين من الزمن كافية لأن تكون على رأس قائمة الدول المنتهكة لحقوق الإنسان، منذ حرب أفغانستان إلى سقوط بغداد، وحتى لوثة الربيع العربي الذي راح ضحيته الملايين من موتى أو مشردين، كلها تثقل الضمير الغربي، وتؤثر على موقفه في تقييم موضوعات هذا الملف. ولا يمكن مقارنة حادثة فردية حصلت خطأ كما حصل في مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي بمشاريع كبرى زلزلت دولاً وسكانها وقامت بمصائر أهلكها. زيارة بايدن، وهذه الإجابة من وجهة نظري، لم تقدم للولايات المتحدة سوى زيارته تصحيح مسار وإقرار بأهمية منطقة الشرق الأوسط لمصالحها. لكنها بالنسبة للمنطقة حملت معها استحقاقات مهمة؛ كانسحاب القوات الأميركية من جزيرتي تيران وصنافير وبالتالي سيكون للسعودية ممر مائي دولي مهم إضافة لمضيق باب المندب، وستتحول الجزر المهجورة إلى جزر كثر حية بالمشروعات التنموية التي تخدم المنطقة، إضافة إلى ضمان التمويل الدفاعي العسكري للرياض، وإعادة تفعيل الاتفاقيات المبرمة سابقاً.

الزيارة الرئاسية للشرق الأوسط كانت مقررة لأهم دولتين بالنسبة للولايات المتحدة؛ إسرائيل والسعودية. لكن المملكة، كما فعلت سابقاً مع زيارة دونالد ترمب، دعت قيادات مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الكبرى للاجتماع مع الرئيس الأميركي، لأن الرياض تعتقد أن التكتل العربي في اجتماعات من هذا النوع، يعطي أهمية بالغة للمنطقة، ويرسل رسالة واضحة بأن المنطقة العربية اليوم في أفضل حالاتها، وأن دورها مهم في حل قضايا دولية كبيرة مثل استقرار الطاقة والحرب ضد الإرهاب، والمناخ.



## الأمير محمد بن سلمان يؤكد أنها ستحقق التنمية الحضرية والحفاظ على الطبيعة ولي العهد السعودي يطلق تصاميم «ذا لاين» في مشروع نيوم



الأسطح الزجاجية تغطي جانبيين من هياكل مشروع «ذا لاين» لتسمح بالاندماج مع الطبيعة (الشرق الأوسط)

الذين يعملون مع فريق نيوم بشكل مستمر.

### التصميم الرقمي

وأضاف البيان أن نيوم في سعيها لتطوير الأعمال كالمعتاد في مشاريعها المختلفة، ستعمل على تصميم المدينة بأكملها رقمياً، وكذلك ستستخدم أحدث تقنيات البناء وعمليات التصنيع. ويأتي الإعلان عن تصاميم مدينة «ذا لاين» استمراراً للتقدم الذي تشهده نيوم في تطوير مشاريعها الرئيسية، حيث أعلنت في وقت سابق عن إطلاق «أوكساجون» مدينة الصناعات المتقدمة، و«تروجينا» الوجهة السياحية العالمية التي تقدم أول تجربة للترنجانج على الخليج في الهواء الطلق في الخليج العربي، إلى جانب إطلاق شركتين تابعتين لنيوم وهما شركة «إنوا» التي تعنى بالابتكارات وصناعات الطاقة والمياه والهيدروجين، وشركة نيوم التقنية الرقمية.

ويذكر أن بدء تطوير «ذا لاين» انطلق خلال الربع الأول من عام 2021، إذ تشكل جزءاً مهماً من أعمال التطوير المكثفة الجارية في نيوم التي تعد أحد المشروعات العملاقة ضمن المحفظة الاستثمارية المتنوعة لصندوق الاستثمارات العامة.

وتعد «ذا لاين» تأكيداً على التزامنا الراسخ بتقديم مشروع إلى العالم أجمع، حيث إن نيوم هي مكان للحلمين بغد أفضل وفيها سيضع الجميع بصمتهم الابتكارية والإبداعية».

وتقدم نهجاً جديداً لتصميم المدن والمعلوم أن مدينة «ذا لاين» والذي يركز على مفهوم «الاندماج الحاذقة»، حيث يعني ذلك توزيع وبناء مكونات المدينة على شكل طبقات وتعالج إشكاليات المدن الأفقية التقليدية المنبسطة، محققة بذلك التناغم التام بين التنمية الحضرية والحفاظ على الطبيعة بكل مواردها».

### الأسطح الزجاجية

وبحسب ما تم الكشف عنه أمس، يغطي جانبي المدينة الخارجيين أسطح زجاجية وهي عبارة عن مرايا عاكسة تمنحها طابعاً فريداً، وتسمح لتفاصيلها بالاندماج مع الطبيعة، في حين تم تصميم المساحات الداخلية بطرق مبتكرة، لخلق تجارب غير عادية من خلال فريق من المعماريين والمهندسين المشهورين عالمياً

من خلال تطوير مجتمعات يكون الإنسان محوراً الرئيسي... واليوم «ذا لاين» تحقق مثالية العيش وتعالج التحديات الملحة التي تواجه البشرية».

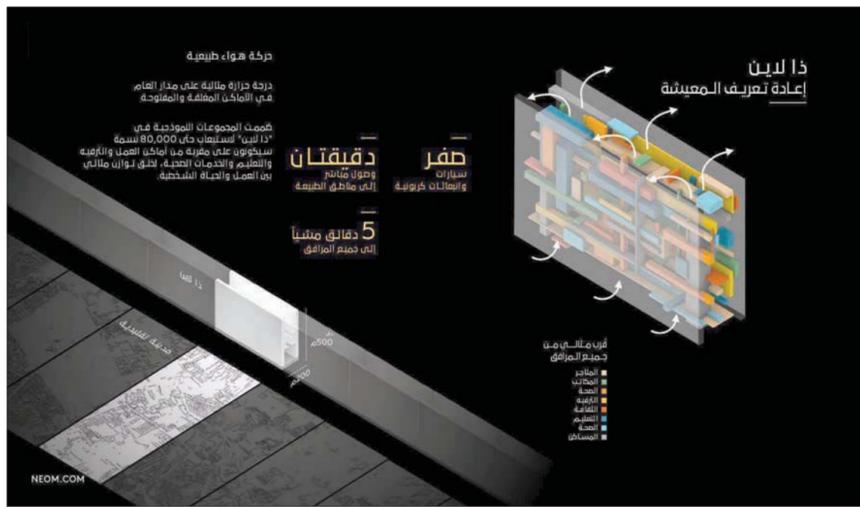
### تصاميم استثنائية

ويمضي ولي العهد السعودي بالقول: «هذه التصاميم الاستثنائية توضح الهيكل الداخلي للمدينة متعددة الطبقات وتعالج إشكاليات المدن الأفقية التقليدية المنبسطة، محققة بذلك التناغم التام بين التنمية الحضرية والحفاظ على الطبيعة بكل مواردها».

### البناء إلى الأعلى

واستطرد الأمير محمد: «نحن اليوم عازمون على تنفيذ فكرة البناء إلى الأعلى»، من خلال فريق عمل تقوده نيوم إضافة إلى مجموعة من المهندسين المعماريين والبناء على مستوى العالم».

وتابع: «مشروع نيوم أحد المشاريع المهمة في رؤية 2030،



تم توزيع وبناء مكونات المدينة على شكل طبقات عمودية مما يتيح إمكانية التحرك في الاتجاهات

المدينة خلال 20 دقيقة. وعلد تحقق

من جانبه، قال الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس إدارة نيوم في بيان صدر أمس: «عند إطلاقنا «ذا لاين»، وعدنا بإعادة تعريف مفهوم التنمية الحضرية

اختيارها إلى أن مناخها مثالي على مدار العام ما سيؤمن للسكان الاستمتاع بالطبيعة عند التنقل سيراً على الأقدام، حيث تتيح لجميع السكان إمكانية الوصول إلى جميع المرافق والخدمات في غضون 5 دقائق، إضافة إلى وجود قطار فائق السرعة يصل بين طرفي

المدينة على مساحة لا تتجاوز 34 كيلومتراً مربعاً، وستتسع لنحو 9 ملايين نسمة، وهو أمر غير مسبوق تماماً في مدن بهذا الحجم، وهو بدوره يقلل من تمدد البنية التحتية، ويعزز من كفاءة واستدامة المدينة على نحو مميز.

وتستند «ذا لاين» في

أولوية النقل والبنية التحتية كما في المدن التقليدية.

### بنية تحتية

ومن أهم مواصفات مدينة «ذا لاين»، أن عرضها يبلغ 200 متر فقط على امتداد 170 كيلومتراً، وارتفاع يبلغ 500 متر فوق سطح البحر. وستبنى

جدة، «الشرق الأوسط»

في خطوة عملية جديدة تجاه تنفيذ أعمال مشروع «ذا لاين» في قلب مدينة نيوم، إحدى ركائز مشروعات رؤية السعودية 2030 كشف الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس إدارة نيوم، أمس، عن تصاميم مدينة «ذا لاين»، التي جاءت تتمحور حول الإنسان، وتمثل نموذجاً عالمياً يحقق الاستدامة ومثالية العيش بالتناغم مع الطبيعة.

### مفهوم التنمية

وكان الأمير محمد بن سلمان قد أطلق الفكرة والرؤية الأولية لمدينة «نيوم» دفعاً لإعادة تعريف مفهوم التنمية الحضرية وما يجب أن تكون عليه مدن المستقبل في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي 2021.

وتأتي تصاميم مدينة «ذا لاين»، انعكاساً لما ستكون عليه المجتمعات الحضرية مستقبلاً في بيئة خالية من الشوارع والسيارات والانبعاثات، وتسهم في المحافظة على 95 في المائة من أراضي نيوم للطبيعة، وتعتمد على الطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة، لجعل صحة الإنسان ورفاهيته أولوية مطلقة بدلاً من

## كانت رغبة الأمير محمد بن سلمان أن يكون الاسم معبراً عن البعد الثقافي والحضاري لعالمية المشروع

## التنرف الأوسط تروي قصة تسمية «نيوم» بين 2000 مقترح

التي تعني «جديداً»، ليتكون من خلالها الاسم الذي يشكل مقارة التغيير في العالم... NEOM، وهذا ما أجمع عليه أعضاء المجلس.

واعتماد المجلس التأسيسي كسمي رسمياً للمشروع، ليكون هذا الاسم انعكاساً حقيقياً لرؤية نيوم والواقع الذي سيتحقق - بإذن الله - للإسهام في بناء المستقبل الواعد للأجيال القادمة. ومن تلك اللحظة انطلقت أنوار نيوم في سماء العالم لتبشر بفجر مضيء ومستقبل واعد، وحياة زاخرة في أرض يبنيها الإنسان من أجل الإنسانية جمعاء.

ودمجها للحصول على مسمى مميز يحافظ على هوية المشروع، ونتج عن ذلك مسمى (NEO MSTACBEL)، حيث ترمز الأحرف الأولى لكلمة الرئيسية مثل (Media, Sport, Technology, Energy, ...). هذه الكلمة كانت هي المدخل أو الرمز التي أدت إلى اختيار الاسم، حيث تم اختصار الكلمة والرمز إليها بحرف (M)، أي (ميم) في العربية كرمز لكلمتين، فهو الحرف الأول من كلمة (مستقبل) وأيضاً الحرف الأول من اسم الأمير (محمد) بن سلمان، وبعد ذلك تم دمج حرف الـ (M) مع كلمة (NEO) من اللغة الإغريقية

المجلس يقود مشاريع وطنية أخرى ذات أهمية كبرى، حيث إن رئاسته للمجلس كافية لإيصال رسالة للعالم أنه المؤسس القائد والمحرك الأساسي للمشروع. كما لولي العهد بان يكون الاسم لا شرقياً ولا غربياً، وأيضاً غير منتم إلى لغة محددة أو ثقافة وحضارة معينة، حيث لا ينبغي أن يكون منحازاً أبداً، بل يجب أن يكون منفتحاً على العالم أجمع.

وخلال عملية العصف الذهني التي قام بها أعضاء المجلس تم اختيار الكلمات الممثلة لقطاعات المشروع وركائزه الأساسية، وتبع ذلك اختيار الأحرف الأولى من تلك القطاعات

لتقليصها بناءً على تطبيق المعايير والاشتراطات إلى 150 اسماً، ثم قلصت مرة أخرى إلى 5 أسماء، إلا أن أيًا منها لم يتم اختياره أو الاتفاق عليه.

المجلس التأسيسي، ارتأى بعض الأعضاء تسمية المشروع باسم الأمير محمد بن سلمان رئيس المجلس بشكل مباشر أو دمج اسمه مع اسم المشروع. ومن ثم تم اقتراح اسمين هما (NEOVIA) و (NMBS).

وهنا انقسمت آراء الأعضاء إلى قسمين، فكان هناك مؤيدون لهذا المقترح، وآخرون لا يتفقون مع ذلك، لا سيما أن الأمير محمد بن سلمان رئيس

ورمزية المشروع الحلم، وهنا رأى الأمير محمد بن سلمان أن يكون الاسم معبراً عن البعد الثقافي والحضاري لعالمية المشروع. وبالفعل، تم تداول مجموعة

أهمية مدلولات المسمى ومواءمته للهوية العالمية والبعد الإنساني والطموح الكبير. وبدات الرحلة الفعلية للتسمية بتحديد معايير ومواصفات واشتراطات تحمل جميعها رؤية واضحة وصارمة للاختيار، ومن ثم تم البدء بفرز واختيار قوائم الأسماء المقترحة من الفريق الاستشاري التي تضمنت 2000 اسماً، والتي تم

«نيوم» من المستقبل وإلى المستقبل ومؤسسها الأمير محمد بن سلمان ومرسى قواعدها لتكون هي المستقبل، وهي صانعة التقدم والتغيير.

إلا أن تسمية المشروع بـ«نيوم» لها قصة لم ترو، وبحسب الموقع الإلكتروني لنيوم عندما كان الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس إدارة «نيوم» يناقش ويحاور أعضاء المجلس التأسيسي للمشروع، إضافة إلى أهل الخبرة والاختصاص حول تسمية المشروع ذي التوجه العالمي، تضمن مجلس الاجتماعات الأولى تناول المواضيع ذات العلاقة، كان ضمن الأجندة عن مسمى يمثل هوية

لندن، «الشرق الأوسط»

حينما أعلن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد عن إطلاق مشروع نيوم في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، كان السؤال ما معنى «نيوم»؟ وكان الجواب أن تسمية المشروع NEOM مشتقة من اللغتين اللاتينية والعربية، حيث إن أول ثلاثة أحرف NEO تعني في اللاتينية «جديداً»، فيما حرف M يعني المستقبل من اللغة العربية، لتصبح «المستقبل الجديد»، حيث كان من الطبيعي أن يرتبط المستقبل في هويتها الأساسية، في اسمها وقيمتها ورؤيتها، وهكذا هي

## الميزان التجاري للمملكة يقفز ما يقارب 3 أضعاف ليلعب 24 مليار دولار

## السعودية أكبر المستفيدين من استثمارات «الحزام والطريق» الصينية بنحو 5,5 مليار دولار

دولار) وبنسبة 105,5 في المائة. ويظهر التقرير ارتفاع الميزان التجاري للصادرات والواردات في السعودية ليصل إلى 90,2 مليار ريال (24 مليار دولار) خلال مايو السابق مقارنة بالشهر ذاته من العام المنصرم، الذي وصل فيه نحو 34,3 مليار ريال (9 مليارات دولار)، أي ما يقارب 3 أضعاف. وبين التقرير أن قيمة الصادرات غير البترولية (وتشمل إعادة التصدير) خلال مايو الماضي بلغت 28 مليار ريال (7,4 مليار دولار)، مقابل 22 مليار ريال (5,8 مليار دولار) في الشهر ذاته من العام المنصرم، وذلك بارتفاع مقداره 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) وبنسبة 26,7 في المائة.

وأوضح التقرير أن قيمة الواردات السلعية للمملكة خلال مايو بلغت 54 مليار ريال (14,4 مليار دولار)، قياساً بـ 44 مليار ريال (11,7 مليار دولار) في الشهر ذاته من 2021، بارتفاع 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار) وبنسبة 21,8 في المائة. ويكشف التقرير عن بلوغ قيمة صادرات المملكة إلى الصين خلال مايو الفائت 19,2 مليار ريال (5,1 مليار دولار)، وتمثل 13,3 في المائة من إجمالي الصادرات، مما يجعلها الوجهة الرئيسية للسعودية، تليها الهند واليابان بقيمة 14,7 مليار ريال (3,9 مليار دولار)، وبنسبة 10,2 في المائة من الإجمالي.

وتعد الهيئة العامة للإحصاء المرجع الإحصائي الرسمي والوحيد للبيانات والمعلومات الإحصائية في المملكة، وتقوم بتنفيذ الأعمال كافة والإشراف الفني على القطاع وتصميم وتنفيذ الدراسات والبحوث الإحصائية، وتحليل البيانات والمعلومات، وأعمال توثيق وحفظ المعلومات والبيانات التي تغطي جميع جوانب الحياة في البلاد من مصادرها المتعددة.



تعمل السعودية على رفع حجم الاستثمارات والتبادل التجاري مع كافة بلدان العالم (الشرق الأوسط)

مليار ريال (17,3 مليار دولار)، بنسبة 83,4 في المائة. وحسب نشرة التجارة الدولية للمملكة الصادرة أمس

مقابل 79 مليار ريال (21 مليار دولار) خلال الشهر ذاته من العام الفائت، وذلك بارتفاع مقداره 65

ريال (38,4 مليار دولار) مقابل 79 مليار ريال (21 مليار دولار) خلال الشهر ذاته من العام الفائت، وذلك بارتفاع مقداره 65

الغاز كانت أعلى مما عليه في العامين الماضيين، وشكلت 56 في المائة من مشاركة الصين في مجال الطاقة خلال 2021 بالكامل، وأن السعودية كانت المتلقي الرئيسي لاستثمارات الغاز بنحو 4,6 مليار دولار، تليها العراق.

وتراجعت استثمارات مبادرة «الحزام والطريق» في النصف الأول من 2022 مع انخفاض الإنفاق إلى الصفر في كل من روسيا وسريلانكا ومصر، وفقاً لـ «بلومبرغ».

وطبقاً للتقرير، فإنه بلغ حجم التمويل والاستثمارات للمبادرة 28,4 مليار دولار خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، قياساً بـ 29,4 مليار دولار في الفترة ذاتها من العام المنصرم، بينما تشير أرقام النصف الأول من 2022 إلى أنها أقل بنسبة 40 في المائة مقارنة بالمدى نفسه في 2019.

من جانب آخر، بلغت قيمة الصادرات السلعية للمملكة خلال مايو الماضي 144 مليار

## انطلاق الذراع الاقتصادية لتنفيذ المشروعات البلدية ورفع جودة الحياة في الرياض إكمال ربط إلكتروني لأتمتة تسريع الأعمال في السعودية

بجودة الخدمات والمشروعات البلدية وتحسين تجربة العملاء وتحقيق رضاهم. ويعد تأسيس الشركة خطوة نحو تحقيق استراتيجية وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان للوصول إلى تنمية حضرية مستدامة ومتوازنة وتحسين مستوى الخدمات البلدية المقدمة، بما يسهم في الارتقاء بجودة الحياة والازدهار بالمدن السعودية لتكون مستجيبة لطلعات واحتياجات الأجيال المقبلة.

من جهته، قال عبد الله أبو داود، الرئيس التنفيذي لـ «ريماط الرياض»، إن الشركة تطمح للمساهمة في أن تكون من خلال تطوير وتشكيل مستقبل القطاع البلدي بناءً على أولويات استراتيجية خدمات

إلى تقديم مشروعات وخدمات نوعية تسهم في ازدهار المنطقة وتحسين جودة الحياة، وتمكين الدور الاستراتيجي للأمانة، وتحسين جودة الحياة، وتمكين الدور الاستراتيجي للأمانة، وتطوير نماذج أعمال جاذبة ومتكيفة بالشراكة مع القطاع الخاص.

وأطلقت السعودية، خلال العام الماضي، استراتيجية مدينة الرياض، في خطوة تستهدف أن تكون العاصمة من أكبر 10 اقتصادات مدن في العالم، وأن تستوعب من 15 إلى 20 مليون نسمة في الأعوام المقبلة.



تهدف استراتيجية الرياض إلى أن تكون العاصمة السعودية من أكبر 10 اقتصادات مدن في العالم (الشرق الأوسط)

اقتصادية واجتماعية لمنطقة الرياض. ومن المنتظر أن تسهم «ريماط الرياض» في تمكين الدور الاستراتيجي للأمانة من خلال دعم أدوارها التشغيلية، وتمكين القطاع الخاص من تنفيذ المشروعات البلدية وتطويرها وتقديم الخدمات للمساهمة في رفع جودة الحياة، وتوفير قيمة مضافة لسكان وزوار المنطقة من خلال إعطاء الأولوية للخدمات والمشروعات البلدية ذات الأثر الإيجابي الأعلى.

وأكد الأمير فيصل بن عياف، أمين منطقة الرياض، رئيس مجلس إدارة الشركة

الرياض، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أنشأت فيه أمانة الرياض، الذراع التقنية «شركة ريماط الرياض للتنمية»، لتكون المنفذ الاستراتيجي للشراكة مع القطاع الخاص بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات البلدية ورفع من مستوى جودة الحياة، أكملت السعودية ممثلة في البنك المركزي، إجراءات الربط الإلكتروني مع المركز السعودي للأعمال الاقتصادية عبر برنامج «تفنيذ»، الهادف إلى الربط المباشر بين الأنظمة التقنية للجهات الحكومية والأنظمة التقنية للبنوك والمصارف العاملة في المملكة والتكامل بينها، بشكل يسهم في أتمتة وتسريع معالجة الأعمال تحقياً لمستهدفات رؤية المملكة 2030.

ويغنى المركز السعودي للأعمال الاقتصادية بتسيير إجراءات بدء الأعمال ومزاومتها وإنشائها وتقديم جميع الخدمات ذات الصلة بها، وفقاً لأفضل الممارسات الدولية. وأوضح البنك المركزي، أنه يستهدف من خلال برنامج «تفنيذ» تحسين وتطوير الأعمال المشتركة مع الجهات الحكومية، والعمل على فهم احتياجات تلك الأجهزة، وتذليل العوائق والصعوبات التي تواجه العلاقة المشتركة معها. ويأتي ذلك التوجه تحقياً للأهداف الاستراتيجية للبنك

## الدولار يتراجع والعملات ذات المخاطر ترتفع



هبط سعر الدولار وسجلت العملات الرئيسية المنافسة مكاسب خلال تعاملات أمس

دون حركة تذكر، في ترجمة واضحة لتوقعات المستثمرين برفع الاحتياطي الفيدرالي لسعر الفائدة بمقدار 0,75 نقطة أساس في اجتماعه في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

أوضح إيفانجيليستا لـ «الشرق الأوسط»، أنه «بعدما هددت عاصفة التوقعات الأسبوع الماضي، والتي كانت تميل نحو احتمالية رفع الفيدرالي للفائدة بمقدار 100 نقطة، أصبحت الرؤية الآن أوضح، إذ صار من المستبعد أن يتخذ البنك المركزي أي قرارات مفاجئة يوم الأربعاء، ليكتفي بالـ 75 نقطة المنخفض عليها مسبقاً».

أضف «الكن، ستكون لهجة التي سيتبناها رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول في خطابه عقب الاجتماع هي الخيصل، إذ سيبتين للمتداولين منها الاتجاه الحالي

لندن: «الشرق الأوسط»

هبط سعر الدولار وسجلت العملات الرئيسية المنافسة مكاسب خلال تعاملات أمس الاثنين، مع عودة الإقبال على المخاطرة لأسواق العملات في حين يقيم المستثمرون الأثر المحتمل لرفع متوقع في أسعار الفائدة الأميركية هذا الأسبوع. وأشار مجلس الاحتياطي الاتحادي المركزي الأمريكي إلى رفع للفائدة بمقدار 75 نقطة أساس في اجتماعه يومي 27 و 28 يوليو (تموز) رغم بيانات الأسبوع الماضي التي أظهرت أن التضخم بلغ 9,1 في المائة على أساس سنوي في يونيو (حزيران) مما يزيد من احتمالات رفع أكبر للفائدة بمقدار مائة نقطة أساس في وقت لاحق هذا العام.

وبحلول الساعة 10:36 بتوقيت غرينتش نزل مؤشر الدولار 0,2 في المائة إلى 106,49 في حين ارتفع اليورو 1,02195 دولار. وارتفع الدولار أمام الين الياباني 0,2 في المائة إلى 136,375 ين للدولار. وصعد الجنيه الإسترليني 0,2 في المائة إلى 1,2035 دولار.

قال ريكاردو إيفانجيليستا محلل العملات لدى شركة ActivTrades للوساطة المالية، إن الدولار الأمريكي تم تداوله بشكل شبه ثابت خلال جلسة البورصة الأوروبية أمس، وذلك بعدما تخلى عن 1 في المائة من قيمته على مدار الأسبوع الماضي، ليعيد الأسبوع الجديد

## المفوضية الأوروبية تدعو إلى التعاون لمواجهة الأزمة... وفرنسا تعارض وقبرص تراها فرصة

## روسيا تخفض مجدداً ضخ الغاز عبر «نورد ستريم 1» للصيانة

القدرة على التصدير محدودة بفعل حجم خطوط أنابيب الغاز القائمة، وترى الحكومة الفرنسية أنها لن تكون قادرة مادياً على تصدير 15 في المائة من غازها إلى ألمانيا. وأدى خفض طوعي لاستهلاك الغاز بهدف مساعدة ألمانيا لن يكون مجدداً إلا إن كان بالإمكان تصديره. إلا أن قدرات الترابط بين فرنسا وألمانيا «محدودة مادياً وفتياً»، بحسب ما أوضحت أوساط الوزارة الفرنسية. وأضافت: «سيندل بالطبع أقصى ما بوسعنا لمساعدة شركائنا الأوروبيين»، لكن «لا جدوى في بذل جهود إضافية لن يكون لها في مطلق الأحوال تأثير على القدرة على مساعدة جيراننا».

من جهة أخرى، تدعو فرنسا إلى أن تصادق الدول كذلك على البية الإنداز التي تؤدي إلى خفض الزامي لاستهلاك الغاز، معتبرة أنه «بالنسبة لموضوع الإعضاء كلمتها».

أوروبا عميلاً معتلاً لقبرص في الأثناء، أكدت وزيرة الطاقة القبرصية أن سعي الاتحاد الأوروبي لخفض الاعتماد على الغاز الطبيعي الروسي يعزز من الأهمية الاستراتيجية للاكتشافات في قبرص. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن وزيرة ناتاشا بيلديس القول بمقابلة في نيقوسيا، إن «أوروبا تمثل عميلاً محتلاً جيداً للغاز القبرصي، حيث يؤكد الاتحاد الأوروبي أن الغاز الطبيعي سيظل وقوداً حتى عام 2049 كجزء من التحول الأخضر، لذلك



أعلن عملاق الغاز الروسي «غازبروم» إيقاف توربين آخر في خط «نورد ستريم 1» للصيانة (رويترز)

يكون لها في نهاية المطاف تأثير على قدرتنا على تصدير الغاز إلى جيراننا». وأوضحت أن فرنسا تسعى إلى اتفاق «يرسي مجدداً خفض منسق لاستهلاك الغاز، غير أنه يأخذ بالاعتبار في الوقت نفسه الأوضاع الخاصة لكل دولة عضو، لا سيما قدرتنا على تصدير الغاز». وتمتد فرنسا بإمدادات غاز جيدة لعدم اعتمادها كثيراً على روسيا، خلافاً لألمانيا. وإذا قام البلد بخفض استهلاكه طوعاً، فسوف يوفر كميات من الغاز يمكنه لاحقاً تصديرها إلى جيرانه لسد حاجاتهم، غير أن هذه

النهاية على الموافقة. فرنسا تعارض الخطة الأوروبية بوضوح وعربت فرنسا أمس بوضوح، عن معارضتها لتحديد هدف موحد لخفض استهلاك الغاز في أوروبا، بعدما اقترحت المفوضية الأوروبية خفضاً بنسبة 15 في المائة، مؤكدة في الوقت نفسه عزمها على التضامن الكامل مع ألمانيا. وذكرت أوساط الوزارة الفرنسية للانتقال في مجال الطاقة أنياس بانيني روناشير: «لا نتمنى اعتماد أهداف موحدة لا تتكيف مع واقع كل طرف ولن

موسكو - بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن عملاق الغاز الروسي غازبروم أمس (الاثنين)، إيقاف توربين آخر في خط أنابيب «نورد ستريم 1» للصيانة، وهو ما ينتج عنه المزيد من الانخفاض في تدفقات الغاز.

وقالت الشركة إنه بسبب توقف التوربين، ستبلغ تدفقات الغاز من خلال خط الأنابيب 33 مليون متر مكعب يومياً بدءاً من الساعة 04:00 بتوقيت غرينتش في 27 يوليو (تموز)، انخفاضاً من الطاقة الكاملة البالغة أكثر من 160 مليون متر مكعب يومياً.

وعلى الفور، قالت وزارة الاقتصاد الألمانية إنه لا يوجد سبب تقني لخفض إمدادات الغاز عبر خط الأنابيب، وقال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد الألمانية: «أخذنا علماً بهذا الإعلان... بحسب معلوماتنا، فإنه لا يوجد سبب تقني لانخفاض التسليمات».

كانت «غازبروم» الروسية قلصت الإمدادات عبر «نورد ستريم 1» إلى 40 في المائة في يونيو (حزيران)، وأرجعت ذلك إلى مشكلات تتعلق بالمعدات في محطة بورتوفاليا التابعة لها، التي تغذي الخط. وصرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن الضخ قد ينخفض في 20 في المائة من السعة هذا الأسبوع، إذ لم تحصل المحطة على توربين بديل مرسل من كندا، بعد تأخره لأسباب تتعلق بالعقوبات.

ومن المتوقع أن يبلغ ضخ الغاز

## 12 مشروعاً مؤهلاً للتنفيذ في المرحلة الأولى باستثمارات تقدر بـ3,4 مليار دولار

## الشراكة الصناعية التكاملية بين مصر والإمارات والأردن زحماً بانضمام البحرين



وزراء صناعة مصر والإمارات والأردن والبحرين خلال فعاليات الاجتماع الثاني للجنة العليا للشراكة الصناعية التكاملية لتنمية اقتصادية مستدامة أمس في القاهرة (الشرق الأوسط)

الإجمالي للقطاع الصناعي، وزيادة صادرات القطاع وطنية المنشأ، وتوفير فرص عمل واعدة للمواطنين».

مزايا الدول في الشراكة الصناعية تبلغ مساهمة القطاع الصناعي في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لكل من الإمارات ومصر والأردن، 30 في المائة من مساهمة قطاع الصناعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفي عام 2019، وصلت القيمة الإجمالية لصادراتها الصناعية إلى 65 مليار دولار، فيما يبلغ إجمالي عدد السكان في هذه الدول 122 مليون نسمة يمثلون 27 في المائة من سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من بينهم 49 في المائة من الشباب دون سن 24 عاماً.

ووصلت قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في دولة الإمارات ومصر والأردن إلى 151 مليار دولار خلال الفترة من 2016 إلى 2020، كما تصل

قيمة الصادرات الإجمالية إلى العالم من هذه الدول إلى 403 مليار دولار، كما في عام 2019. وبلغت قيمة الواردات 399 مليار دولار تقريباً، ومبادرات واستراتيجيات داعمة للقطاع الصناعي، وبنية متطورة في مجال الخدمات، والنقل، والشحن، وتوفير المواد الخام، والخبرات، ورؤوس الأموال، والمناطق الصناعية، في ظل قوانين وتشريعات تدعم الاستثمارات المحلية والأجنبية. ويسهّل انضمام البحرين التي يبلغ ناتجها المحلي الإجمالي 39 مليار دولار، إضافة إيجابية للناتج المحلي المتوقع زيادة الناتج المحلي الإجمالي لدول الشراكة إلى 809 مليارات دولار، وزيادة فرص قطاع الإغناء والزراعة بمقدار 1,7 مليار دولار، و4 مليارات دولار من المنتجات المعدنية، و1,7 مليار دولار في المواد الكيماوية والبلاستيكية، و0,5 مليار دولار من المنتجات الطبية، إضافة إلى ما قيمته 2,36 مليار دولار من صادرات الأنثيوم الخام.

الجدوى للتنفيذ، وبالنسبة لنا كجهات وهيئات حكومية، علينا دراسة المخنّات المطلوبة لهذه المشروعات، وبذل كل ما في وسعنا لتذليل العقبات، وتوفير الدعم والمساندة لضمان التنفيذ الكامل في الموارد والصناعات، وتحقيق أقصى استفادة اقتصادية واجتماعية مستدامة».

وأضاف: «هذه الشراكة مفتوحة لانضمام مزيد من الأطراف الراغبة في تطوير القطاع الصناعي، وتحقيق التكامل في الموارد والصناعات، والاستفادة من المزايا التنافسية التي يمكن لتضافر الجهود والعمل الجماعي أن يؤدي إلى نتائج مثمرة، من خلال خفض التكاليف، وتأمين سلاسل الإمداد، وخلق المزيد من فرص العمل، والمساهمة في التنمية الاقتصادية، وتعزيز الاكتفاء الذاتي، إضافة إلى الاستفادة من خطط التطوير التكنولوجي، واستشراف المستقبل».

بدوره، قال يوسف الشمالي، وزير الصناعة والتجارة والتمويل بمملكة الأردنية

الشراكة، من خلال الاجتماعات الفنية وورش العمل التي تم عقدها».

وأضاف: «نرحب اليوم بانضمام البحرين شريكاً أساسياً وفعالاً في هذه الشراكة؛ حيث يقوم القطاع الصناعي في مملكة البحرين بدور حيوي وأساسي في التنمية الاقتصادية المستدامة، كما أن للبحرين تجربتها الصناعية الناجحة، واستراتيجياتها الصناعية، ومبادراتها التي ستعزز من التكامل في الموارد والصناعات، والاستفادة من المزايا التنافسية وتوفر الخدمات اللوجستية المتقدمة، والموارد البشرية المدربة والمبتكرة، وبيئة الأعمال الداعمة للاستثمارات، إضافة إلى توافق استراتيجياتهم الصناعية مع أهداف الشراكة الصناعية التكاملية لتنمية اقتصادية مستدامة».

وقال: «دعوا الشركات إلى الاستفادة القصوى من الشراكات النوعية، والمزايا التنافسية في الدول المشاركة، والانتقال إلى مراحل متقدمة من دراسات

الدول المشاركة، واتخاذ جميع الإجراءات العاجلة الكفيلة بتنفيذ خطة عمل الشراكة بمراحلها المختلفة، لتحقيق الهدف المشترك، وبما يعود بالنفع على الدول الشقيقة».

من جانبه، قال الأمين العام لقطاع الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة سلطان بن أحمد الجابر، وزير دولة الإمارات العربية المتحدة، في بداية كلمته: «تؤكد دولة الإمارات على التزامها الجاد بالشراكة من خلال الصندوق الاستثماري الذي ستنديره شركة (الفاضة) ADQ/ بقيمة 10 مليارات دولار للاستثمار في المشروعات المتبقية عن هذه الشراكة في القطاعات المتفق عليها. ولقد حدونا في الاجتماع الأول للجنة العليا للقطاعات الـ 10 الأولى التي ستركز عليها هذه الشراكة، واستشرفنا الفرص الصناعية والنمو الذي نطمح إليه، والقيمة الاقتصادية المتوقعة، وانتقلنا الآن إلى مرحلة تنفيذ هذه المستهدفات التي تم إعلانها عند بدء هذه

إليها، وتسريع وتيرة الفرص ذات الجدوى الاقتصادية تحت مظلة قطاع الصناعة في الدول المشاركة، مع التركيز على أهمية مشاركة القطاع الخاص ودوره المهم في تفعيل هذه الشراكة الصناعية التي تركز على خمسة قطاعات، تشمل الزراعة والأغذية والأسمدة، والأدوية، والمنسوجات، والمعادن، والبتروكيماويات.

وقد شهدت الاجتماعات الإعلان عن انضمام دولة البحرين إلى مبادرة الشراكة الصناعية التكاملية إلى جانب الدول الثلاث المؤسسة للشراكة، وذلك بحضور زايد بن راشد الزياني وزير الصناعة والتجارة بمملكة البحرين.

اعتمدت اللجنة العليا للتوصيات الصادرة عن اللجنة التنفيذية للشراكة الصناعية التي عقدت على مدى يومين بالقاهرة، بمشاركة الشركات العاملة في مجالات الزراعة والأغذية والأسمدة والأدوية؛ حيث أعدت قائمة بـ87 مشروعاً مقترحاً في القطاعات المستهدفة ومن بينها 12 مشروعاً مؤهلاً للدخول في مرحلة دراسات الجدوى في قطاعات الزراعة والأغذية والأسمدة والأدوية كمرحلة أولى باستثمارات مبدئية قدرها 3,4 مليار دولار، مع التركيز في المرحلة المقبلة على قطاعات المعادن والكيماويات والبلاستيك والمنسوجات والملابس.

كان الاجتماع الأول للجنة العليا للشراكة الصناعية التكاملية لتنمية اقتصادية مستدامة، الموقعة بين مصر والإمارات والأردن والبحرين، وتسهم في خلق المزيد من فرص العمل، معربة عن ترحيب مصر الكبير بانضمام مملكة البحرين إلى هذه الشراكة.

ونوهت وزيرة بان الشراكة الصناعية بين مصر والإمارات والأردن والبحرين، وتسهم في تعزيز التعاون في تحقيق تكامل سلاسل القيمة بين الدول الأربع من خلال مشروعات صناعية مشتركة، وكذا تنمية تحقيق المصالح المشتركة، سعياً نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، والتنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة، مؤكدة حرص الحكومة المصرية على تقديم جميع التيسيرات التي من شأنها دعم هذه الشراكة، وإزالة كل العقبات بين

## ألمانيا على أعتاب ركود اقتصادي

30 في المائة من احتياجاتها السنوية من الغاز.

وفي إطار سعي ألمانيا لتنويع مصادر طاقتها، عبرت برلين عن رغبتها في أن تأخذ وضع فرنسا في الحسبان عند النظر فيما إذا كانت ستقدم الغل بمحطات الطاقة النووية المتبقية الثلاث في ألمانيا.

وقالت سكرتيرة شؤون برلمان الولاية بوزارة الاقتصاد، فرانشيسكا برانتر، مساء الأحد على قناة «إيه آر دي» العامة إنه «في اختبار التحمل الجاري الآن، سناخذ بالطبع في الاعتبار الوضع الصعب الذي تعيشه فرنسا الآن، لأن محطات الطاقة النووية الأكثر حداثة هناك لم تعد تعمل».

وقالت: «سناخذ ذلك في الاعتبار، بما يمكننا من إظهار تضامنا في وجود حالة من عدم اليقين».

ووفقا للتحليلات الحالية، يتعين إغلاق محطات الطاقة النووية الألمانية المتبقية الثلاثة بحلول 31 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتشكل هذه المحطات حوالي 6 في المائة من صافي توليد الكهرباء في ألمانيا هذا العام. وتم توليد حوالي 10 في المائة من الكهرباء بالغاز الطبيعي حتى الآن.

من جانبه، علق رئيس الغرفة بيتر أدريان قائلا إن هذه «أعداد تندر بالخطر»، مشيراً إلى أنها تظهر مدى قوة تأثير الارتفاع المستمر لأسعار الطاقة على ألمانيا كقوة لشركات «ولم يعد أمام الكثير من الشركات شيء آخر سوى الإغلاق أو نقل الإنتاج إلى مقرات أخرى».

وأظهر التحليل تأثراً قوياً على نحو خاص بالنسبة للشركات التي تستهلك الطاقة بكثافة، حيث تصل قيم الشركات المتأثرة بهذا الارتفاع إلى ضعف المتوسط العام في قطاع الصناعة.

وأضاف أدريان أن «ما نلاحظه في الوقت الراهن من تراجع في استهلاك الغاز في قطاع الصناعة يعود بالدرجة الأولى إلى توقف الآلات والأنظمة ولا يعود هذا إلى تحسن كفاءة الطاقة».

وقالت الغرفة إن التحليل أظهر أيضاً أن الكثير من الشركات لا يزال يتعين عليها شراء كمية كبيرة من الغاز لعام 2022، حيث أوضح الاستطلاع أن نحو نصف الشركات فقط هي التي غطت احتياجاتها عبر إبرام تعاقدات لشراء الغاز فيما لا يزال يتعين على أكثر من ثلث الشركات شراء أكثر من

بقلقلها على الاقتصاد».

وتذكر فوست أن مناخ الأعمال تدهور بشكل كبير في جميع القطاعات الاقتصادية التي شملها المسح. ويعتبر مؤشر «إيفو» لمناخ الأعمال أهم مؤشر اقتصادي مبكر في ألمانيا.

باتي هذا في الوقت الذي كشفت فيه نتائج استطلاع للراي نُشرت في ألمانيا يوم الأحد أن ارتفاع أسعار الطاقة أجبر العديد من الشركات الصناعية في البلاد على تقليد إنتاجها.

وحسب نتائج الاستطلاع الذي أجرته غرفة الصناعة والتجارة الألمانية بين 3500 شركة في كافة المجالات والمناطق، قال 16 في المائة من الشركات الصناعية إنها تجد نفسها مجبرة على الرد على ارتفاع أسعار الطاقة بتخفيض الإنتاج أو التخلي عن جزء من مجالات أعمالها.

وقالت 25 في المائة من هذه الشركات إنها قامت بهذا الأمر بالفعل، فيما قالت 25 في المائة أخرى إنها بصدد فعل ذلك.

وأظهر التحليل الأولي المتعلق بالشركات أن 25 في المائة بالفعل، فيما قالت 25 في المائة أخرى أنها بصدد فعل ذلك.

وأظهر التحليل الأولي المتعلق بالشركات أن 25 في المائة بالفعل، فيما قالت 25 في المائة أخرى أنها بصدد فعل ذلك.

برلين، «الشرق الأوسط»

تراجعت ثقة الشركات الألمانية باكثر من المتوقع في يوليو (تموز) الجاري، إذ دفعت أسعار الطاقة المرتفعة ونقص الغاز الوشيك أكبر اقتصاد في أوروبا إلى حافة الركود.

وفق مسح نشر أمس الإثنين. وقال معهد إيفو الألماني للبحوث الاقتصادية، إن مؤشره لقطاع الأعمال بلغ 88,6 وهو أدنى مستوى له منذ أكثر من عامين. كما شهدت قراءة يونيو (حزيران) تراجعاً غير متوقع بعد تعديلها بالخفض إلى 92,2. وتوقع محللون في استطلاع أجرته «ويتر» أن تبلغ قراءة يوليو 90,2. وتتوقع الشركات أن يسوء مناخ الأعمال بشكل كبير في الأشهر المقبلة.

وأوضح معهد «إيفو» أن مناخ الأعمال في ألمانيا تدهور بوضوح في يوليو الجاري، وسجل تراجعاً في يوليو على أساس شهري بمقدار 3,6 نقطة إلى 88,6. وهي أدنى نسبة يتم تسجيلها منذ يونيو 2020. وقال رئيس المعهد كلينس فوست: «ألمانيا على أعتاب الركود... ارتفاع أسعار الطاقة وخطر نقص الغاز بليقياً

## أسعار النفط ترتفع في جلسة متقلبة

الانتاج إلى 1,2 مليون برميل يومياً في غضون أسبوعين من نحو 860 ألف برميل يومياً. لكن محللين توقعوا استمرار تقلب إنتاج النفط الليبي مع استمرار التوترات هناك.

في الإثناء، أفاد مسؤول بارز بوزارة النفط العراقية، بإنجاز عمليات حفر واستصلاح 92 بئراً نفطياً خلال العام الحالي في حقول نفطية بمناطق مختلفة من البلاد. وقال باسم عبد الكريم المدير العام لشركة الحفر العراقية في بيان صحفي إن «العمالين في شركة الحفر العراقية أنجزوا حالياً حفر بئرين نفطيين في حقل مجنون والزبير، ليكون إجمالي ما أنجزته الشركة من حفر واستصلاح 92 بئراً نفطياً خلال العام الجاري في مناطق وسط وجنوب وشمال العراق».

وتذكر: «إن عمليات الحفر والاستصلاح تمت لصالح شركات الاستخراج الوطنية والعالمية في الحقول النفطية العراقية».

وأوضح أن الشركة وبالتعاون مع شركة هالبرتون الأمريكية تعمل على حفر 43 بئراً نفطية في حقل مجنون لحساب شركة نفط البصرة.

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس، في تعاملات متقلبة إذ ترن السوق المخاوف من نقص الإمدادات في مقابل توقعات بان يضاعف رفع أسعار الفائدة الأمريكية الطلب على الوقود.

وسعدت العقود الآجلة لخام برنت لتسوية سبتمبر (أيلول) 1,7 دولار أو 1,70 في المائة إلى 104,99 دولار للبرميل في الساعة 16:07 بتوقيت غرينيتش. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,5 دولار أو 1,6 في المائة إلى 96,22 دولار للبرميل.

وتراجعت أسعار عقود النفط الآجلة صعوداً وهبوطاً في الأسابيع الماضية مع محاولة المتعاملين الموازنة بين احتمالات المزيد من الرفع لأسعار الفائدة، وهو ما قد يحد من النشاط الاقتصادي مما يقلل بدوره الطلب على الوقود، وبين نقص الإمدادات من النفط الروسي نتيجة للعقوبات الغربية.

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا إنها تهدف إلى إعادة

كان وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار قد أعلن يوم الأحد عن بدء خطوات زيادة الطاقات الإنتاجية للمراق من النفط الخام إلى 8 ملايين برميل يومياً بنهاية عام 2027 بالتعاون مع الشركات الأجنبية العاملة في العراق.

في غضون ذلك، اجتمع الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة السعودي، في الرياض أمس الإثنين، بنائب رئيس الوزراء وزير الطاقة في مملكة تايلند سوبتانا بونغ بنميشا، والوفد المرافق له. بحث الأمير عبد العزيز في الاجتماع أوجه التعاون بين البلدين الصديقين في مجالات الطاقة، منها: تكرير البترول، والطاقة المتجددة والهيدروجين النظيف، بالإضافة إلى تقنيات الاقتصاد الدائري للكربون للحد من آثار الانبعاثات، بما يحقق مصالحهما المشتركة.

كما تناول الاجتماع الفرص المتاحة في تايلند في مجال الطاقة والبتروكيماويات، بالإضافة إلى سبل التعاون في مجالات البحث والتطوير والابتكار والذكاء الاصطناعي في قطاع الطاقة.

ويعد أن أظهر مسح الأسبوع الماضي تراجع مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو بشكل غير متوقع في يوليو (تموز)، أظهر مسح منفصل أن عدد من الشركات الصناعية في ألمانيا، أكبر اقتصاد لارتفاع أسعار الطاقة.

وتراجعت أغلب البورصات الآسيوية في مستهل تعاملات الأسبوع الحالي أمس الإثنين، بعد تراجع واسع لأسهم الشركة الأمريكية في تعاملات يوم الجمعة آخر أيام أسبوع التداول الماضي، على خلفية المخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي وتشدد السياسة النقدية. وظل المتعاملون في البورصات الآسيوية حذرين اليوم، وفضلوا السعي وراء جنبي بعض التحويلات إلى 6803 نقاط. وتراجع مؤشر «أول أورديرنز» الأوسع نطاقاً بمقدار 15,90 نقطة أي

النقدية، في ظل توقعات بارتفاع جديد للفائدة الأمريكية بمقدار 75 نقطة أساس على الأقل.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة الأسترالية، بنسبة طفيفة، في تعاملات متقلبة بعد ارتفاعه في بداية التعاملات ليستمر في التراجع لليوم الثاني على التوالي، حيث ظل المؤشر الرئيسي إس أند بي - إيه إس إس 200 أقل من مستوى 6800 نقطة، في اتجاه أسواق الأسهم الأمريكية في ستة أسابيع الذي سجله يوم الجمعة. وانخفض المؤشر توكس الأوسع نطاقاً 0,65 في المائة إلى 1943,21 نقطة، وقال إيكو ميتسوي المدير لدى أيزراوا للأوراق المالية: «يرغب المستثمرون في قياس اتجاه أسواق الأسهم بعد التعرف على نتائج لجنة السوق المفتوحة الاحتياطية الأمريكية والناتج المحلي الإجمالي»، وأضاف «بالنظر إلى

تراجع تعاملات أمس الإثنين، فيما يقم المستثمرون مجموعة كبيرة من أرباح الشركات وسط مخاوف بشأن النمو، مع التركيز على اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي في وقت لاحق هذا الأسبوع.

ونزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,2 في المائة بحلول الساعة 07:11 بتوقيت غرينيتش وسط خسائر واسعة النطاق يقودها متوجو النفط مع انخفاض أسعار الخام.

وتراجعت شركة المعادن الطبية الهولندية فيليبس 9,8 في المائة بعد الإعلان عن انخفاض أسوأ من المتوقع في الأرباح الأساسية للربع الثاني، مشيرة إلى نقص الإمدادات وعمليات الإغلاق في الصين.

ويعد أن أظهر مسح الأسبوع الماضي تراجع مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو بشكل غير متوقع في يوليو (تموز)، أظهر مسح منفصل أن عدد من الشركات الصناعية في ألمانيا، أكبر اقتصاد لارتفاع أسعار الطاقة.

وتراجعت أغلب البورصات الآسيوية في مستهل تعاملات الأسبوع الحالي أمس الإثنين، بعد تراجع واسع لأسهم الشركة الأمريكية في تعاملات يوم الجمعة آخر أيام أسبوع التداول الماضي، على خلفية المخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي وتشدد السياسة النقدية. وظل المتعاملون في البورصات الآسيوية حذرين اليوم، وفضلوا السعي وراء جنبي بعض التحويلات إلى 6803 نقاط. وتراجع مؤشر «أول أورديرنز» الأوسع نطاقاً بمقدار 15,90 نقطة أي

النقدية، في ظل توقعات بارتفاع جديد للفائدة الأمريكية بمقدار 75 نقطة أساس على الأقل.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة الأسترالية، بنسبة طفيفة، في تعاملات متقلبة بعد ارتفاعه في بداية التعاملات ليستمر في التراجع لليوم الثاني على التوالي، حيث ظل المؤشر الرئيسي إس أند بي - إيه إس إس 200 أقل من مستوى 6800 نقطة، في اتجاه أسواق الأسهم الأمريكية في ستة أسابيع الذي سجله يوم الجمعة. وانخفض المؤشر توكس الأوسع نطاقاً 0,65 في المائة إلى 1943,21 نقطة، وقال إيكو ميتسوي المدير لدى أيزراوا للأوراق المالية: «يرغب المستثمرون في قياس اتجاه أسواق الأسهم بعد التعرف على نتائج لجنة السوق المفتوحة الاحتياطية الأمريكية والناتج المحلي الإجمالي»، وأضاف «بالنظر إلى

## تلن الهيئة السعودية للسياحة

عن رغبتها في استئجار مبنى مكاتب مجهز حسب الشروط والمواصفات التالية

## الشروط العامة للموقع:

- الموقع: أن يكون داخل النطاق العمراني حسب المواقع التالية:
  - حس السفارات بمدينة الرياض.
- مدة التماقد ستة أشهر ميلادية قابلة للتجديد.
- المساحة: لا تقل عن (1000) متر مربع.
- أن يكون المقروم وث لا يقل عن 2000 مكتب.
- أن تكون البنية التحتية مكتملة لسكة الاتصالات ونظم المعلومات.
- أن يكون شامل خدمات الصيانة والنظافة (توفير عمالة النظافة).
- أن يكون شامل خدمات الانترنت والتجهيزات الهاتفية لكل مكتب.

## المواصفات الخاصة للمقر:

- أن لا تقل المواقع عن (20) موقف خاص.
- توفير عدد لا يقل عن 3 دور مياه في كل دور للرجال والنساء.
- أن يكون المبنى ملوك بك شرعي ومستوفى جميع التراخيص الحكومية اللازمة للمبنى.
- أن يكون المبنى يتحوى على أنظمة الأمن والسلامة المطابقة لشروط الدفاع المدني.
- أن تكون المداخل والمخارج واضحة، وأن تكون سلاسل الطوارئ ومساحاتها مطابقاً لاشتراطات الدفاع المدني.
- أن يتعهد المورد بتوفير تكيف ومواصفات عالية وتوزيع أحمال التكيف على حسب التصميم.
- أن يكون المبنى استخدام تآري وليس سكني.
- أن يكون المبنى مجهز بنظام الحريق المطابقة لاشتراطات الدفاع المدني.

## الشروط العامة:

- أن يقدم العرض مصحوب بخطاب موجه إلى إدارة المشتريات والمقود بالهيئة السعودية للسياحة.
- يجب أن يكون العرض المالي مفصل وشامل قيمة الضريبة المضافة.
- اللغة العربية هي اللغة الممنهدة لتقديم العروض.
- أن تكون العروض الصالحة لمدة 90 يوم من تاريخ فتح العروض.
- آخر موعد لاستلام العروض يوم الأربعاء 1/10/1444هـ الموافق 2022/08/23.
- لاستفسار بمكاتب التواصل عبر البريد الإلكتروني: procurement@sta.gov.sa

## أسهم أوروبا تتراجع والأناظر على «الفيدرالي» الأمريكي

بيانات مؤشر مديري المشتريات التي صدرت الأسبوع الماضي، من الواضح أن الاقتصاد يتباطأ، وتقلص النشاط التجاري في الولايات المتحدة، أكبر اقتصاد في العالم، للمرة الأولى منذ ما يقرب من عامين هذا الشهر، وتراجع النشاط في منطقة اليورو لأول مرة منذ أكثر من عام، وكان النمو في بريطانيا عند أدنى مستوى له في شهرها سحياً أظهرت مسح مديري المشتريات الأسبوع الماضي.

في ستة أسابيع الذي سجله يوم الجمعة. وانخفض المؤشر توكس الأوسع نطاقاً 0,65 في المائة إلى 1943,21 نقطة، وقال إيكو ميتسوي المدير لدى أيزراوا للأوراق المالية: «يرغب المستثمرون في قياس اتجاه أسواق الأسهم بعد التعرف على نتائج لجنة السوق المفتوحة الاحتياطية الأمريكية والناتج المحلي الإجمالي»، وأضاف «بالنظر إلى

تراجع تعاملات أمس الإثنين، فيما يقم المستثمرون مجموعة كبيرة من أرباح الشركات وسط مخاوف بشأن النمو، مع التركيز على اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي في وقت لاحق هذا الأسبوع.

ونزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,2 في المائة بحلول الساعة 07:11 بتوقيت غرينيتش وسط خسائر واسعة النطاق يقودها متوجو النفط مع انخفاض أسعار الخام.

وتراجعت شركة المعادن الطبية الهولندية فيليبس 9,8 في المائة بعد الإعلان عن انخفاض أسوأ من المتوقع في الأرباح الأساسية للربع الثاني، مشيرة إلى نقص الإمدادات وعمليات الإغلاق في الصين.

ويعد أن أظهر مسح الأسبوع الماضي تراجع مؤشر مديري المشتريات في منطقة اليورو بشكل غير متوقع في يوليو (تموز)، أظهر مسح منفصل أن عدد من الشركات الصناعية في ألمانيا، أكبر اقتصاد لارتفاع أسعار الطاقة.

وتراجعت أغلب البورصات الآسيوية في مستهل تعاملات الأسبوع الحالي أمس الإثنين، بعد تراجع واسع لأسهم الشركة الأمريكية في تعاملات يوم الجمعة آخر أيام أسبوع التداول الماضي، على خلفية المخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي وتشدد السياسة النقدية. وظل المتعاملون في البورصات الآسيوية حذرين اليوم، وفضلوا السعي وراء جنبي بعض التحويلات إلى 6803 نقاط. وتراجع مؤشر «أول أورديرنز» الأوسع نطاقاً بمقدار 15,90 نقطة أي

النقدية، في ظل توقعات بارتفاع جديد للفائدة الأمريكية بمقدار 75 نقطة أساس على الأقل.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة الأسترالية، بنسبة طفيفة، في تعاملات متقلبة بعد ارتفاعه في بداية التعاملات ليستمر في التراجع لليوم الثاني على التوالي، حيث ظل المؤشر الرئيسي إس أند بي - إيه إس إس 200 أقل من مستوى 6800 نقطة، في اتجاه أسواق الأسهم الأمريكية في ستة أسابيع الذي سجله يوم الجمعة. وانخفض المؤشر توكس الأوسع نطاقاً 0,65 في المائة إلى 1943,21 نقطة، وقال إيكو ميتسوي المدير لدى أيزراوا للأوراق المالية: «يرغب المستثمرون في قياس اتجاه أسواق الأسهم بعد التعرف على نتائج لجنة السوق المفتوحة الاحتياطية الأمريكية والناتج المحلي الإجمالي»، وأضاف «بالنظر إلى

مسرحية، والتنقل من النضال في الحركات الشيوعية إلى الدفاع عن الفكر الليبرالي، وما زال إلى اليوم يتمتع بخصوبة مذهلة في الإنتاج الأدبي والفكري، وهو على مشارف التسعين من عمره.

والمصني ليعيش الحيوانات التي يتمنى، مدركا أنه بالكاد يملك حياة واحدة». لعل هذا السعي الدائم للعبور إلى الضفاف الأخرى هو الذي دفع بصاحب «أحاديث في الكاتدرائية» إلى وضع ما يزيد عن 70 مؤلفاً بين روايات وبحوث أدبية وأعمال

عندما وقف ماريو فارغاس يوسا أمام الأكاديمية السويدية ليتسلم جائزة نوبل للآداب عام 2010 قال: «إن الأدب ليس سوى ثمرة عبور الإنسان بين ما هو وما يريد أن يكون»، وإن الكاتب «يبتدع الأوهام في مسعاه الطويل

صاحب نوبل للآداب يتحدث لـ التشرق الأوسط عن سر حيويته ومفهومه للآداب ومشكلات العالم المعاصرة

## ماريو فارغاس يوسا: الأفكار أساس التقدم... والتغيير الحقيقي يأتي عبرها

أيضاً كيف تفكر وبنبي روايات معقدة ومصفاة. ليست كثيرة الأعمال التي تركها لنا بورخيس، لكنها مختصرة، كاملة الأوصاف، لا زيادة فيها ولا نقصان، ونراها تلعب في كل الذين كتبوا من بعده بالإسبانية. القصص الخيالية التي كتبها حملتنا من بطاح الأرجنتين إلى شوارع لندن والصين وعالم «الف ليلة وليلة» على بساط من الدهشة والتبحر المنزع عن كثافة البحث الأكاديمي. أما عن قلقي من ضعف النظر، فإني أتذكر دائماً كيف عاش بورخيس كل تلك السنوات ضريراً بين كتبه، ولا أستطيع أن أتصور نفسي يوماً غير قادر على المطالعة التي فيها خلاصي، ومنها حريتي وسعادتي. الكتاب مفتوحاً هو عقل يتكلم، ومغلقاً صديق ينتظر، ومدمراً فؤاد يدمر، كما كتب بورخيس.

● حدثتني مرة عن إعجابك بالكاتب اللبناني - الفرنسي أمين معلوف. ما مدى اطلاعك على الأدب العربي عموماً؟

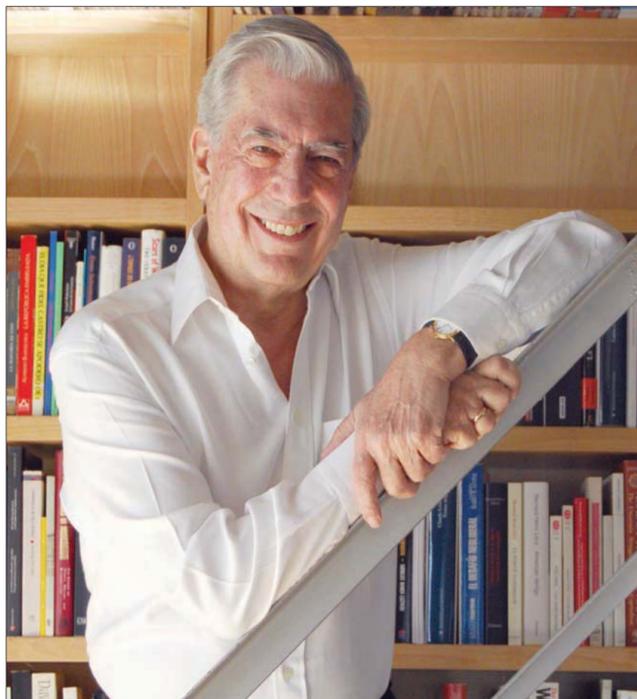
- أمين معلوف من أهم الكتاب المعاصرين وأروعهم، روائياً وباحثاً. قرأت تقريباً جميع أعماله، وأعتقد أنه يملك بصيرة حادة في رؤية جذور مشكلات العصر وحلولها، وأستصوب أفكاره كلياً. أما الأدب العربي فإني أعترف بنقص كبير وفادح في معرفته.

● الأطروحة التي وضعتها لنيل الدكتوراه من جامعة مدريد كانت حول رواية صديقك اللود غابرييل غارسيا ماركيز «مائة عام من العزلة». قيل إنك كنت تشعر بالغيرة من تلك الرواية، ومن حصول ماركيز على جائزة نوبل قبلك بسنوات. ماذا بقي اليوم من تلك الصداقة بعد الخصام الذي فرّق بينكما، وأعرف أنك ترفض الحديث عنه؟

- الأطروحة التي وضعتها لنيل الدكتوراه من جامعة مدريد كانت حول رواية صديقك اللود غابرييل غارسيا ماركيز «مائة عام من العزلة». قيل إنك كنت تشعر بالغيرة من تلك الرواية، ومن حصول ماركيز على جائزة نوبل قبلك بسنوات. ماذا بقي اليوم من تلك الصداقة بعد الخصام الذي فرّق بينكما، وأعرف أنك ترفض الحديث عنه؟

● قلت إن الكاتب لا يحق له التنكّر من ماضيه. ما رأيك بالجدل الدائر اليوم حول سلوكيات بابلو نيرودا تجاه ابنته من معاملته لزوجته واعتراقه باغتصاب فتاة عندما كان طفلاً؟

- لا أريد الخوض في موضوع نيرودا الذي مضت عقود على وفاته، ولا أفهم ما الجدوى من إشارة هذا الجدل بعد كل هذه السنوات. لكنني أعتقد أننا الحصيلة المتراكمة لسلكياتنا والتناقضات التي نعيشها مدى الحياة. لا شك أن ثمة مواقف كثيرة اندم اليوم على أنني كنت أذاع عنها، أو أفكاراً اعتنقتها لسنوات وكنت أجاهر بها، لكنها تشكل جزءاً من حياتي ومن شخصيتي، ومن السخف التنكر لها، لأنني اليوم أفكر بطريقة مختلفة. وأعتقد أن الماضي هو جزء من حاضر الكاتب الذي عندما يغير طريقة تفكيره، من واجبه أن يبشر على الأسباب والدوافع التي حملته على هذا التغيير في موقفه من الأدب، أو القضايا الاجتماعية، أو الأفكار السياسية. الكاتب والمفكر هو في الأساس المحضلة النهائية لكل هذا التطور على مدى الحياة.



ماريو فارغاس يوسا (تصوير: فيوريللا باتستيني)

### روسيا مع بوتين تحوّلت إلى نظام ديكتاتوري بعد فترة بدأ أن النظام الديمقراطي يتربّخ فيها

● قلت إن أكثر ما يقلقك منذ فترة ضعف النظر وتأثيره على قدرتك على العمل. هذا يذكرني بلقائك الشهير مع الضمير الأكبر بورخيس والمقالة الطويلة التي أجريتها معه... هل كان مصدراً لإلهامك أنت أيضاً؟

- لو طلب مني أن أسمى كاتباً بالإسبانية ستدوم أعماله وتترك أثراً عميقاً وبعيداً في الأدب الإسباني، لما ترددت في تسمية هذا الشاعر والحوكائي والباحث والمفكر الأرجنتيني الذين كان وما يزال قدوة لمن أحبوه وكرهوه على السواء. بورخيس أحدث ثورة

● قلت إن أكثر ما يقلقك منذ فترة ضعف النظر وتأثيره على قدرتك على العمل. هذا يذكرني بلقائك الشهير مع الضمير الأكبر بورخيس والمقالة الطويلة التي أجريتها معه... هل كان مصدراً لإلهامك أنت أيضاً؟

- لو طلب مني أن أسمى كاتباً بالإسبانية ستدوم أعماله وتترك أثراً عميقاً وبعيداً في الأدب الإسباني، لما ترددت في تسمية هذا الشاعر والحوكائي والباحث والمفكر الأرجنتيني الذين كان وما يزال قدوة لمن أحبوه وكرهوه على السواء. بورخيس أحدث ثورة

● قلت إن أكثر ما يقلقك منذ فترة ضعف النظر وتأثيره على قدرتك على العمل. هذا يذكرني بلقائك الشهير مع الضمير الأكبر بورخيس والمقالة الطويلة التي أجريتها معه... هل كان مصدراً لإلهامك أنت أيضاً؟

- لو طلب مني أن أسمى كاتباً بالإسبانية ستدوم أعماله وتترك أثراً عميقاً وبعيداً في الأدب الإسباني، لما ترددت في تسمية هذا الشاعر والحوكائي والباحث والمفكر الأرجنتيني الذين كان وما يزال قدوة لمن أحبوه وكرهوه على السواء. بورخيس أحدث ثورة

## تجديد الثقة في مراد القادري رئيساً لـ «بيت الشعر» في المغرب

غيرها) وفي إعداد ملفات شعريات بلدان عربية (السعودية والبحرين) بوعي يروم توسيع هذا المسعى لبشمل شعريات بلدات أخرى لاحقاً)، علاوة على «تجربة النشر: نشر المجاميع الشعرية، والدراسات النقدية عن الشعر، في زمن يشاع فيه أن الشعر غير مقروء، وتعمل فيه دور النشر على تجنب نشر الشعر عبر تسوية هذه الإشاعة أو الإسهام في ترسيخها بالعزوف عن نشر الشعر». وهي شائعة يتعين العمل على دحضها، حسب الورقة الثقافية، وعلى «مقاومة كل ما يعمل على طمس الحضور الشعري في الحياة وفي العلاقات وفي الوعي بالثقافة»، وفي مقدمة السبيل «الممكنة» لهذه المقاومة «إدماج الشاعر المغربي المعاصر في المقررات اعتماداً على خلفية ثقافية واضحة، وإيلاء الجامعة درس الشعر الأهمية التي يستحقها، وانخراط وزارة الثقافة في الارتقاء بصورة الشاعر المغربي المعاصر عبر إبلائه مكانة رفيعة في برامجها، وعبر نشر أعمال الشعراء المغربية المعاصرين».

ويعد أن استعرضت عدداً من «الوقائع المؤسسة» التي عرفها المشهد الشعري المغربي، خلصت بصورة الشاعر المغربي المعاصر «ليس مهمة دعائية» ولا يمكن لها أن تحتكم إلى أي «إعلاء فيج» مشيرة إلى أنها «مسؤولية ذاتية منوطة، في المقام الأول، بالشاعر نفسه وبما تلزمه به الكتابة الشعرية من مسؤولية إظهار ذلك مسؤولية أطراف مجتمعية أخرى: منها المنظومة التعليمية بمختلف أسلاكها وتصور هذه المنظومة التعليمية لهويتها الثقافية، ومختبرات البحث العلمي الجامعي، ووزارة الثقافة، ودور النشر، والإعلام المسؤول الذي يقاوم الاختلالات التي تسربت إلى جسمه ونخت بفعل التقنية».

بمعرفة نقدية وفكرية متجدتين»، وعن الوعي بـ «المسؤولية تجاه مستقبل هذا الشعر»، ما دام أن «النهوض بكتابة ذاكرة حية للشعر المغربي وتأمين امتدادها برؤية نقدية ومسؤولية دقيقة، وهي، فضلاً عن متطلباتها المعروفة وعن افتتاحها دوماً على التأويل، جزء من الارتقاء بصورة من أرسوا هذه الذاكرة، ومن يسهمون في تجديدها بنفس مستقبلي، ومن يحمونها بحسن نقدي».

وتوسعت الورقة في استعراض مكانة وإسهامات «بيت الشعر»، مشيرة إلى أنه أدرك، انطلاقاً مما سطره دوماً من لقاءات شعرية ومن ندوات أكاديمية ومما اضطلع به من دينامية في النشر وفي إنتاج خطاب معرفي عن الشعر، أن

بمعرفة نقدية وفكرية متجدتين»، وعن الوعي بـ «المسؤولية تجاه مستقبل هذا الشعر»، ما دام أن «النهوض بكتابة ذاكرة حية للشعر المغربي وتأمين امتدادها برؤية نقدية ومسؤولية دقيقة، وهي، فضلاً عن متطلباتها المعروفة وعن افتتاحها دوماً على التأويل، جزء من الارتقاء بصورة من أرسوا هذه الذاكرة، ومن يسهمون في تجديدها بنفس مستقبلي، ومن يحمونها بحسن نقدي».

وتوسعت الورقة في استعراض مكانة وإسهامات «بيت الشعر»، مشيرة إلى أنه أدرك، انطلاقاً مما سطره دوماً من لقاءات شعرية ومن ندوات أكاديمية ومما اضطلع به من دينامية في النشر وفي إنتاج خطاب معرفي عن الشعر، أن

## «ذات مساء»... قصائد ألمانية تفيض بسحر الشرق

القاهرة: حمدي عابدين

صدر حديثاً عن سلسلة «الجوائز» بهيئة الكتاب المصرية مجموعة شعرية بعنوان «ذات مساء» تأليف الشاعرة الألمانية إرزه لاسكا شولر وهي مختارات من أعمالها الكاملة، قدمت نسخها العربية عن اللغة الألمانية المترجمة المصرية الدكتوراه ريهام سالم المهيبة في مدينة دوسلدورف بألمانيا. تصدرت المختارات مقدمتان الأولى كتبها هايو بيان المدير التنفيذي لجمعية إرزه لاسكا شولر، وأشار خلالها إلى مكانة الشاعرة في الأدب الألماني، ودورها في الحقيقة التعبيرية في النصف الأول من القرن العشرين في بلادها، وأعمالها التي جعلتها تحصد شهرة كبيرة وضعت في موقع مواز مع شاعر ألمانيا الكبير فولفجانج جوته صاحب «الدوبان الشرقي للمؤلف الغربي». لكن إرزه لاسكا شولر المولودة عام 1869 في مدينة فوبرتال الألمانية تميزت عنه، حسب هايو بيان، بأنها توحدت مع شخصها في الشرق وتوغلت في أعماقه، كما استوحيت الكثير من عوالم ألف ليلة وليلة، وهو ما جعل أعمالها تلقى رواجاً كبيراً في الشرق، وتترجم إلى اللغة الفارسية والأذربيجانية، قبل ترجمتها إلى العربية، وذلك بسبب ما أشاعته من فتنة لدى قرائها والدارسين لإبداعاتها. وتحدث هايو بيان عن بداية علاقة شولر بالشرق، مشير إلى أنها بدأت منذ وصولها إلى برلين في عام 1894، واطلاعتها على ما وصل إليها من إبداعات تناولت عوالم الشرق الساحرة، وادت إلى اقتنائها به، وقد ظهر ذلك في لوحاتها التي رسمتها لرجال يرتدون العمامة والكوفية والطرش، قبل أن يظهر في أشعارها وقصصها وإبداعاتها الأخرى، بعد زيارتها لإسكندرية، وعبرها قناة



جانب من المشاركين في المؤتمر العادي لبيت الشعر في المغرب

بمعرفة نقدية وفكرية متجدتين»، وعن الوعي بـ «المسؤولية تجاه مستقبل هذا الشعر»، ما دام أن «النهوض بكتابة ذاكرة حية للشعر المغربي وتأمين امتدادها برؤية نقدية ومسؤولية دقيقة، وهي، فضلاً عن متطلباتها المعروفة وعن افتتاحها دوماً على التأويل، جزء من الارتقاء بصورة من أرسوا هذه الذاكرة، ومن يسهمون في تجديدها بنفس مستقبلي، ومن يحمونها بحسن نقدي».

وتوسعت الورقة في استعراض مكانة وإسهامات «بيت الشعر»، مشيرة إلى أنه أدرك، انطلاقاً مما سطره دوماً من لقاءات شعرية ومن ندوات أكاديمية ومما اضطلع به من دينامية في النشر وفي إنتاج خطاب معرفي عن الشعر، أن

بمعرفة نقدية وفكرية متجدتين»، وعن الوعي بـ «المسؤولية تجاه مستقبل هذا الشعر»، ما دام أن «النهوض بكتابة ذاكرة حية للشعر المغربي وتأمين امتدادها برؤية نقدية ومسؤولية دقيقة، وهي، فضلاً عن متطلباتها المعروفة وعن افتتاحها دوماً على التأويل، جزء من الارتقاء بصورة من أرسوا هذه الذاكرة، ومن يسهمون في تجديدها بنفس مستقبلي، ومن يحمونها بحسن نقدي».

وتوسعت الورقة في استعراض مكانة وإسهامات «بيت الشعر»، مشيرة إلى أنه أدرك، انطلاقاً مما سطره دوماً من لقاءات شعرية ومن ندوات أكاديمية ومما اضطلع به من دينامية في النشر وفي إنتاج خطاب معرفي عن الشعر، أن

بمعرفة نقدية وفكرية متجدتين»، وعن الوعي بـ «المسؤولية تجاه مستقبل هذا الشعر»، ما دام أن «النهوض بكتابة ذاكرة حية للشعر المغربي وتأمين امتدادها برؤية نقدية ومسؤولية دقيقة، وهي، فضلاً عن متطلباتها المعروفة وعن افتتاحها دوماً على التأويل، جزء من الارتقاء بصورة من أرسوا هذه الذاكرة، ومن يسهمون في تجديدها بنفس مستقبلي، ومن يحمونها بحسن نقدي».

وتوسعت الورقة في استعراض مكانة وإسهامات «بيت الشعر»، مشيرة إلى أنه أدرك، انطلاقاً مما سطره دوماً من لقاءات شعرية ومن ندوات أكاديمية ومما اضطلع به من دينامية في النشر وفي إنتاج خطاب معرفي عن الشعر، أن

بمعرفة نقدية وفكرية متجدتين»، وعن الوعي بـ «المسؤولية تجاه مستقبل هذا الشعر»، ما دام أن «النهوض بكتابة ذاكرة حية للشعر المغربي وتأمين امتدادها برؤية نقدية ومسؤولية دقيقة، وهي، فضلاً عن متطلباتها المعروفة وعن افتتاحها دوماً على التأويل، جزء من الارتقاء بصورة من أرسوا هذه الذاكرة، ومن يسهمون في تجديدها بنفس مستقبلي، ومن يحمونها بحسن نقدي».

وتوسعت الورقة في استعراض مكانة وإسهامات «بيت الشعر»، مشيرة إلى أنه أدرك، انطلاقاً مما سطره دوماً من لقاءات شعرية ومن ندوات أكاديمية ومما اضطلع به من دينامية في النشر وفي إنتاج خطاب معرفي عن الشعر، أن

## تقنية «بلوتوث إل إي أوديو» قفزة صوتية لاسلكية نوعية للترفيه

نهاية العام الحالي، وتدعم هذه التقنية بث الصوتيات بدقة 32 بت، وبترددات تبلغ 48 كيلوهرتز، وبمعدل يتراوح بين 16 و425 كيلوبت؛ في الثانية، مع خفض سرعة النقل من 100 - 200 ملي ثانية في تقنيات «بلوتوث» السابقة إلى 20 - 30 ملي ثانية، وهو أمر بالغ الأهمية للألعاب. وسيكون الأثر الأكبر الذي سيُشهِده معظم المستخدمين هو دعم هذه التقنية «نظام التشفير الصوتي (Low Complexity Communication Codec)» الذي يستهدف نقل الصوتيات لاسلكياً بكفاءة أعلى. وفيما تستطيع تقنيات «بلوتوث» السابقة ضغط الصوتيات من 1.5 ميجابيت في الثانية إلى 345 كيلوبت في الثانية، فإن تقنية «LC3» تستطيع ضغط البت نفسه إلى 160 كيلوبت في الثانية وبجودة صوتية أفضل. هذا الأمر يعني أن جودة الصوتيات على الهواتف الذكية ستكون أفضل من تلك التي تُنقل عبر البلوتوث، وبالنسبة للحالات التي تُنقل فيها الصوتيات من الأجهزة الطرفية إلى الهاتف، فإن جودة الصوتيات ستكون أفضل من تلك التي تُنقل عبر البلوتوث، وبالنسبة للحالات التي تُنقل فيها الصوتيات من الهاتف إلى الأجهزة الطرفية، فإن جودة الصوتيات ستكون أفضل من تلك التي تُنقل عبر البلوتوث.

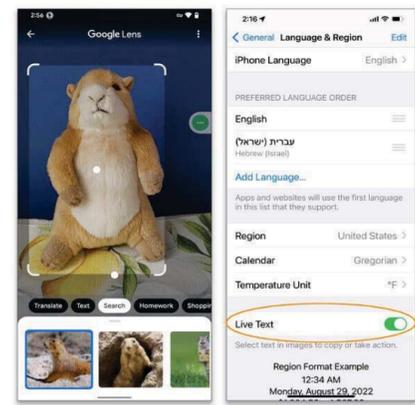
جدة، خلدون غسان سعيد  
سيحصل محبو الاستماع إلى الموسيقى عبر السماعات اللاسلكية على نقلة نوعية في الصوتيات، حيث اكتملت معايير تقنية Bluetooth LE Audio التي تشكل أكبر تطور في هذا المجال منذ سنوات طويلة. وستشهد جيلاً جديداً من السماعات الرأسية أو سماعات الأذن اللاسلكية ذات جودة صوتية أعلى وكفاءة طاقة أكبر، إلى جانب دعم مزايا متقدمة تشمل اتصال عدد لا نهائي من الملحقات بمصدر صوتي واحد... وغيرها. ويدعم نظام التشغيل المقل «أندرويد» هذه التقنية؛ الأمر الذي من شأنه زيادة انتشارها بين المستخدمين.

وفي بعض التطبيقات كـ«جي ميل»، يمكنكم إيقاف عمل الميزة ومنع استخدام بياناتكم الخاصة لتوليد الاقتراحات في الإعدادات العامة في حساب «غوغل»، وعلى بعض هواتف أندرويد، يمكنكم التحكم بالذونات أو حذف البيانات التي يجمعها برنامج «أندرويد سيستم إنجلينس» (نظام ذكاء أندرويد) في إعدادات الخصوصية والتطبيقات.

## تطبيقات للصور والكتابة والواقع المعزز والافتراضي كيف تستخدمون الذكاء الصناعي يومياً في هواتفكم؟



برنامج «آي إس» للصور يحلل الصور ويصنفها في مجموعات داخل اليموتات



تحُدّد تقنية «غوغل لينس» (إلى اليسار) الأشياء في الصور وتستطيع القيام بعمليات بحث بناءً على صورة... وفي المقابل تستطيع أداة «لايف تكست» من «إبل» (إلى اليمين) التلاعب بالنصوص في الصور

تتعتمد على المعلومات الشخصية المتوفرة في حسابكم من «غوغل» لفكرة توقعاتها. تلك «سامسونج» بدورها برنامج التنبؤ بالنصوص الخاص بها الذي يعمل على أجهزة غالاكسي. قد توفر عليكم هذه التوقعات الوقت في أثناء الكتابة، فضلاً عن أن «إبل» و«غوغل» يؤكّدان أن المعلومات الخاصة التي تُبنى عليها التوقعات تبقى خاصة. أما إذا كنتم ترغبون بخوارزميات أقلّ خلال الكتابة، فيمكنكم إيقاف تشغيل هذه الميزة على هواتف آيفون (أو آيباد)، ويمكنكم تعطيل النص التنبؤي في إعدادات لوحة المفاتيح.

الليجو إلى إعدادات «فيس آي دي» و«فيس أنلوك» Face ID) من جديد، ووقف تشغيل الميزة، والالتزام بخيار كلمة المرور. ● تطبيقات الصور. يستطيع مستخدم برنامج iOS 15) تعطيل ميزة «لايف تكست» عبر فتح تطبيق الإعدادات، والضغط على «عام»، ومن ثمّ على «لغة ومنطقة» والنقر على زرّ التعطيل. ومن المتوقع أن تشهد هذه الميزة في نهاية هذا العام تحديثاً في إصدار iOS 16) تركّز فيه «إبل» على دور «الذكاء في الجهاز» في أثناء القيام بالعمل. يستخدم تطبيقاً «إبل فوتوز» و«غوغل فوتوز» الذكاء الصناعي بشكل عام، ما يتيح لكم تعديل اليوم في المقابل، يحتفظ تطبيق «غوغل فوتوز» ببيانات التعرف على الوجه في حساب «غوغل» الذي يملكه المستخدم. يمكنكم تعطيل عملية تصنيف الوجوه وتعديل الرسوم التوضيحية في الإعدادات. تستخدم تطبيقات الكاميرا في الأجهزة التعلّم الآلي في معالجة الصور لإنتاج صور أكثر وضوحاً. تعرّض ميزتا «سين ديتكشن» (رصد المشهد) و«فوتوغرافيك ستايلز» (السالب فوتوغرافية) من «إبل» الصورة بناءً على الموجود فيها، والصحيح في «غوغل فوتوز» على الذكاء الصناعي لتحسين الصور.

تقدّم لكم فيما يلي لمحة سريعة عن التطبيقات المنتشرة المدفوعة بالذكاء الصناعي وكيفية إدارتها. ● أمن الجهاز. عند ضبط جهاز جديد، يدعى المستخدم عادةً «المتسجيل» في برنامج التعرف على الوجه الذي يلتقط صورة له ويحلّلها ليتمكّن البرنامج من التعرف عليه على اختلاف طلّاته والأوضاع الضوئية المحيطة به. لاحقاً، عندما يرغب المستخدم بفكّ قفل الهاتف أو تطبيق الكاميرا أنّ وجهه يطابق البيانات المخزّنة ليتمكّن من متابعة العملية التي يريد إتمامها. إذا قرّرت استخدام هذه الميزة، تحقّقوا من سياسة الخصوصية في جهازكم لمعرفة أين تُخزّن البيانات. التعرف على الوجه لا تغادر جهاز المستخدم، بينما تدعى «غوغل» أنّها تخزّن بيانات الوجه على رقائق أمنية موجودة في هواتف بيكسل. وفي حال شعرتكم ببعض الخدش بعد التسجيل في نظام التعرف على الوجه، يمكنكم دائماً

مزايا جديدة

ميزة أخرى تدعمها هذه التقنية اسمها (Auracast)، وهي اتصال متعدد للمحقات بمصدر صوتي واحد. ومن الأمثلة على ذلك اتصال زوجين من السماعات الرأسية لشخصين بهاتف واحد للاستماع إلى بث مباشر عبر الإنترنت، أو اتصال مجموعة كبيرة من السماعات الرأسية بتلفزيون واحد في ناد رياضي للاستماع إلى الموسيقى أو الإرشادات الرياضية المسجلة، أو حتى في السينما المفتوحة. وسيكون

تطبيقات الواقع المعزّز. تستخدم ميزتا «غوغل لينس» (أجهزة أندرويد iOS) و«لايف تكست» (إبل) الذكاء الصناعي لتحليل النص في الصور للترجمة الأوتوماتيكية، وإتمام مهام سهلة أخرى كـ«البحث البصري» من «إبل».

أدوات المساعدة الذكية أو «المساعد الافتراضي». تعمل أدوات الذكاء الصناعي الشّطّة هذه بشكل أفضل وأكثر فاعلية عند الوصول إلى المعلومات الشخصية كعنوان المستخدم وجهات الاتصال. إذا كانت لديكم مخاوف في هذا المجال، اقرأوا سياسة الخصوصية الخاصة بصانع هاتفكم. ننشر «إبل» و«غوغل» و«سامسونج» سياساتها على شكل مستندات على مواقعها الإلكترونية، ويمكنكم أيضاً زيارة موقع «كومون سينس ميديا» غير الربحي للاطلاع على تقييمه المستقل لمستوى الخصوصية في «سيري» و«مساعد غوغل» و«بيكساي».

تقدم لكم فيما يلي لمحة سريعة عن التطبيقات المنتشرة المدفوعة بالذكاء الصناعي وكيفية إدارتها. ● أمن الجهاز. عند ضبط جهاز جديد، يدعى المستخدم عادةً «المتسجيل» في برنامج التعرف على الوجه الذي يلتقط صورة له ويحلّلها ليتمكّن البرنامج من التعرف عليه على اختلاف طلّاته والأوضاع الضوئية المحيطة به. لاحقاً، عندما يرغب المستخدم بفكّ قفل الهاتف أو تطبيق الكاميرا أنّ وجهه يطابق البيانات المخزّنة ليتمكّن من متابعة العملية التي يريد إتمامها. إذا قرّرت استخدام هذه الميزة، تحقّقوا من سياسة الخصوصية في جهازكم لمعرفة أين تُخزّن البيانات. التعرف على الوجه لا تغادر جهاز المستخدم، بينما تدعى «غوغل» أنّها تخزّن بيانات الوجه على رقائق أمنية موجودة في هواتف بيكسل. وفي حال شعرتكم ببعض الخدش بعد التسجيل في نظام التعرف على الوجه، يمكنكم دائماً

دعم مهتم

يذكر أن كبرى شركات بث الموسيقى، مثل «أمازون» و«إبل»، كانت قد شُكّفت عن أنها تصدّد طرح موسيقى «فاقة الجودة (Lossless)» الأمر

بإمكان البحث عن المصادر الصوتية بشكل يقارب ذلك المستخدم لدى البحث عن شبكات «واي فاي» أو القدرة على مسح رمز «QR» الشريطي أو بمجرد تفعيل ميزة «الاتصال عبر المجال القريب (Near Field Communication)» و«نقر» السماعات بالمصدر الصوتي لإجراء الترابط مباشرة. ومن المزايا المهمة الأخرى التي تقدمها هذه التقنية دعم اتصال كل سماعة بالمصدر الصوتي، على خلاف التقنية الحالية التي تسمح

بالاتصال بسماعة واحدة لاسلكياً بالمصدر والتي يجب عليها نقل المعلومات الصوتية إلى السماعة الثانية، والتي شهدنا في بدايتها مشكلة عدم تزامن الصوتيات بين السماعتين جراء وجود فروقات زمنية بسيطة في النقل. ومن الممكن أن تساعد هذه التقنية في تطوير السماعات الطبية لمن لديهم مشكلات سمعية، ورفع جودة نقل الصوتيات بين الأجهزة المختلفة والسماعات الطبية التي تدعم هذه التقنية، خصوصاً أن غالبية الأجهزة المنزلية ستدعم هذه التقنية الجديدة، وبالتالي تسهيل نقل الصوتيات بينها وبين السماعات الطبية.

تقدم لكم فيما يلي لمحة سريعة عن التطبيقات المنتشرة المدفوعة بالذكاء الصناعي وكيفية إدارتها. ● أمن الجهاز. عند ضبط جهاز جديد، يدعى المستخدم عادةً «المتسجيل» في برنامج التعرف على الوجه الذي يلتقط صورة له ويحلّلها ليتمكّن البرنامج من التعرف عليه على اختلاف طلّاته والأوضاع الضوئية المحيطة به. لاحقاً، عندما يرغب المستخدم بفكّ قفل الهاتف أو تطبيق الكاميرا أنّ وجهه يطابق البيانات المخزّنة ليتمكّن من متابعة العملية التي يريد إتمامها. إذا قرّرت استخدام هذه الميزة، تحقّقوا من سياسة الخصوصية في جهازكم لمعرفة أين تُخزّن البيانات. التعرف على الوجه لا تغادر جهاز المستخدم، بينما تدعى «غوغل» أنّها تخزّن بيانات الوجه على رقائق أمنية موجودة في هواتف بيكسل. وفي حال شعرتكم ببعض الخدش بعد التسجيل في نظام التعرف على الوجه، يمكنكم دائماً



ترفع التقنية الجديدة جودة الصوتيات اللاسلكية بشكل كبير

الذي رجب به المستخدمون، ولكنه كان صعباً من الناحية التقنية بسبب الكمية الكبيرة للبيانات التي يجب نقلها لاسلكياً إلى السماعات. وكشفت شركة «كوالكوم» المتطورة للعديد من التقنيات المدعومة في معالجة الهواتف الجوّالة والأجهزة المحمولة عن معيار صوتي اسمه «aptX Lossless» من المتوقع أن يساعد في حل هذه المشكلة، جنباً إلى جنب تقنية «Bluetooth LE Audio» ودعم «أندرويد 13» ودعم السماعات المقبلة لها. ويستطيع هذا المعيار نقل الصوتيات بجودة الأقراص الليزرية (بذقة 16 - بت وتردد 44.1 كيلوهرتز) لاسلكياً دون الحاجة لضغط البيانات الصوتية، الأمر الذي يعني حصول المستخدمين على جودة صوتية فائقة دون خسارة أي تفاصيل من التسجيل الأصلي، وهو أمر شائع الحدوث في تقنيات الضغط المختلفة، مثل (MP3) و«AAC» و«Ogg». يضاف إلى ذلك أن سرعة نقل البيانات عبر «بلوتوث» تنخفض بشكل كبير لدى وجود تداخل من الشبكات المختلفة (مثل «واي فاي» والهواتف الثابتة اللاسلكية وأجهزة مراقبة الأطفال الرضع، وغيرها من الأجهزة التي تستخدم طيف 2.4 غيغاهرتز) حول أجهزة المستخدم أو لدى الابتعاد عن مصدر الصوتيات (بحدود 10 أمتار)، وهو ما يخفّض من جودة الصوت الذي يتم استقباله، حتى لو كان المصدر يبث الصوت بجودة فائقة. ويمكن تجاوز هذه المشكلة باستخدام تقنيتي «aptX Lossless» و«Bluetooth LE Audio».

ويتمكّن أيضاً الذهاب إلى مطعم ما واختيار الموسيقى التي تتناسبك وشدة ارتفاع الصوت وسماعها وحدك، بدلاً من سماع جميع رواد المطعم أغنية واحدة ودرجة ارتفاع واحدة. كما يمكن سماع التنبيهات في المطارات لدى فتح بوابة السفر أو النداء الأخير للمسافرين، خلال الاستماع إلى الموسيقى المفضّلة. ويمكن أيضاً مجموعة من أفراد العائلة التحدث والاستماع إلى المحادثات الهاتفية الجماعية باستخدام سماعات منفصلة، حتى من يستخدم السماعات الطبية، وبكل سهولة.

تتميّز هذه الأدوات (المساعد الافتراضي) عادةً ببرامج سلسلة وسهلة الضبط بفضل الإرشادات التي تُزوّدكم بها المساعد نفسه، ولكن لعلكم مترغبون بالتحقق من إعدادات التطبيقات لتخصيصها، ولا تهملوا ضوابط التحكم بالخصوصية المدعومة في نظام هاتفكم التشغيلي.

تحدّد تقنية «غوغل لينس» (إلى اليسار) الأشياء في الصور وتستطيع القيام بعمليات بحث بناءً على صورة... وفي المقابل تستطيع أداة «لايف تكست» من «إبل» (إلى اليمين) التلاعب بالنصوص في الصور

تحدّد تقنية «غوغل لينس» (إلى اليسار) الأشياء في الصور وتستطيع القيام بعمليات بحث بناءً على صورة... وفي المقابل تستطيع أداة «لايف تكست» من «إبل» (إلى اليمين) التلاعب بالنصوص في الصور

تطبيق «تريب» (متوفر على «آي إس» و«أندرويد»). يضم الجهاز زراً متعدد الوظائف في الأسفل يُستخدم للتحكم بالموسيقى، والرد على الاتصالات، والوصول إلى المساعد الصوتي. وتجود أيضاً على جوانب الزر نفسه ضوابط للتحكم بمستوى الصوت، بالإضافة إلى منفذ شحن «USB» على جانب الجهاز يعمل أيضاً كبطارية محمولة مدعومة بتقنية «سمارت آي دي» الحصرية من «تريب» لتخزين الطاقة وشحن أجهزة أخرى. ويبلغ سعر الجهاز على موقع الشركة الإلكتروني 59,99 دولار. \* خدمات «تريبين ميديا»

تطبيق «تريب» (متوفر على «آي إس» و«أندرويد»). يضم الجهاز زراً متعدد الوظائف في الأسفل يُستخدم للتحكم بالموسيقى، والرد على الاتصالات، والوصول إلى المساعد الصوتي. وتجود أيضاً على جوانب الزر نفسه ضوابط للتحكم بمستوى الصوت، بالإضافة إلى منفذ شحن «USB» على جانب الجهاز يعمل أيضاً كبطارية محمولة مدعومة بتقنية «سمارت آي دي» الحصرية من «تريب» لتخزين الطاقة وشحن أجهزة أخرى. ويبلغ سعر الجهاز على موقع الشركة الإلكتروني 59,99 دولار. \* خدمات «تريبين ميديا»

تطبيق «تريب» (متوفر على «آي إس» و«أندرويد»). يضم الجهاز زراً متعدد الوظائف في الأسفل يُستخدم للتحكم بالموسيقى، والرد على الاتصالات، والوصول إلى المساعد الصوتي. وتجود أيضاً على جوانب الزر نفسه ضوابط للتحكم بمستوى الصوت، بالإضافة إلى منفذ شحن «USB» على جانب الجهاز يعمل أيضاً كبطارية محمولة مدعومة بتقنية «سمارت آي دي» الحصرية من «تريب» لتخزين الطاقة وشحن أجهزة أخرى. ويبلغ سعر الجهاز على موقع الشركة الإلكتروني 59,99 دولار. \* خدمات «تريبين ميديا»

## مكبر صوت صغير مصمم للدراجات الهوائية



صوتاً قوياً، بالإضافة إلى مستوى «باس» صلب. الاختبار، ثبت «ستروم بوكس» على دراجتي الهوائية لحوالة في الحي، وحصلت على صوت رائع بمستويات متوسطة، بالإضافة إلى انصالات واضحة ومسموعة حتى مع هبوب الرياح. يمكنكم تخصيص التفاصيل الصوتية باستخدام

مع 8 أجهزة، بالإضافة إلى وضع «بارتي مود» الذي يسمح باتصاله بمكبر آخر من «تريب» للحصول على وضع استريو. يأتي الجهاز مع تصنيف (IP67) لمقاومة المياه والغبار، وتعمل بطاريته الداخلية لمدة 12 ساعة في الشحنة الواحدة. يتصل مكبر الصوت بدراجة مائية، أو مفود الدراجة الهوائية، أو حقيبة الظهر، أو حتى فتحة حزام بواسطه حزام مدمج، واشتظن: غريغ إيلمان \* يوصف مكبر الصوت «ستروم بوكس ميكرو2» من «تريب»، وهو جهاز صغير، بالاستثنائي، وتظهر قوته في هيكله المعكّب المثلث (1,7 في 4 في 4 بوصة) وزواياه الدائرية الحاضرة للإجازة الصيفية حتى قبل تشغيله. ميكرو2 (Tribit's StromBox 2) بقدرة 10 وات، وضُمّ للتقل، ولكن هذا لا يعني أنه لن يبدو رائعاً على المكتب أو إلى جانب حمام السباحة. يضم الجهاز «اتصال بلوتوث 5.3» مدمجاً يسمح له بالتزاوج

## برمجيات ومواقع إلكترونية لتوليف الصور والعروض وتقديم الخدمات

### 8 أشياء رائعة يمكنكم الحصول عليها مجاناً

والسهولة الاستخدام التي لا تتطلب تحميل أي مواد إضافية. برامج تعلّم اللغات. يعدّ «دولينغو» الأول في فئة تطبيقات تعلّم اللغات ولأسبب وجيه: سهولة استخدامه وتصميمه المسلي. يقدم «دولينغو» Duolingo 37 لغة منها الإسبانية، والفرنسية، واليابانية، والألمانية، واللاتينية، والكورية، والأوكرانية، والإيطالية، والصينية. وفي حال كنتم ممن يواجهون صعوبة في الالتزام، يعالج «دولينغو» هذه المشكلة بإرسال إشعارات يومية للتذكير والمحاسبة. كتب إلكترونية لعللة الصنف. تحتل الكتب الإلكترونية مساحات تخزينية كبيرة خصوصاً إذا كنتم قراءً نهمين. في هذه الحالة، يمكنكم استخدام «أوبن لايبيري» OpenLibrary.org الذي يتيح لكم تصفّح آلاف الكتب

التي تسهل ابتكار عنوان بريد إلكتروني مؤقت بضمن أمنكم باستخدام بريدكم الإلكتروني الخاص أو عنوان البريد في عملكم. هل تستخدمون آيفون؟ استعينوا بميزة «هايد ماي إيميل» Hide My Email (اخف) بريد إلكتروني الغفالة

التي تسهل ابتكار عنوان بريد إلكتروني مؤقت بضمن أمنكم باستخدام بريدكم الإلكتروني الخاص أو عنوان البريد في عملكم. هل تستخدمون آيفون؟ استعينوا بميزة «هايد ماي إيميل» Hide My Email (اخف) بريد إلكتروني الغفالة

التي تسهل ابتكار عنوان بريد إلكتروني مؤقت بضمن أمنكم باستخدام بريدكم الإلكتروني الخاص أو عنوان البريد في عملكم. هل تستخدمون آيفون؟ استعينوا بميزة «هايد ماي إيميل» Hide My Email (اخف) بريد إلكتروني الغفالة

التي تسهل ابتكار عنوان بريد إلكتروني مؤقت بضمن أمنكم باستخدام بريدكم الإلكتروني الخاص أو عنوان البريد في عملكم. هل تستخدمون آيفون؟ استعينوا بميزة «هايد ماي إيميل» Hide My Email (اخف) بريد إلكتروني الغفالة

مدرب الأخضر يخشى عدم تمكنه من متابعتهم «قبل المونديال»

## احتجاب دولي الأهلي في «يلو» يثير قلق رينارد

هذا الحد حيث سيواجه المنتخب أيضاً خصمه منتخب هندوراس يوم 30 أكتوبر، وبعدها سيلعب ضد أيسلندا يوم 6 نوفمبر، ثم ضد منتخب بنما يوم 10 نوفمبر، وأخيراً لقاء ودي ضد منتخب كرواتيا يوم 16 نوفمبر. وقرر هيرفي رينارد لعب 6 مباريات ودية خلال شهري أكتوبر ونوفمبر القادمين، خلف المشاركة الفعلية في مونديال 2022، حيث يتواجد المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة التي تضم معه كلاً من منتخبات الأرجنتين، المكسيك، وبولندا. وسيفتح الفريق السعودي مشواره المونديالي بلقاء الأرجنتين على ملعب لوسيل الدولي يوم 22 نوفمبر، وبعدها سيواجه منتخب بولندا على ملعب المدينة التعليمية يوم 26 نوفمبر، وأخيراً مباراته الثالثة ستكون أمام المكسيك على ملعب لوسيل يوم 30 نوفمبر.

هذا وقد نغدت تذاكر مباراة المنتخب السعودي الافتتاحية أمام الأرجنتين في كأس العالم 2022 بعد الإقبال الجماهيري الكبير على مشاهدة هذه المباراة، وشهدت عملية بيع التذاكر إقبالاً كبيراً من مشجعي المنتخب السعودي والجماهير العربية والخليجية، من أجل متابعة لقاء الفريق أمام الأرجنتين حيث يتوقع حضور نحو 80 ألف مشجع في ملعب لوسيل.



غريب أحد أهم نجوم الأهلي الموجودين في صفوف المنتخب السعودي (تصوير: عدنان مهدي)

طويل للأخضر السعودي قبل بدء منافسات كأس العالم بفترة كافية، لذلك سيلعب المنتخب السعودي أيضاً مباراة ودية ضد الولايات المتحدة الأمريكية يوم 27 سبتمبر في ملعب نونفا لا كوندومينا بإسبانيا أيضاً. ولن يتوقف استعداد الأخضر عند

المقبل. ومن المقرر أن يلاقي الأخضر السعودي نظيره الإكوادوري يوم 23 سبتمبر في إسبانيا. وكانت مصاصر «الشرق الأوسط» قد أشارت في وقت سابق أن الفرنسي هيرفي رينارد تمسك بإقامة معسكر تدريبي

ووضع الاتحاد السعودي لكرة القدم بالتنسيق مع الجهاز الفني للفريق خطته لاستعداد أفضل شكل ممكن للمونديال، وخسارته بهدف دون مقابل، ثم خسارته أمام منتخب فنزويلا بنفس النتيجة، مطلع شهر يونيو القادمة في شهر سبتمبر (أيلول)



رينارد قلق من تأثير هبوط الأهلي على مستويات لاعبيه الدوليين (الشرق الأوسط)

بقعة المدرب الفرنسي رينارد، على مجرشي مدافع الفريق، وزياد الجهني نجم المنتخب الأولي، وهينم عسيري زميله بالفريق. ونتيجة لهبوط فريق الأهلي إلى دوري يلو، فإن رينارد يخشى انخفاض مستوى بعض لاعبيه بعد الرحيل عن منافسات دوري المحترفين، بالإضافة إلى شعوره بصعوبة المتابعة الفعلية لمستوى نجوم الفريق خلال منافسات الأولى، قياساً بما كان يفعله مع جميع اللاعبين المشاركين في بطولة دوري المحترفين خلال الموسم الماضي، سواء بإرسال مساعديه أو ذهابه شخصياً إلى الملاعب للمتابعة الفعلية عن قرب

الرياض، فارس الفزي

يعيش الفرنسي هيرفي رينارد، المدير الفني للمنتخب السعودي، في قلق وحيرة من متابعة لاعبي الأهلي الدوليين خلال منافسات دوري الأولى، بعد هبوط الفريق بشكل رسمي بنهاية منافسات الموسم الماضي. وأكدت مصاصر «الشرق الأوسط» أنه يساوره بعض القلق بشأن عدم قدرته على متابعة لاعبي فريق الأهلي بشكل دقيق، بعد هبوط فريقهم إلى دوري يلو، مقارنة بما كان يفعله مع جميع لاعبي الفريق أثناء مشاركتهم في منافسات دوري المحترفين بالموسم الماضي.

كما يخشى رينارد من أن يتأثر هؤلاء اللاعبون بانخفاض جودة التدريبات وكذلك قوة المباريات وما يشمله من احتكاك بلاعبين أقل خبراً وتمرساً مقارنة بدوري المحترفين، وهو الأمر الذي لم يعتد عليه نجوم الأندية الكبرى المعروفة بضح النجوم لصوف الأخضر منذ سنوات طويلة. ويضم الأهلي عدداً من اللاعبين الدوليين بالفترة الأخيرة، في مقدمتهم عبد الرحمن غريب جناح الفريق والذي يشارك بصفة منتظمة مع المنتخب السعودي، بالإضافة إلى حارس المرمى محمد الربيعي. كما تضم تشكيلة الفريق الأهلاوي عدداً من العناصر الواعدة التي تحظى



المطوع رئيس الرائد لدى توقيعه مع اللاعب ميتريتا (المركز الإعلامي بنادي الرائد)

يتعين عليه تسديد ديون بـ 22 مليوناً» ليتمكن من قيد لاعبيه

## الرائد يعقد 5 صفقات جديدة «رغم المنع من التسجيل»

أصغر مرشح لرئاسة نادٍ بحريني قال في حوار لـ «التنسيق الأوسط» إنه سيحدث نقلة نوعية لـ «البديع» في حال فوزه بالمنصب

## مجدي الدوسري: رؤية الملك حمد حفرتي للخطوة التاريخية

الجديدة، وساقف مع كل إدارة تقود النادي في الفترة المقبلة، ما يهمني هو نادي البديع وأبنائه، وليس المنصب، سأنازل للغانز إن لم يحالفني التوفيق، وساقف معهم قلباً وقالباً وداعماً من أجل النهوض بهذا النادي العزيز على قلب أبنائه.

● على صعيد الرياضة البحرينية، هناك إنجازات أقل من بعض الدول المجاورة، ما الذي ينقص رياضة البحرين من أجل أن تكون لها منجزات كبيرة في المستقبل؟

- الرياضة البحرينية

حققت منجزات هامة في الألعاب والمناشط كافة، نعم نريد الأفضل، وهذا ما يسعى إليه المسؤولون، من خلال تقديم كل الإمكانيات، حيث تحظى الرياضة بدعم الملك حمد بن عيسى، وكذلك الشيخ ناصر بن محمد، والشيخ خالد بن حمد، هناك توافر إمكانيات مادية، وهذا هناك بعض العمل يتوجب القيام به. أيضاً هناك ضرورة ليكون الوصول به للدرجة الأولى والاقتراب به من الصعود للدور الأهم، وسنسعى من أجل إكمال بقية الخطوات الانتخابية التي ستعود في الفترة المقبلة.

● في حال لم توفق نيل منصب الرئاسة خلال الانتخابات التي ستجري في 16 أغسطس (آب) المقبل، كيف سيكون موقفك؟

- في حال عدم التوفيق لن أتوقف عن دعم النادي، بل سأقف مع الكيان ومع كل ما يخدمه، لم أقدم طمعا في منصب، بل من أجل المساعدة في النهوض به من خلال الأفكار

مناشط ثقافية إبداعية، نريد أن يكون نادي البديع ساحتهم الأولى والمفضلة، من خلال إعادة الأنشطة، مثل المسرحيات والأنشطة الثقافية، التي تلقى الاهتمام والجدب لآبناء المجتمع كافة، وهذا ما نعمل عليه، ضمن أهم الأهداف، التي ستعود بكل تأكيد بالنفع على أبناء البديع والقرى المجاورة.

● في كرة القدم، وهي اللعبة الشعبية الأولى في العالم، ما الذي ستعملونه من أجل النهوض بها، خصوصاً أن الفريق لا يوجد ضمن فرق الدرجة الممتازة؟

- بكل تأكيد سيكون لكرة القدم اهتمام تستحقه من خلال صقل المواهب والتعاقد مع الأسماء التدرجية ذات الكفاءة العالية، من أجل أن يكون فريق كرة القدم في المكانة التي يستحقها. وفي هذا الجانب، لا ننسى الدور الذي قام الرئيس السابق علي حسن والوصول به للدرجة الأولى والاقتراب به من الصعود للدور الأهم، وسنسعى من أجل إكمال بقية الخطوات الانتخابية التي ستعود في الفترة المقبلة.

● في حال لم توفق نيل منصب الرئاسة خلال الانتخابات التي ستجري في 16 أغسطس (آب) المقبل، كيف سيكون موقفك؟

- في حال عدم التوفيق لن أتوقف عن دعم النادي، بل سأقف مع الكيان ومع كل ما يخدمه، لم أقدم طمعا في منصب، بل من أجل المساعدة في النهوض به من خلال الأفكار



الدوسري قال إنه سيحدث نقلة استثمارية ونوعية لـ «البديع» في حال فوزه بالرئاسة (موقع نادي البديع)

ولكنه اختلف كثيراً على صعيد الشجرات لسنوات طويلة، ما الذي تعملون عليه من أجل عودة النادي؟

- نعمل على أن يعود النادي ببنايته من خلال دعوة أبناء البديع تحديداً، ليكون لهم الدور الأهم للنهوض بناديهم، هناك مواهب كثيرة في البديع في كثير من المجالات، بل الدور الثقافي أيضاً، هذا جزء أساسي من أهدافنا.

● نادي البديع له اسمه وقيمته،

وأعلن حساب الرائد أيضاً التوقيع مع لاعب الوسط الكرواتي داميان دوكوفيتش الذي سبق له اللعب في عدة فرق، منها كلوج الروماني وكل من ريزا سيور وادانا في تركيا، بالإضافة إلى فريق ريبكا التركي. ولم تتوقف تعاقدات الرائد عند هذا الثلاثي فقط بعد إعلان التوقيع أيضاً مع المدافع البرازيلي بابلو سانتوس، الذي مثل فريق مارتيمو ويرانغا في البرتغال، وروين كازان الروسي، وهاتايا سيور التركي وموريرينسي البرتغالي.

يذكر أن الرائد أعلن أيضاً وصناعته لهدفين في 26 مباراة بالدوري. كذلك وقع نادي الرائد مع المهاجم جوليو تافاريس القادم من فريق الفيصلي، الذي سجل 11 هدفاً وصنع 5 في 34 مباراة مع الفيصلي باللجنة يوم 21 أغسطس (آب) المقبل آخر موعد للوفاء بها، وبلغت المبالغ على نادي الرائد ما يقارب 22 مليون ريال. وأكد الحساب الرسمي لنادي الرائد، الإثنين، أن المهاجم المغربي كريم البركاوي سيستمر مع الفريق، خصوصاً بعد تالفه في الموسم الماضي بتسجيله 14 هدفاً كرايوفا في رومانيا.

وإعلان حساب الرائد أيضاً التوقيع مع لاعب الوسط الكرواتي داميان دوكوفيتش الذي سبق له اللعب في عدة فرق، منها كلوج الروماني وكل من ريزا سيور وادانا في تركيا، بالإضافة إلى فريق ريبكا التركي. ولم تتوقف تعاقدات الرائد عند هذا الثلاثي فقط بعد إعلان التوقيع أيضاً مع المدافع البرازيلي بابلو سانتوس، الذي مثل فريق مارتيمو ويرانغا في البرتغال، وروين كازان الروسي، وهاتايا سيور التركي وموريرينسي البرتغالي.

يذكر أن الرائد أعلن أيضاً وصناعته لهدفين في 26 مباراة بالدوري. كذلك وقع نادي الرائد مع المهاجم جوليو تافاريس القادم من فريق الفيصلي، الذي سجل 11 هدفاً وصنع 5 في 34 مباراة مع الفيصلي باللجنة يوم 21 أغسطس (آب) المقبل آخر موعد للوفاء بها، وبلغت المبالغ على نادي الرائد ما يقارب 22 مليون ريال. وأكد الحساب الرسمي لنادي الرائد، الإثنين، أن المهاجم المغربي كريم البركاوي سيستمر مع الفريق، خصوصاً بعد تالفه في الموسم الماضي بتسجيله 14 هدفاً كرايوفا في رومانيا.

شهادة الكفاءة المالية؛ حيث كشفت لجنة الكفاءة المالية في وزارة الرياضة في وقت سابق عن الالتزامات المالية واجبة السداد حتى 31 مارس (آذار) لأندية الدوري السعودي للمحترفين؛ حيث حددت اللجنة يوم 21 أغسطس (آب) المقبل آخر موعد للوفاء بها، وبلغت المبالغ على نادي الرائد ما يقارب 22 مليون ريال. وأكد الحساب الرسمي لنادي الرائد، الإثنين، أن المهاجم المغربي كريم البركاوي سيستمر مع الفريق، خصوصاً بعد تالفه في الموسم الماضي بتسجيله 14 هدفاً كرايوفا في رومانيا.

أعلن نادي الرائد عن عدد من الصفقات «الصفيفية»، بخلاف تجديد عقد المغربي كريم البركاوي مع الفريق؛ حيث أتم 5 تعاقدات أولها مع الرأس أخضري جوليو تافاريس ثم الحارس الروماني سيلفيو لوتج، والمدافع البرازيلي بابلو سانتوس، ولاعب الوسط الكرواتي داميان دوكوفيتش، والروماني الكسندرو ميتريتا. ورغم هذه التحركات فإن النادي ما زال ممنوعاً من التسجيل حتى استخراجها

الرياض، فارس الفزي

أعلن نادي الرائد عن عدد من الصفقات «الصفيفية»، بخلاف تجديد عقد المغربي كريم البركاوي مع الفريق؛ حيث أتم 5 تعاقدات أولها مع الرأس أخضري جوليو تافاريس ثم الحارس الروماني سيلفيو لوتج، والمدافع البرازيلي بابلو سانتوس، ولاعب الوسط الكرواتي داميان دوكوفيتش، والروماني الكسندرو ميتريتا. ورغم هذه التحركات فإن النادي ما زال ممنوعاً من التسجيل حتى استخراجها

الجديدة، وساقف مع كل إدارة تقود النادي في الفترة المقبلة، ما يهمني هو نادي البديع وأبنائه، وليس المنصب، سأنازل للغانز إن لم يحالفني التوفيق، وساقف معهم قلباً وقالباً وداعماً من أجل النهوض بهذا النادي العزيز على قلب أبنائه.

● على صعيد الرياضة البحرينية، هناك إنجازات أقل من بعض الدول المجاورة، ما الذي ينقص رياضة البحرين من أجل أن تكون لها منجزات كبيرة في المستقبل؟

- الرياضة البحرينية

حققت منجزات هامة في الألعاب والمناشط كافة، نعم نريد الأفضل، وهذا ما يسعى إليه المسؤولون، من خلال تقديم كل الإمكانيات، حيث تحظى الرياضة بدعم الملك حمد بن عيسى، وكذلك الشيخ ناصر بن محمد، والشيخ خالد بن حمد، هناك توافر إمكانيات مادية، وهذا هناك بعض العمل يتوجب القيام به. أيضاً هناك ضرورة ليكون الوصول به للدرجة الأولى والاقتراب به من الصعود للدور الأهم، وسنسعى من أجل إكمال بقية الخطوات الانتخابية التي ستعود في الفترة المقبلة.

● في حال لم توفق نيل منصب الرئاسة خلال الانتخابات التي ستجري في 16 أغسطس (آب) المقبل، كيف سيكون موقفك؟

- في حال عدم التوفيق لن أتوقف عن دعم النادي، بل سأقف مع الكيان ومع كل ما يخدمه، لم أقدم طمعا في منصب، بل من أجل المساعدة في النهوض به من خلال الأفكار

مناشط ثقافية إبداعية، نريد أن يكون نادي البديع ساحتهم الأولى والمفضلة، من خلال إعادة الأنشطة، مثل المسرحيات والأنشطة الثقافية، التي تلقى الاهتمام والجدب لآبناء المجتمع كافة، وهذا ما نعمل عليه، ضمن أهم الأهداف، التي ستعود بكل تأكيد بالنفع على أبناء البديع والقرى المجاورة.

● في كرة القدم، وهي اللعبة الشعبية الأولى في العالم، ما الذي ستعملونه من أجل النهوض بها، خصوصاً أن الفريق لا يوجد ضمن فرق الدرجة الممتازة؟

- بكل تأكيد سيكون لكرة القدم اهتمام تستحقه من خلال صقل المواهب والتعاقد مع الأسماء التدرجية ذات الكفاءة العالية، من أجل أن يكون فريق كرة القدم في المكانة التي يستحقها. وفي هذا الجانب، لا ننسى الدور الذي قام الرئيس السابق علي حسن والوصول به للدرجة الأولى والاقتراب به من الصعود للدور الأهم، وسنسعى من أجل إكمال بقية الخطوات الانتخابية التي ستعود في الفترة المقبلة.

● في حال لم توفق نيل منصب الرئاسة خلال الانتخابات التي ستجري في 16 أغسطس (آب) المقبل، كيف سيكون موقفك؟

- في حال عدم التوفيق لن أتوقف عن دعم النادي، بل سأقف مع الكيان ومع كل ما يخدمه، لم أقدم طمعا في منصب، بل من أجل المساعدة في النهوض به من خلال الأفكار

ولكنه اختلف كثيراً على صعيد الشجرات لسنوات طويلة، ما الذي تعملون عليه من أجل عودة النادي؟

- نعمل على أن يعود النادي ببنايته من خلال دعوة أبناء البديع تحديداً، ليكون لهم الدور الأهم للنهوض بناديهم، هناك مواهب كثيرة في البديع في كثير من المجالات، بل الدور الثقافي أيضاً، هذا جزء أساسي من أهدافنا.

● نادي البديع له اسمه وقيمته،

وأعلن حساب الرائد أيضاً التوقيع مع لاعب الوسط الكرواتي داميان دوكوفيتش الذي سبق له اللعب في عدة فرق، منها كلوج الروماني وكل من ريزا سيور وادانا في تركيا، بالإضافة إلى فريق ريبكا التركي. ولم تتوقف تعاقدات الرائد عند هذا الثلاثي فقط بعد إعلان التوقيع أيضاً مع المدافع البرازيلي بابلو سانتوس، الذي مثل فريق مارتيمو ويرانغا في البرتغال، وروين كازان الروسي، وهاتايا سيور التركي وموريرينسي البرتغالي.

يذكر أن الرائد أعلن أيضاً وصناعته لهدفين في 26 مباراة بالدوري. كذلك وقع نادي الرائد مع المهاجم جوليو تافاريس القادم من فريق الفيصلي، الذي سجل 11 هدفاً وصنع 5 في 34 مباراة مع الفيصلي باللجنة يوم 21 أغسطس (آب) المقبل آخر موعد للوفاء بها، وبلغت المبالغ على نادي الرائد ما يقارب 22 مليون ريال. وأكد الحساب الرسمي لنادي الرائد، الإثنين، أن المهاجم المغربي كريم البركاوي سيستمر مع الفريق، خصوصاً بعد تالفه في الموسم الماضي بتسجيله 14 هدفاً كرايوفا في رومانيا.

شهادة الكفاءة المالية؛ حيث كشفت لجنة الكفاءة المالية في وزارة الرياضة في وقت سابق عن الالتزامات المالية واجبة السداد حتى 31 مارس (آذار) لأندية الدوري السعودي للمحترفين؛ حيث حددت اللجنة يوم 21 أغسطس (آب) المقبل آخر موعد للوفاء بها، وبلغت المبالغ على نادي الرائد ما يقارب 22 مليون ريال. وأكد الحساب الرسمي لنادي الرائد، الإثنين، أن المهاجم المغربي كريم البركاوي سيستمر مع الفريق، خصوصاً بعد تالفه في الموسم الماضي بتسجيله 14 هدفاً كرايوفا في رومانيا.



مجدي خلال تكريمه من علي الدوسري رئيس النادي السابق (موقع نادي البديع)

كوني أصغر مترشح لرئاسة مجلس إدارة نادٍ في مملكة البحرين، على من تاريخ الرياضة في المملكة، يجعل على عاتقي عبئاً وتحدياً كبيرين للنجاح في هذه المهمة، ولكوني ابناً للنادي فلا أسعى إلا للعمل على خدمة هذا الكيان، وأتمنى التوفيق لجميع الإخوة المترشحين.

● هناك حديث بشأن سيل تطوير الرياضة البحرينية في الألعاب كافة، ما الذي ترى وجوب حدوثه في هذا الجانب؟

- تطور الأندية والرياضات كلها في مملكة البحرين خلال الفترة الحالية ملحوظ ومستمر نتيجة جهود الشيخ خالد بن حمد آل خليفة نائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، الذي يقدم لنا وللجميع التسهيلات كافة والدعم المادي والمعنوي.

● في دول خليجية مجاورة لمملكة

## حوار رياضي

المنامة، علي القطان

يطمح محمد الدوسري «أصغر مترشح لرئاسة نادٍ رياضي في مملكة البحرين» للنهوض بنادي البديع من خلال الأفكار الجديدة والاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية، ليكون النادي في المكانة التي يستحقها، بحسب قوله. ويؤكد الدوسري، الذي لم يتخط 20 عاماً، في حوار لـ «الشرق الأوسط»، أنه يلقي كل الدعم والمساندة من أجل الفوز بمنصب رئاسة النادي، مشدداً على أنه لم يات طمعا في المنصب، بل بهدف المشاركة في النهوض بالرياضة البحرينية، وفيما يلي نص الحوار...

● ما الذي شجّعك على التقدم بخطوة الترشح لرئاسة مجلس نادي البديع؟

- ترشحي لانتخابات مجلس إدارة نادي البديع يأتي انطلاقاً من توجيهات ورؤية الملك حمد بن عيسى آل خليفة بتكثيف الشباب البحريني في جميع المناصب، ومن ضمنها الرياضية، وكذلك تماشياً مع الدور الكبير للشباب ناصر بن حمد آل خليفة ممثل الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، في الارتقاء بالحركة الشبابية والرياضية، لذا قررت أن أقدم بالترشح للرئاسة وخلق فرصة لي ولجميع الشباب، والمناسبة لأجل خدمة الوطن.

● تعتبر أصغر مرشح لرئاسة مجلس إدارة نادٍ رياضي معروف بمملكة البحرين، ماذا يعني لك ذلك؟

## برشم والبقالي ينقذان ماء وجه الألعاب العربية... والسويدي دوبلانتيس يفك نحسه بذهبية في اليوم الأخير بطولة العالم للقوى تسدل الستار بثلاثة أرقام قياسية عالمية

وقال مازحاً في تصريح لمذيع الملعب: «محاولة لا بأس بها»، وأضاف موجهها كلامه إلى الجماهير: «لقد منحتني لي طاقة الحاجز. كان ذلك رائعاً. أنا أعشق يوجين».

وقد دوبلانتيس نحسه في بطولات العالم بأفضل طريقة ممكنة، والأكيد أن الأميركيين سيكونون ممنين له؛ لأنه مولود في الولايات المتحدة من أب أميركي وأم سويدية، كونه اختتم النسختة الأولى على أرضهم برقم قياسي أسطوري، تلا تتويج منتخبي بلاده للرجال والسيدات بذهبيتي الختامي 4 مرات 400 متر، ونجمتهم الواعدة أتيغ مو باللعب العالمي لسباق 800 متر.

وكان البطل الأولمبي للمسابقة حل تاسعاً في نسخة لندن 2017، ووصيفاً في نسخة الدوحة 2019.

ورقمه القياسي الذي نال على أثره 100 ألف دولار، كان الثالث في النسختة الثامنة عشرة، وبعد يومين فقط من الرقم القياسي الأول الذي حققته الأميركية سيدني ماكلافلين، الجمعة، في سباق 400 متر حواجز، عندما سجلت 50,68 ثانية، في طريقها إلى اللقب العالمي مكررة إنجازها في الألعاب الأولمبية بذهبية، ورقم قياسي في الدور النهائي. كانت المرة الرابعة تتمكن فيها ماكلافلين من تحطيم الرقم القياسي العالمي للسباق في أكثر من عام واحد بقليل، وباتت أول امرأة تنزل تحت حاجز 51 ثانية في هذه المسافة.

وعلى غرار دوبلانتيس، نجحت ماكلافلين في إحراز اللقب الذي ينقص خزائنها، والثالث من مواطنها لدليله محمد التي حرمته من اللقب العالمي في النسختة الأخيرة في الدوحة 2019.

الرقم القياسي الثالث كان من نصيب النيجيرية توني أوسان، في نصف نهائي سباق

سباق واحد 5 مرات في بطولة العالم، علماً بأنها توجت باللقب الأولمبي مرتين في 2008 و2012. وستصبح البيروفية كيمبرلي غارسيا ليون بطلة مرموقة في بلادها لا محالة، بفضل إنجازها الرائع في يوجين، عندما ظفرت بذهبيتي سباق المشي لمسافتي 20 كيلومتراً و35 كيلومتراً. وضعت غارسيا ليون بلادها على خريطة بطولة العالم للمرأة الأولى في تاريخها، كما باتت أول بطلة عالمية لمسابقة 35 كيلومتراً مشياً التي استحدثت مؤخراً، بدلاً من سباق 50 كيلومتراً مشياً.

وفرضت الولايات المتحدة نفسها على سباق 100 متر للرجال، بكسبها الميداليات الثلاث عبر فريد كيرلي ومارفن برايسي وصيفه، وترايفون بروميل صاحب البرونزية. وهي الثلاثة الثالثة للولايات المتحدة في السباق بعد 1983 و1991. وحقت الولايات المتحدة ثلاثية ثانية وكانت في مسابقة الكرة الحديدية، عبر راين كراوزر وجو كوفاكس وجوش أووتوندي.

وانتهى البرازيلي اليسون دوس سانتوس سلسلة الانتصارات المتتالية للبرازيل في كيرستيان فارهولم، وتزوج بذهبية سباق 400 متر حواجز، وهو السباق الأول الذي يخسره فارهولم، البطول الأولمبي العالمي، وحامل الرقم القياسي العالمي منذ سبتمبر (أيلول) 2018 في أوسترافا التشيكية. منذ ذلك الحين، حقق سلسلة انتصارات متتالية بلغت 18 سباقاً إلى جانب 4 سباقات تأهيلية أخرى في بطولة العالم



السويدي دوبلانتيس حطم الرقم العالمي في الوثب بالزانة (أ.ف.ب.)

اللقب العالمي في الوثب بالزانة (أ.ف.ب.)

برشم نال الذهبية للمرة الثالثة (إ.ب.أ.)

اللقب العالمي في الوثب بالزانة (أ.ف.ب.)

اللقب العالمي في الوثب بالزانة (أ.ف.ب.)

100 متر حواجز، بقطعها المسافة في زمن 12,12 ثانية، علماً بأنها حطمته بعد ساعة و50 دقيقة، عندما نالت الذهبية بزمن 12,06 ثانية؛ لكن لم يتم اعتماده بسبب الرياح القوية.

ودخل القفري معزز برشم تاريخ مسابقة الوثب العالمي من الباب الكبير، عندما أصبح أول رياضي يحتفظ بلقبها 3 مرات متتالية، إنجاز حققته أيضاً الفنزويلية يوليام روخاس في مسابقة الوثب الثلاثية التي تحمل رقمها القياسي العالمي. عدالت روخاس سجلها الذهبي في بطولة العالم، داخل القاعة التي توجت بها 3 مرات في بورتلاند الأميركية 2016، وبرمنغهام الإنجليزية 2018، وبلغراد 2022، وحققت اللقب

يوجين (الولايات المتحدة)، الشرق الأوسط، حطمت 3 أرقام قياسية عالمية، حصدت الجامايكية «السهم» شيلي أن فرايزر-برايس، ذهبية خامسة نادرة، وفرض الوائبان: القطري معزز برشم، والفنزويلية يوليام روخاس نفسيهما، بلقب ثالث توالياً، في بطولة العالم للألعاب القوى التي اختتمت فجر أمس بتوقيت غرينتش، في مدينة يوجين الأميركية.

وترك كل من السويدي أرمان دوبلانتيس والأميركية سيدني ماكلافلين بصمة خالدة، بتحطيم الأول رقم العالمي للوثب بالزانة، وتسجيل الثانية رقماً خارقاً في سباق 400 متر حواجز، بينما أحرزت البيروفية كيمبرلي غارسيا ليون ذهبيته، بتوقيت غرينتش، في مدينة يوجين الواقعة في ولاية أوريغون.

وعززت الولايات المتحدة خارج أرضها في النسختة الأولى على أرضها، وتصدرت برصيد 33 ميدالية، بينها 13 ذهبية و9 فضيات و11 برونزية، علماً بأنها البلد الوحيد الذي تخطى حاجز العشر ذهبيات في البطولة، وكانت مطاربتها الباشرة إتيويا بعشر ميداليات، بينها 4 ذهبيات، ومثلها فضية، وبرونزيتان.

وضرب دوبلانتيس (22 عاماً) بقوة في اليوم الختامي برقم قياسي عالمي يبلغ 6,21 متر في طريقه إلى إحراز اللقب العالمي الذي ينقص خزائنه، معوضاً النسخين الأخيرين، عندما حل تاسعاً في لندن 2017، ووصيفاً في الدوحة 2019.

وهو الرقم القياسي العالمي الخامس لسيدلانتيس في المسابقة، والثالث هذا العام، مؤكداً تصميمه على ألا يفت أي عائق في وجهه.

## الكاراز الأصغر بين الخمسة الأوائل في تصنيف لاعبي التنس

لندن، «الشرق الأوسط» بات الإسباني كارلوس الكاراز أصغر لاعب يصل إلى نادي الخمسة الأوائل في تصنيف الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين «إيه تي بي»، منذ مواطنه رافائيل نادال عام 2005، وذلك بعدما بات خامساً على حساب النرويجي كاسبر رود، وفق إصدار الأوس.

وجاء صعود ابن الـ19 عاماً مركزاً واحداً إلى الخامس، بعد وصوله إلى نهائي دورة هامبورغ، حيث خسر الأحد أمام الإيطالي لورنزو موسيتي الذي افتتح باكورة القاب، ما حوله الصعود 31 مرتبة إلى المركز الحادي والثلاثين، ورغم سقوطه لأول مرة من أصل 6 مباريات نهائية في مسيرته الشاب، ضمن الكاراز صعوده إلى المركز الخامس بمجرد وصوله إلى النهائي، ليصبح عن 19 عاماً وشهرين و20 يوماً أصغر لاعب يصل إلى هذا المركز، منذ نادال الذي حقق ذلك في 9 مايو (أيار) 2005 عن 18 عاماً و11 شهراً و6 أيام.

وقال الكاراز: «هذا يعني الكثير. العمل الجاد الذي أقدمه في كل يوم هو من أجل الوصول إلى حلمي، وهو صدرة التصنيف، وأنا أقدم إلى حلمي خطوة بخطوة».

وأضاف: «الوجود ضمن الـ5 الأوائل إضافة للأسبوع المنصرم، وذلك بفضل وصولي إلى نهائي دورة هامبورغ، حيث خسرت أمام الأميركي برناردرا بيررا التي توجت بطلة في ثاني مشاركة على التوالي، بعدما أحرزت قبلها بأسبوع لقب بولندي، ما سمح لها بالصعود 27 مرتبة إلى المركز الرابع والخمسين. وكان صعود الإسباني غاربييني موعروروزاً مركزاً واحداً لتصبح ثامنة على حساب الأميركية أنجيل كوليزن، التغيير الوحيد في نادي العشر الأوائل، بينما كان ارتفاع التشيكية باربورا كرايتشيكوفا إلى المركز الثامن عشر على حساب الروسية فيرونكا كوردميتوفا التغيير الوحيد بين العشرين الأوائل.

## هل تبخر حلم فيراري بلقب أول في «فورمولا 1» منذ 2007؟



سيارة فيراري تُحمل خارج الحلبة الفرنسية بعد خطأ السائق لوكليير واصطدامه بحاجز الأمان (أ.ف.ب.)

إذا لم تكن السيارة، فالاستراتيجية، وإن لم تكن الاستراتيجية، فالسائق... هذا هو الواقع المرير الذي يعيشه فريق فيراري خلال الموسم الحالي من بطولة العالم لسباقات «فورمولا 1»، وآخر فصوله، الأحد، حين ارتكب سائقه شارل لوكلير من موناكو خطأ فادحاً أدى إلى تفريقه بالصدارة وانسحابه من جائزة فرنسا الكبرى.

بعدما حلم مشجعو الفريق الإيطالي بإحراز فيراري للقب العالمي الأول للسائقين منذ 2007 عقب تصدع لوكليير للترتيب العام بفارق 46 نقطة في مستهل الموسم، بدأ يتبخر الحلم بعد خسارة هذه الأفضلية في غضون ثلاثة سباقات. ثم ازداد الأمر صعوبة بعدما وجد ابن إمارة موناكو نفسه على بعد 63 نقطة من حامل اللقب العالمي سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن عقب سباق الأحد على حلبة بول ريكا في لو كاستيليه.

بدأ أن لوكليير في طريقه لتحقيق فوزه الثاني توالياً والعودة إلى دائرة الصراع على اللقب بعدما حافظ على مركزه الأول عند الإنطلاق وتمسك به حتى اللفة 18 قبل أن تقع الكارثة إثر فقدان السيطرة على سيارته الحمراء لتزلق وتصطدم بحاجز الأمان، فاتحاً الطريق أمام فيرستابن للفوز والاقتراب خطوة إضافية من الاحتفاظ باللقب بعدما تقدم بفارق 63 نقطة مع بقاء 10 جولات من أصل 22.

كارثة سباق فرنسا لم تكن المرة الأولى التي يفرط فيها الفريق الإيطالي بفوز في متناوله هذا الموسم، بل كانت الخامسة من أصل 12 جولة أقيمت حتى الآن، ثلاث منها بسبب خطأ من السائق واثنان بسبب خطأ في الاستراتيجية وعطل ميكانيكي.

وبالتالي، عوضاً عن تصدع بطولتي السائقين والصانعين، يجد الفريق الإيطالي نفسه بعيداً عن منافسة فيرستابن وريد بول مع إهدار استناداً إلى حسابات تقديرية من صحيفة «البيكب» الفرنسية 116 نقطة عبر لوكليير و62 نقطة عبر سائقه الثاني الإسباني كارلوس ساينز.

وحتى فيرستابن نفسه أقر بعد سباق الأحد بأن الفارق الكبير الذي يفصله عن لوكليير لا يعكس التقارب

في أداء سيارتي ريد بول وفيراري، قائلًا: «تعد هذه الصدرة رائعة بالتأكيد، لكنها ربما أكبر مما كان من المفترض أن تكون عليه نظراً إلى أداء السيارتين».

ورغم أنه كان سعيداً بالفارق الكبير الذي بات يفصله عن لوكليير، حذر فيرستابن في المقابل من أن «الكثير من الأمور قد تحدث» بعد رؤيته أفضلية الـ46 نقطة التي تمتع بها لوكليير مبكراً تتبخر في غضون 3 سباقات.

وفهم من لوكليير خلال الاتصال الذي أجراه مع فريقه مباشرة بعد الحادث أن الذي حصل كان بسبب عطل في دواسة الوقود لقوله: «لا يمكنني إيقاف دواسة الوقود»، لكنه أوضح بعد نهاية السباق أن المسؤولية في الحادث تقع على عاتقه، قائلاً أمام الصحفيين: «أنا ارتكبت الخطأ. إنه خطأ من جانبي. إنه أمر محبط للغاية».

وتابع: «إذا كنت في نهاية البطولة أتأخر بفارق 30 نقطة، فسأعلم أن هذا بسبب أخطائي. يجب أن أعود إلى القمة إذا كنت أريد أن أصبح بطلاً للعالم».

وأضاف: «ساستمر في الإيمان بحظوظي، لدي الشعور بأنني على أعلى مستوى منذ بداية مسيرتي، لكن لا جدوى من ارتكاب هذه الأنواع من الأخطاء المريرة».

وسبق لابن الإمارة أن ارتكب هذا الموسم خطأ قيادة على حلبة إيمولا الإيطالية ما تسبب باكتفائه بالمركز السادس فيما كان الفوز من نصيب فيرستابن، لكنه لا يتحمل وحده المسؤولية في إهدار النقاط، إذ عانى من عطلين في وحدة الطاقة على حلبيتي برشلونة وياكو، ما أدى إلى انسحابه، ومن استراتيجية خاطئة للفريق في سباق موناكو وسيلفرستون ما تسبب بحرمانه من الفوز والاكتفاء فيهما بالمركز الرابع. حديث لوكليير، الأحد، عن مشكلة في دواسة الوقود، أعاد إلى الأذهان

ما حصل معه في اللفات الأخيرة من السباق الماضي على حلبة ريد بول رينغ النمساوية، حين عانى من عطل في الدواسة كاد أن يحرمه من الفوز، إلا أنه تمسك بالصدرة وأنهى السباق أمام فيرستابن.

لكن مدير الفريق ماتيو بينوتو أوضح ما حصل فعلاً الأحد على حلبة بول ريكا، كاشفاً أن لوكليير كان يتحدث خلال اتصاله بالفريق عن مشكلة واجهها بعد الحادث حين حاول الرجوع بالسيارة إلى الوراء.

وقال بينوتو: «لم تكن هناك مشكلة في دواسة الوقود. لم يكن للأمر أي علاقة بما حدث في النمسا».

وأضاف: «ما حدث كان خطأ من شارل، وهذه الأمور قد تحدث بشكل طبيعي، لا أعتقد أن ذلك يُكَلَّل من قدراته كسائق مدهش. لكنه خطأ»، موضحاً: «ما سمعتموه عبر اللاسلكي كان أثناء محاولته الرجوع إلى الخلف للخروج من الحواجز...».

تنافست مع 17 جميلة في حفل أحيته نانسي عجرم

## ياسميننا زيتون تفوز بلقب ملكة جمال لبنان 2022



ياسميننا زيتون ملكة جمال لبنان لعام 2022 أثناء تنويجها (أ.ف.ب)



ياسميننا زيتون (أ.ف.ب)

طويلاً في كل مرة أطلت فيها على المسرح. كما حلت ضيفات أجنبيات على الحدث وبينهن ملكة جمال العالم 2019 طوني آن سينغ Toni - Ann Singh من جامايكا مؤدية أغنية Have nothing. وحضر ضمن وفد منظمة مسابقة ملكة جمال العالم الذي ضم مدير عام ورئيس مجلس إدارة المنظمة جوليا مورلي، ومسؤول الحفلات في المنظمة ستيفن دوغلاس مورلي وملكة جمال العالم 2021 الحالية البولندية كارولينا بيا لاوسكا. وكانت هذه الأخيرة قد انسحبت من الحفل في بداياته لإصابتها بوعكة صحية. وكذلك حضرت الوصيفة الأولى ملكة جمال الولايات المتحدة الأمريكية شري ساين والوصيفة الثانية أوليفيا ياسي من ساحل العاج. وكان للملكة جمال الولايات المتحدة في عام 2010 وهي من أصل لبناني هيفاء الفقيه، إطلالة عبر فيديو مصور عبرت فيه عن فرحتها إلى عودة هذا الحدث إلى ربوع لبنان بعد غياب. وكانت المتباريات قد مررن أمام الحضور ولجنة الحكم بزياء مختلفة من لباس البحر والسهرة من تصميم اللبناني العالمي جورج حبيقة. ووقع بسام فتوح خطوط الماكياج التي تزيّن بها خلال الحفل.

وأعلنت إيميه صباح في سياق الحفل أن لبنان سيشترك في مباراتي «ملكة جمال العالم» و«ملكة جمال الكون». أما الجائزة التي حصلت عليها صاحبة اللقب فهي مبلغ 100 ألف دولار. واتسم الحفل بتنظيم لافت بحيث كانت عملية وصول الضيوف والمذيعون إلى الحفل سلسلة في ظل فريق خصصته «إل بي سي أي» لاستقبالهم ومرافقتهم إلى داخل الصالة، الواقعة في مركز «فوروم دبي بيروت» في منطقة الكرنيتينا.

وفي نهاية الحفل، جرى الإعلان عن أسماء الفائزات بحسب مراكزهن. فحصلت دلال حب الله مركز الوصيفة الرابعة وجاءت لارا هراوي ثالثة وحلت جاسيننا راشد وصيفة ثانية ومايا أبو الحسن أولى. وحصدت لقب ملكة جمال لبنان لعام 2022 ياسميننا زيتون وقد تسلمت التاج من ملكة جمال لبنان السابقة مايا رعيدي.



المتباريات على تاج ملكة جمال لبنان 2022 (أ.ف.ب)

سكبت محطة «إل بي سي» كميات الجمال بجرعات فتاضة في حفل مسابقة ملكة جمال لبنان لعام 2022. غب الحضور دفقات من الفرح والأجواء الإيجابية بعد غياب قسري لهذا الحدث امتد لنحو 3 سنوات. وتسفر اللبنانيون كباراً وصغاراً أمام شاشة التلفزيون يتابعون مجريات الحفل بنهم لافتقادهم هذا النوع من العروض المبهرة، ربما منذ توقف برنامج «ستار أكاديمي»، الذي كانت تنظمه المحطة المذكورة مع نفس منتجة الحدث الحالي رولا سعد. وكان الحفل قد تم نقله مباشرة عبر شاشة «إل بي سي أي».

ومنذ اللحظات الأولى للحفل انجذب الحضور بلوحات راقصة تخللتها ديكورات زاهية ذكرتنا مرة بليالي الأندلس وفي أخرى بليالي الأندلس في فيينا وبروداي وبيروت. فانسجم الحفل بطاقة إيجابية

استلهاها من صدى الحكايات والذكريات وبطولات هيلينا وأثينا وصولاً لأفروديت وديانا

## تشكيله «قزي أند أسطا» لخريف وشتاء 2023 تحول الأساطير إلى واقع



غلبت على الألوان درجات أثرية وهادئة



اكتسبت تقنية الدرايبه مفهوماً عصرياً

نموذجاً من الرخام للمرأة المثالية من وجهة نظره، نجحنا في هذه التشكيله أن ينسجا ويصوغا للمرأة تصاميم تجعلها متسلطنة وواثقة وفي أسمى حالاتها. ولم لا؟ فالأميرات في تصورات الإغريق والرومان كما في المخيلة الشعبية، لسن مجرد كائنات فائقات الجمال ومُعجمات بالأنوثة، بل هن أيضاً قائدات ومؤثرات مُلهمات.

فجأة، اكتسبت منحوتات من المرمر والأحجار الجيرية كانت تحاصر عيونهما في كل جولاتهما الساحية، حياة وحركة، ومنسوجات قديمة رائحة زكية. وكان دفء الشمس أنعشها وبث فيها الروح لتنسب بالوان أثرية وهادئة. فهذه الألوان تم اختيارها عمداً لتكون بمثابة قماش كانفاس يرسمان عليها قطعاً تجمع الرومانسية بالمعاصرة. فهي تبدو منسدلة وخفيفة تكاد تتطاير مع نسائم الهواء، إلا أنها تخفي بين ثناياها وطياتها تفصيلاً مُحكماً وكان من أنجزها معماري مُحترف. غابت الأحجام الكبيرة هذه المرة باستثناء مجموعة قليلة من الفساتين بتخورات مستديرة أو فُقبية، وحلت محلها أحجام تتبع تضاريس الجسد لتُبرز جمالياته، وفي الوقت ذاته تمنحه حرية حركة تستشفيها في كل تصميم.

كان واضحاً أن الأولوية لم تكن للأحجام في هذه التشكيله، بل للأقمشة التي يسهل لفها على الجسم، فكما يحتاج الرسام إلى ريشة والنحات إلى إزميل، استعمل أسعد وجورج الزمير، والموسلين إلى جانب التول والكريب الساتان والتافتا، كأداة لصياغة هذه التصاميم كما تصورهما، وأيضاً تطويع الطيات والفتحات بما يناسب العصر. طيات أوريغامي على الظهر أو الجوانب أو حول تنورة مستديرة، إلى جانب معادن من ذهب وتطريزات على شكل عصون غار وغيرها زينت الجوانب والصدر والخصر، كانت أيضاً من المفردات التي منححت التشكيله تأثيراً ساحراً أضفى على كل تصميم فيها ترفاً وفخامة.

ورغم أن أول ما يتبادر إلى الذهن عندما تُذكر الأساطير الرومانية والإغريقية هي تقنية الدرايبه، فإن جورج وأسعد اختارا الابتعاد عن الكليشيهات وتطويع هذه التقنية، أو بالأحرى ترجمتها بما يناسب متطلبات العصر. طريقتهما كانت أكثر هندسية ومحسوبة. كان مهماً بالنسبة لهما الابتعاد عن المألوف لتأتي الصورة كما تخيلها منحوتة ومرنة في الوقت ذاته، تمازج فيها الدرايبه بشكل خفيف جداً إلى حد لا تُلاحظه، بالتفصيل الذي كان السمة القوية. وهكذا توفرت فيها شروط الرشاقة والأناقة العصرية على حد سواء لتكتمل الأسطورة.



تطريزات على شكل أغصان غار زينت الصدر والخصر

فبين صدى الحكايات والذكريات وجولة بين مآثر اليونان وبطولات هيلينا وأثينا وصولاً لأفروديت وديانا وغيرها من أميرات الأساطير، نسج المصممان خطوطها المنسدلة على أقمشة مترفة تزيّنها معادن من ذهب

بسخاء وفينوكات وكشاكش وشراسيب. فكما يُردد كل من جورج وأسعد في كل مناسبة، فإن سعادتهما تكمن في بحثهما الدؤوب عن معاني الأنوثة والجمال. ومثلما حاول بجماليون، النحات في الأسطورة الإغريقية، أن يصنع



اكتسبت منحوتات من المرمر والأحجار الجيرية حياة في هذه التشكيله

لندن، جميلة حلفيشي

كان السفر إلى اليونان للغرف من ثقافته وطبيعته فكرة تداعب خيال الثنائي جورج قزّي وأسعد أسطا منذ فترة طويلة. تسحرهما طبيعتها، شمسها، تاريخها وطبعاً أساطيرها التي تتكسب فيها النساء قوة وسطوة وجمالاً. لكن بقدر ما كانت الفكرة تلح عليهما، كانت أيضاً تصيبهما ببعض القلق الذي يسكن قلوب المبدعين عموماً. فالفكرة ليست جديدة وسبقهما إليها العديد من المصممين وبيوت الأزياء، وهما يسعيان دائماً إلى التفرد والتميز. رحلة استجمام إلى اليونان مؤخراً حركت ملكتهما الإبداعية، منظر منحوتات وتمثالين فنية في كل مكان جعلتهما يستجمعان بنات أفكارهما، والنتيجة أن كل من سيرى تشكيله «قزي وأسطا» لخريف وشتاء 2023 سيشعر كم تجسد الخلم بكل غواياته. اختصر فيها المصممان كل المسافات والأزمان حين وضعوا أساطير الرومان والإغريق تحت مجهر البحث ليحبكا خطوطها التاريخية والفنية بحاضر يُجسد الأنوثة في أقصى حالاتها.

لا يُخفي المصممان أنهما مُتسبغان بسادب وتاريخ اليونان والثقافة الإغريقية وصور الأساطير كانت دائماً تلهب خيالهما، إلا أنها أجلا تجسيدها طويلاً. وكانت هذه الرحلة الدفعة التي كانا يحتاجانها.

من سيرى تشكيله «قزي وأسطا» لخريف وشتاء 2023 سيشعر كم تجسد الخلم بكل غواياته. اختصر فيها المصممان كل المسافات والأزمان حين وضعوا أساطير الرومان والإغريق ليحبكا خطوطها التاريخية والفنية بحاضر يُجسد الأنوثة في أقصى حالاتها





د. محمد النغميش  
m.nughaimish@awsat.com

### هسة في أذن الانتهازي!

الانتهازي من فشتل مساعبه فاختر أقصر وأرخص الطرق لبلوغ أهدافه. فالانتهازيون يجيدون الصعود على أكثاف من ساعدهم، ويقدمون مصالحيهم، على مصلحة الآخرين، ويضربون بالمصلحة العامة عرض الحائط عندما تتعارض مع مراميهم.

لا يميل الانتهازي نحو الإنصاف، لأنه يعدّه ضعفاً. والعلاقات الاجتماعية في نظره، مجرد جسر للوصول إلى مطامعه حتى لو كانت على حساب غيره. هو شديد القنول، ليكتيف بخت مع البيئة المحيطة. مثل الحرباء ما إن يزول الخطر حتى تعود إلى لونها المعتاد.

لا يتورع الانتهازي عن المشاركة في نصب المصائد لغيره، لاعتقاده بأن التخلص من الخصوم يمهده له طريق النجاة. تخيم على عقله فكرة التشبث بطوق النجاة لأنه لا يحسن السباحة، ولذلك فهو يسبح عكس تيار القيم السائدة. يعتقد أن عمره طويل، لكنه يحفر مصيره أو «قبره» بيديه.

تثار حفيظته عندما تتقاطع مصالحه مع الآخرين، فهو يرى فيهم خطراً محتملاً، لأن «التنافس الشريف» مصطلح ليس موجوداً في قاموسه. فالتنافس يتطلب جداً واجتهاداً، واعتماداً على الذات، غير أن الانتهازي يحذو الطرق المختصرة (short cuts).

ومهما علمته وسادته ومكنته لن يتردد الانتهازي في التضحية بك بالوقت المناسب. ولذلك قال الشاعر:

أعلمُ الرّحمة كلَّ يوم  
فلما أشدُّتُ ساعده زماني  
وكم علمتُ نظم القوافي  
فلما قال قافيةً حجابي

ولهذا فإن طريقة التدرج في الانتقام تكمن في تشويه منافسيه؛ بتضخيم أخطائهم، أو التصيد، أو الوشاية، أو النكابة.

ومهما كثر معشر الانتهازيين، فقد «دنا زوالهم» لأنهم يجمعون حولهم بصفافة أنصاف المهنيين، وأنصاف الموهوبين، وإذا ما وسد إليهم الأمر لم يضعوا الشخص المناسب في المكان المناسب، وهذه أسرع وسيلة للوقوع في أخطاء فادحة.

ولأن كثيراً من الانتهازيين لا يصغون جيداً، فإننا نهتمس في أذن من عينهم: نذكر أنه في كل مرة تستقطب فيها انتهازيًا فإنك تفقر ثلثه من المتفانين من حولك. وكلما اتسعت رقعة صلاحيات الانتهازيين ضاقت على المخلصين بيئات العمل بما رُحِّت.

## السليمان يستعرض بلوحاته ذاكرة الزمان والمكان في معرض «إثراء» «أماكن» يضم 70 عملاً فنياً يشارك بها 28 فناناً عالمياً يلهم خيال الزائرين



جانب من معرض «أماكن» بمركز «إثراء»



الفنان عبد الرحمن السليمان في معرض «أماكن» بمركز «إثراء»

تختلف عن الآخرين؛ وهو ما يساعده على أن أبرزها بشكل جمالي.

يصف السليمان ذلك بحالة من حالات التصوير للفن الذي أخذ مسارات فنية متعددة، بدءاً من الكلاسيكية والانطباعية والواقعية، مروراً بمدارس الفن الحديث والتجريد، وصولاً إلى الفنون المعاصرة، وكل هذا تصور في مجال الفنون البصرية.

جدير بالذكر، أن المعرض يحط رحاله للمرة الأولى خارج مدينة جدة، وتحديداً في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) بالقطيف، ويستمر حتى 30 سبتمبر (أيلول) المقبل، تحت إشراف المجلس الفني السعودي (سفاك) وبالتنسيق مع القيمة الفنية فينيشيا بورتير.

ويضيء الرماد من الانفجارات، أما السماء وعلى الرغم من أنها رسمت بعد فترة طويلة من تلك الأحداث الفعلية، إلا أنها بمثابة تذكير لما حدث. يجوب السليمان أساكين متعددة في مدينته الأحساء التي ولد فيها عام 1954، يستخلص من واحاتها الغداء ويستخلص من الواحة الواحة متعددة يرسم بريشته لوحات محفورة بذاكرة الفن التشكيلي السعودي، يثري بها الساحة الفنية ويفتح للمشاهد أفقا متنوعاً من تنمية التدفق الفني.

يقول السليمان «الفن هو المساحة الأكثر حرية ورحابة للتعبير عن جملة الأفكار والأحاسيس التي تخلج الفنان، وأنا من الأشخاص الذين يعتبرون عن روح الشيء بطريقتي التي

السليمان، يصف أعماله المشاركة بأنها بمثابة مذكراته وحقائق من حياته، وهي من تجتمع فيها الإشارات المتفرقة لترسم ذاكرة الأمكنة التي ترتبط ضمناً بحقيقة زمنية غائرة في وجدانه ليحيز عنها بلوحة التسعينات التي تعد من مجموعة المنصورة، والتي ترك للمشاهد مهمة فهمها واستيعاب مضامينها المتعددة.

ويقول السليمان «لا أنوي أن أكون مباشراً»، مشيراً إلى أن على المشاهد أن يفسر ما يراه ويدخل عمله.

تستحضر المجموعة التي شارك بها الفنان السليمان في المعرض؛ الفترة الزمنية من العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تحديداً الضرب الكبير الذي لحق ببيئة الساحل وحياة الطيور في

الظهار، «الشرق الأوسط» يشهد مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، إقامة معرض «أماكن» (فن جدة) بنسخته التاسعة بعنوان «أماكن»، والذي يتيح لزواره القيام برحلة استكشاف للابتكارات الفنية الجمالية التي تختبئ وراء 70 عملاً فنياً، شارك بها 28 فناناً من جميع أنحاء العالم.

والمعرض يلهم خيال الزائرين ويثري فكريهم من خلال الأعمال التي تتنوع فيها التيارات الفنية بأشكالها وطرائقها باستخدام وسائل مختلفة، شملت الألوان، والألياف، والرسومات، والكتب الفنية والأفلام والمنحوتات.

الفنان السعودي عبد الرحمن السليمان يصف الفنان السعودي عبد الرحمن السليمان أعماله المشاركة في المعرض بأنها بمثابة مذكراته وحقائق من حياته، تجتمع فيها الإشارات المتفرقة لترسم ذاكرة الأمكنة التي ترتبط ضمناً بحقيقة زمنية غائرة في وجدانه

## الانتهاء من ترميم نقوش المعبد الجنائزي للملك «ساحورع»



جانب من أعمال ترميم القطع الأثرية (وزارة السياحة والآثار المصرية)

وتنظيف مجموعة تانيس، وتوابيت العصر المتأخر والعصرين اليوناني والروماني.

وأوضحت حسين أن «عمليات الترميم والصيانة للقطع الأثرية في المتحف المصري تتم بصورة دورية، وتتضمن متابعة أعمال التنظيف، وقياس درجات الحرارة والرطوبة النسبية، ومتابعة درجة الإضاءة المناسبة، وترميم القطع الأثرية، سواء العضوية مثل الأخشاب والبردي، أو غير العضوية مثل الأحجار والمعادن».

ولزيادة الخبرة العملية لدارسي الترميم في الجامعات المصرية، ينظم المتحف المصري بالتعاون مع مجموعة من الورش العلمية المتخصصة خلال الإجازة الصيفية، تحت إشراف إدارة الترميم بالمتحف، وقالت صباح عبد الطيور، وبعض الحيوانات مثل الهدف من هذه الورش هو إكساب الطلاب على ميدان التحرير.

في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن «فريق التطوير انتهى من أعمال المرحلة الأولى، بما في ذلك سيناريو العرض المتحفي، وترميم القطع الأثرية، ووضع الطاقات التعريفية لها، ويعمل حالياً على تطوير نطم الإضاءة»، مشيرة إلى أن «المرحلة الأولى تضم آثار ما قبل التاريخ، وعصر الدولة القديمة».

بدورها قالت حسين إنه «في إطار مشروع التطوير تم الانتهاء من ترميم نقوش مقبرة (نقر ماعت)، وهي عبارة عن جدار منقوش بالعجينة الملونة، يرجع لعصر الدولة القديمة، واكتشف في مقبلة مقبرة (نقر ماعت) وزوجته (اتيت)، ويظهر (نقر ماعت) وهو يلقى قرابين لمساعدته في الحياة الآخرة، مع مشاهد الصيد والطيور، وبعض الحيوانات مثل الفهد، والثعلب، إضافة إلى بعض الأنشطة الزراعية، كما تم ترميم

القاهرة: فتحية الداخاني

الأوروبي يجري حالياً تنفيذ مشروع تطوير المتحف المصري بالتحرير لعدد من قاعات الطابق الأرضي وأمناء المتحف، بالتعاون مع تحالف من خمسة متاحف أوروبية تضم المتحف البريطاني بلندن، والمتحف المصري بتورين، ومتحف برلين، ومتحف لايدن بهولندا، ومتحف اللوفر بباريس.

وتشمل عملية التطوير إعادة صياغة سيناريو العرض المتحفي لعدد من قاعات الطابق الأرضي بالمتحف، وإعادة عرض المجموعة الأثرية لكونز مقابر تانيس الملكية في القاعات المخصصة لها بالطابق العلوي.

وقارت وزارة السياحة والآثار، من الانتهاء من أعمال المرحلة الأولى من مشروع التطوير، حسب صباح عبد السراي، مدير عام المتحف المصري بالتحرير، التي أوضحت

في إطار مشروع متكامل لتطوير المتحف المصري بالتحرير، بالتعاون مع تحالف من خمسة متاحف عالمية، انتهت مصر من ترميم نقوش المعبد الجنائزي للملك «ساحورع» من الدولة القديمة، إلى جانب بعض المجموعات الأثرية الأخرى، على رأسها مجموعة آثار «تانيس».

وقالت عزة حسين، مدير عام الترميم بالمتحف المصري بالتحرير، في بيان صحفي، الإثنين، إن «فريق الترميم بالمتحف أنهى ترميم وحفظ نقوش المعبد الجنائزي للملك ساحورع من الأسرة الخامسة، الذي يصور موكباً لآلهة يقدمون القرابين للملك، مشيرة إلى أن «أعمال الترميم تمت في إطار مشروع تطوير المتحف المصري».

وبمنحة مقدمة من الاتحاد

## سودوكو

		6	3	9		7	5	8
	5							
		8		4		9		6
4			9					
	9		8			6	2	
		8	3	2	6	4	7	
			4				5	
						9	2	
9		5		7				

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

1	2	7	5	4	8	3	6	9
3	9	8	6	1	2	4	5	7
6	4	5	9	7	3	8	1	2
2	8	3	1	9	7	5	4	6
7	5	4	2	3	6	1	9	8
9	6	1	4	8	5	2	7	3
4	7	2	8	5	9	6	3	1
8	1	9	3	6	4	7	2	5
5	3	6	7	2	1	9	8	4

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- عنصر لا فلز.  
6- اعطى ومنح - حرف نصب 'معكوسة'.  
7- حرف نصب - مدينة يونانية.  
8- بين جبلين - متشابهات.  
9- حبر 'معكوسة' - ضمير المتكلم.  
10- كتاب شعر - ما يستمر الجسم.

### الخط السليم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- مملكة سورية.  
2- خاصتنا 'معكوسة' - نسل 'معكوسة'.  
3- محبة - أحد الوثنيين - مرض سدري 'معكوسة'.  
4- ألبنة وعمارك - تيشان.

وزير الخارجية، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

- أسجد العضالية، سفير الأردن في القاهرة، التقى بوفد من منصة «باز»، لبحث فرص زيادة الوصول إلى الجمهور المصري، بصفتها أول منصة عربية للتواصل الاجتماعي. باتي اللقاء ضمن جدول أعمال إدارة المنصة التي اتخذت من عمّان مقراً لها، في زيارتها لمصر لاستكشاف فرص التعاون والشراكات في السوق المصرية بشقيها: القطاع العام والخاص.
- ورحب السفير بجهود منصة «باز» لإثراء المحتوى العربي، وتقديم أفكار ومشاريع تخدم ربط المجتمعات العربية على منصة إلكترونية واحدة تجمعهم.
- محمد الشريف كورطة، سفير الجزائر لدى الأردن، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الدغمي، لبحث سبل تطوير التعاون الثنائي.
- وسلم السفير رئيس المجلس دعوة من رئيس مجلس الأمة الجزائري صالح قوجيل، ورئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري إبراهيم أبو غالي، لحضور مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بدورته الـ17 المقرر عقدها بالجزائر في منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل، وأكد رئيس المجلس خلال اللقاء مائة العلاقات الأخوية الأردنية - الجزائرية.
- محمد بن علي بن عبد الله البلوشي، القائم بأعمال سفارة سلطنة عُمان لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية الليبوسور دانييل تاشي، سفير رومانيا لدى دولة قطر، استقبله أول من أمس، وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري، سلطان بن سعد المريخي، وخلال الاجتماع سلم السفير رسالة خطية، من بوغدان أورسكو، وزير خارجية رومانيا، إلى الشيخ محمد بن عبد الرحمن ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء الأمريكية وقلندا نائبين له.
- نيكوسور دانييل تاشي، سفير رومانيا لدى دولة قطر، استقبله أول من أمس، وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري، سلطان بن سعد المريخي، وخلال الاجتماع سلم السفير رسالة خطية، من بوغدان أورسكو، وزير خارجية رومانيا، إلى الشيخ محمد بن عبد الرحمن ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء

أسامة بن أحمد نقلي

سنتيف بوندي

كانغ يونغ

أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، استقبل بمكتبه في مقر السفارة، سفيرة جمهورية كولومبيا في القاهرة، غير المقيمة لدى المملكة، آنا ميلينا منيوس دي جابيريا. وجرى خلال اللقاء استعراض نتائج زيارة السفيرة الأخيرة للمملكة ولقاءاتها مع المسؤولين في القطاعات المختلفة، والتباحث حيال تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في كثير من مجالات التعاون المشترك.

• ستيف بوندي، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس النواب البحريني فوزية بنت عبد الله زينل، حيث تم استعراض أبرز ملفات العلاقات المشتركة، وبحث سبل تبادل الخبرات البرلمانية بين البلدين. وأكدت رئيسة المجلس أن العلاقات التي تجمع مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية متجددة عبر التاريخ، وتأخذ مداها في الثنائي والتطور، مع مشاهد الصداقة الاستراتيجية بين البلدين من تطور وتقدم على كل المستويات.

• كانغ يونغ، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن، التقى أول من أمس، بوكيل وزارة الخارجية اليمنية للشؤون السياسية الدكتور منصور علي بجاش، بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً موفوضاً فوق العادة لدى اليمن. جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتنسيق المواقف إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك في المحافل الدولية. ونقل وكيل الوزارة تحيات القيادة السياسية للحكومة اليمنية، متمنياً للسفير التوفيق والنجاح في مهامه المقبلة، متمنياً جهوده في بناء وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- عنصر لا فلز.  
6- اعطى ومنح - حرف نصب 'معكوسة'.  
7- حرف نصب - مدينة يونانية.  
8- بين جبلين - متشابهات.  
9- حبر 'معكوسة' - ضمير المتكلم.  
10- كتاب شعر - ما يستمر الجسم.

### الخط السليم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- مملكة سورية.  
2- خاصتنا 'معكوسة' - نسل 'معكوسة'.  
3- محبة - أحد الوثنيين - مرض سدري 'معكوسة'.  
4- ألبنة وعمارك - تيشان.



## عالم الرياضة

### بطولة العالم للقوى تسدل الستار بثلاثة أرقام قياسية عالمية



#### سمير عطالله

#### في مثل هذا اليوم: السويس

كان الحر قبضاً في مثل هذا اليوم من 1956 على شواطئ الإسكندرية، كما وصفه محمد حسنين هيكل. والمدينة مضاءة بأنوار ساطعة ومقاهيها مكتظة كما هي الحال في هذا الوقت من الصيف... غير أن جمال عبد الناصر سوف يُلقى خطاباً أكثر حرارة. وسوف يبلغ المنتزهين، ومعهم العالم أجمع، من خلال «صوت العرب» أنه سوف يؤمّم قناة السويس.

وكعادته، شكّا إلى الشعب ظلم الاستعمار والإمبريالية واستغلال خيرات مصر. وقال، إن شركة القناة تدفع لمصر 3 ملايين جنيه في العام، وتقطع لنفسها مائة مليون، وإن هذا الدخل سوف يحوّل بعد اليوم لبناء السد العالي، هرم المياه والري. كالعادة أيضاً، لم يتقطع عن الكلام ولم يتقطع الناس عن الهتاف. دام الخطاب ثلاث ساعات، في حين كان الجيش يدخل مكاتب الشركة ويستولي عليها.

في لندن، كان رئيس الوزراء أنتوني إيدن يقيم مائدة عشاء للملك فيصل، عامل العراق، ومعه رئيس الوزراء نوري السعيد. وبعد انتهاء المائدة قال السعيد لمضيفه، وفقاً لمذكرات الأخير: يجب أن توجه إليه ضربة موجهة وأن تكون تحت الحزام.

كان هذا أيضاً رأي إسرائيل وفرنسا. وشن الثلاثة حرباً قاسية على مصر، هدفها القضاء على عبد الناصر وصعوده المتعاظم بين الشرق والغرب. وفي الجهة المقابلة، التف السياسيون البريطانيون خلف إيدن، الذي أعرب عن خشيتهم من أن المصريين قد لا يتمكنون «فنياً» من إدارة «هذه القناة الرابطة بين الشرق والغرب». الفرنسيون أيضاً أعربوا عن قلقهم من قرار التأميم. وفي اليوم التالي، أعلن وزير الخارجية كريستيان بيغو، أن حكومته ترفض قرار الكولونيل ناصر من جانب واحد «والضّر بمصالح فرنسا وحقوقها». ولم يكن في خلفية الموقف الفرنسي القناة وحدها، بل جعل القاهرة مقراً لجبهة التحرير الجزائرية وحرب التحرير. ولذا؛ اعتقد الكثيرون من الفرنسيين أنه إذا قضي على عبد الناصر فإن جبهة التحرير سوف تنهار بصورة تلقائية.

في واشنطن، كان الموقف مختلفاً تماماً. أينهاور نفسه كان شديد الاعتراض. ومدير الـ«سي آي إيه» الآن دالاس قال، إنه في حال الاعتداء، فإن جميع العرب سوف يلقون خلف عبد الناصر. وقال وزير الخزانة جورج همفري، إنه إذا وقت أميركا إلى جانب بريطانيا، فإن ذلك يعني وقوفها ضد جميع حركات التحرر في العالم. وهكذا، تم إرسال وزير الخارجية جون فوستر دالاس إلى لندن على الفور لإقناع حكومتها بالعدول عن العمل العسكري.

لدى وصوله إلى لندن في الأول من أغسطس (آب)، قام دالاس بنقل رسالة أينهاور. ويقول فيها، إنه على رغم إقراره بالحقوق الشرعية للغرب في القناة، فإنه من غير الحكمة اللجوء إلى أي عمل عسكري. وبعد أربعة أيام بعث إيدن إلى أينهاور برسالة يقول فيها، إن الحكومة البريطانية لا تسعى فقط إلى منع عبد الناصر من أعماله التخريبية، بل أيضاً إلى إسقاط النظام المصري وإقامة حكم أقل عداءً للغرب «والحد من طموحات ناصر من المغرب إلى الخليج».

مُنّي العدوان الثلاثي بالهزيمة. وانتهى سقوط حكومة إيدن في لندن وغي موليه في باريس. وحقق عبد الناصر نصراً خيالياً، ما لبث أن انتكس للأسف بعد عقد.



#### صتعل السديري

#### تعظيم سلام

انطبق على السودان الشقيق مقولة: (خذ خير، قال: ما عندي ما عن)، فالسودان بدون أي شك قد يعتبر (سلة الغذاء) للعالم العربي والأفريقي، لما يتمتع به من مقومات النجاح جغرافياً ومائياً، وهذا الكلام يعرفه القاصي والداني، لهذا هبت دول الخليج وغيرها للاستثمار فيه، وتعزيز مكانته، وعلى سبيل المثال - وهذا (غرض من فيض):

فشركة سعودية أرادت أن تقوم بمشروع متكامل في جزيرة (مقرسم) التي تبعد 80 كلم شمالاً عن بورسودان، وعن جدة عبر البحر 200 كلم، وتبلغ التكلفة المبدئية (11) مليار دولار.

وسيشيد على الجزيرة مطار تبلغ مساحته 6 كيلومترات مربعة، وميناء مصمم بشكل حاربات لاستقبال السفن الكبيرة، إلى جانب مدينة المعرفة للجامعات، وأكبر منطقة مخصصة للغوص في البحر الأحمر، ومجمعات تجارية ومناطق ألعاب، لاستقبال السياح من مختلف أنحاء العالم.

ووضع حجر الأساس للمشروع المسمى (قلب العالم)، الذي مساحته (30) كلم مربعاً. وحسب البيانات المتاحة على (أرقام)، قال الدكتور (الهادي إبراهيم) وزير الاستثمار في 2021 إنه تم تخصيص (6) قطاعات للاستثمار أمام الجانب السعودي تشمل 124 مشروعاً، بحجم استثمارات تقدر بمليارات الدولارات - وتعثر المشروع.

وهذه قطر: افتتحت الشركة القطرية لتجارة اللحوم والمواشي (ودام الغذائية) فرعها بالسودان، وتم تسجيله تحت اسم مشروع الدوحة للإنتاج الزراعي والحيواني، وذلك في إطار تعزيز الشراكة الاقتصادية بين قطر والسودان وإيجاد فرص جديدة للاستثمارات القطرية من الإمكانيات والموارد الطبيعية التي يزرع بها السودان من حيث الماء والأراضي الخصبة والصالحة بمساحة (480) ألف فدان، وتكلفة أولى بد(5,6) مليار دولار، وتتضاعف ثلاث مرات عند اكتمال المشروع - ولكنه أيضاً تعثر.

ولا أنسى الإمارات: التي تقدمت شركة لزراعة (مليون نخلة) من أجود الأنواع، وخلال عشر سنوات تصبح أكبر مزرعة نخيل في العالم تحتوي على (عشرة ملايين) نخلة - وكذلك تعثر المشروع.

غير أن المهندس (حسين بحري) رئيس مجلس الأعمال السعودي السوداني (أحيطني) عندما قال: في لقاء له مع (الشرق للأخبار) إن المجلس يحاول قدر الإمكان تجنب الاستثمارات القائمة أي انزلاقات خطيرة أو توقف إنتاج أو خسارات كبيرة، مبيناً أن المشاريع التي تم توقيعها قبل الأزمة كانت بقيمة 18 مليار دولار ستكون معلقة، حيث من الصعب التخطيط في ظل الظروف القائمة في السودان الآن - انتهى.

ولكن ماذا نتوقعون، إذا كان الضابط (عبود) حكم السودان (6) أعوام، والضابط (النميري) حكم (16) سنة، والضابط (البشير) حكم (30) سنة، والبقية تاتي وما زلنا حتى هذه الساعة نضرب لهم: (تعظيم سلام)؟



عارضة تقدم زياً من تصميم جاجا فالايلا خلال أسبوع الأزياء الهندي في نيودلهي (أ.ف.ب)

## مستعمرات النمل تحاكي الشبكات العصبية في اتخاذ القرارات

عندما اكتشفوا أن استجابة النمل لم تكن تحكمها درجة الحرارة فقط، فعندما زادوا حجم المستعمرة من 10 إلى 200 فرد، وزادت درجة الحرارة اللازمة لتحريك قرار الإخلاء، صمدت المستعمرات المكونة من 200 فرد، حتى تجاوزت درجات الحرارة 36 درجة، ويبدو أن العتبة ليست ثابتة؛ بل إنها خاصة ناشئة تتغير اعتماداً على حجم المجموعة، كما يوضح كروناور.

بنقاط ملونة مختلفة، وتتبعوا تحركاتهم بكاميرا تتبع. وكما توقع الباحثون، قامت مستعمرات بحجم مجموعة من 36 عاملاً و18 يرقة بإخلاء عشها بشكل موثوق، عندما وصلت درجة الحرارة إلى حوالي 34 درجة مئوية. ويقول كروناور إن هذا الاكتشاف منطقي؛ لأنه «إذا شعرت بعدم الارتياح الشديد، فإنك ستغادر».

الأولى نحو فهم حقيقي لكيفية مشاركة مجتمعات الحشرات في القرار الجماعي». واعتمد الأسلوب الذي استخدمه الباحثون على تطوير نظام يمكنهم من خلاله تشويش مستعمرة النمل بدقة، من خلال زيادة درجة الحرارة التي يتم التحكم فيها، لتتبع الاستجابات السلوكية للنمل الفردي والمستعمرة بأكملها، وقاموا بتمييز كل حشرة

إلى اتخاذ القرارات. ويقول دانييل كروناور، رئيس مختبر التطور الاجتماعي والسلوك، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره أول من أسس الموقع الرسمي لجامع «روكفلر»: «لقد ابتكرنا أسلوباً لفهم مستعمرة النمل، ورصدنا نظاماً شبيهاً بالإدراك البشري؛ حيث يدرك المخدلات، ثم يترجمها إلى مخرجات سلوكية، وهذه واحدة من الخطوات

القاهرة، حازم بدر

بينما تتجه درجات الحرارة إلى الارتفاع، يستعين على مستعمرة النمل اتخاذ قرار جماعي بالإخلاء، إذ إنها تتصرف بعقل جماعي مشابه لشبكات الخلايا العصبية في الدماغ، كما وجد فريق بحثي من جامعة «روكفلر» الأميركية. في دراسة نُشرت بالعدد الأخير من دورية «بروسيدنجز أوف ذا

## «نوب» يتصدر إيرادات شباك التذاكر في أميركا

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» من سلسلة «ثور» 22,1 مليون دولار خلال نهاية الأسبوع، فيما أصبح إجمالي إيراداته العالمية 276 مليون دولار.

وحل في المركز الثالث فيلم «مينيبيزنز: ذي رايزز أوف غرو»، أحدث أجزاء سلسلة «ديسبيكابل مي» للرسوم المتحركة. وحصل على 17,7 مليون دولار، ليصبح مجموع عائداته التراكمية 298 مليون دولار.

كذلك، تراجع فيلم «وير ذي كيرودانز سينغ» مركزاً واحداً ليحتل المرتبة الرابعة. وحصل الفيلم الذي أنتجته «سوني» والمقتبس من رواية ديليا أويينز عن فتاة متروكة تكبر خلال خمسينات القرن الماضي وسينماته في ولاية نورث كارولينا، على إيرادات قدرها 10,3 مليون دولار.

وأصبح الفيلم الذي يؤدي بطولته دانيال كالويبا، بمقتصر الأسبوع الماضي «ثور: لوف أند شاندر» إلى المركز الثاني بعدما تريع فيلم «الأبطال الخارقون» من عالم «مارفل» أسبوعين على قمة إيرادات شباك التذاكر.

وبلغت إيرادات العمل الجديد

## اختيار الإماراتي سلطان النيادي لمهمة طويلة في محطة الفضاء الدولية



سلطان النيادي رائد الفضاء الإماراتي (الشرق الأوسط)

رحلات الفضاء المأهولة، وتطوير البنى التحتية الفضائية في الولايات المتحدة لاستكشاف الفضاء. وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أن البلاد تسعى بخطى حثيئة وطموحة لترسيخ مكانتها في مجال الفضاء، بإعادة أبحاثها ومهمتهم وطموحهم الذي لا يعرف المستحيل. وأشار إلى أن رائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي يمثل نموذجاً مشرفاً لشباب الإمارات والشباب العربي، والذي يحمل أمالهم وطموحاتهم لتسجيل إنجازات جديدة للعرب تتضاف إلى رصيدهم في هذا المجال الحيوي.

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «نهنتي شعب الإمارات باختيار سلطان النيادي لهذه المهمة العلمية الطويلة الأمد في الفضاء»؛ مشيراً إلى أن الإمارات أصبحت الدولية الـ11 في التاريخ التي تشارك في مهمة طويلة الأمد في الفضاء.

أعلنت الإمارات عن اختيار رائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي، للمشاركة في مهمة طويلة على متن محطة الفضاء الدولية، وذلك ضمن بعثة وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» و«سبيس إكس كرو 6» التي ستطلق في ربيع عام 2023.

وسيقضي رائد الفضاء الإماراتي 6 أشهر على متن محطة الفضاء الدولية، يجري خلالها العديد من التجارب العلمية المعقدة والمتقدمة، ضمن «برنامج الإمارات لرواد الفضاء» لتدريب وإعداد فريق من رواد الفضاء الإماراتيين، وإرسالهم إلى الفضاء لتنفيذ مهام علمية مختلفة، وفقاً للمعلومات الصادرة أمس.

وجاءت مهمة النيادي بعد توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية في أبريل (نيسان) الماضي، بين «مركز محمد بن راشد للفضاء» وشركة «أكسيوم سبيس»، الشركة المتخصصة في

## طرق خفض استخدام الأدوات البلاستيكية



مشهد عام لاستديو تصوير فيلم «نوب» (أ.ف.ب)

تدوير البلاستيك محدودة، وأن الكثير من البلاستيك ما زال ينتهي به الحال في مكبات النفايات أو حتى يتم حرقها لتوليد الطاقة حسب تقرير وكالة الأنباء الألمانية. وبالتالي عوضاً عن استخدام الأدوات البلاستيكية التي تستعمل مرة واحدة، تقترح فون مونشهاوزن بملء القنينات البلاستيكية قبل الشروع في العطلة وإحضارها مجدداً للديار وإعادة استخدامها في عطلةك المقبلة. ويمكن شراء عبوات فارغة للصابون والكريم

أنها عادة ما تكون للاستعمال مرة واحدة. وتقول مارتينا فون مونشهاوزن من الصندوق العالمي للطبيعة غير الحكومي إن الأشخاص يشترطونها ويستخدمونها بسرعة ثم يتخلصون منها.

وفي الوقت نفسه، غالباً ما تكون إدارة المخلفات في وجهات العطلات هزيلة، حيث يتم فصل القليل من البلاستيك لإعادة التدوير. ويعتقد الخبراء أيضاً أنه حتى في المدن شديدة التحضر، مستويات إعادة

هامبورغ، «الشرق الأوسط»

لا يريد أي سائح رؤية أكوام من القمامة في موقع خلاب، ولكن يبدو أن السفر يشمل الكثير من الأدوات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة.

غير أنه يوجد طرق يمكن بها خفض هذه المواد الصغيرة حتى لو بدا أنها الخيار الأكثر صحة، مثل قنينات الشامبو الصغيرة لوضعها في حقيبة السفر.

